نموذج ترخيص

أنا الطالبة: رجاء يوسف عبدالرحيم حولتا أمنح الجامعة الأردنية و/ أو من تفوضه ترخيصاً غير حصري دون مقابل بنشر و / أو استعمال و / أو استغلال و / أو ترجمة و / أو تصوير و / أو إعادة إنتاج بأي طريقة كانت سواء ورقية و / أو إلكترونية أو غير ذلك رسالة الماجستير / الدكتوراه المقدمة من قبلي وعنوانها.

واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، ومقترحاتهم لتطويرها وتسهيل توظيفها في التدريس.

وذلك لغايات البحث العلمي و / أو التبادل مع المؤسسات التعليمية والجامعات و / أو لأي غاية أخرى تراها الجامعة الأردنية مناسبة، وأمنح الجامعة الحق بالترخيص للغير بجميع أو بعض ما رخصته لها.

اسم الطالب: رجاء يوسف عبد الرحيم حولتا

التوقيع: [signature]

التاريخ: ١٦ / ٧ / ٢٠١٣م

واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، ومقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها في التدريس

إعداد

رجاء يوسف حولتا

المشرف

الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة

قدمت هذه الرساله استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في

المناهج والتدريس

كلية الدراسات العليا

الجامعة الأردنية

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ.....١٧/٧/٢٠١٣

تموز، ٢٠١٣

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة

((واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، ومقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها في التدريس))

وأجيزت بتاريخ ٢٠١٣/٧/٨م

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة أستاذ مشارك - مناهج التربية المهنية وأساليب تدريسها	مشرفا	.....
الدكتور ناصر أحمد الخوالدة أستاذ - مناهج التربية الإسلامية وأساليب تدريسها	عضوا	.....
الدكتور إبراهيم عبدالله المومني أستاذ - الطفولة المبكرة والتربية الإبتدائية	عضوا	.....
الدكتور هادي الطوالبة أستاذ مساعد - مناهج الدراسات الاجتماعية وأساليب تدريسها (جامعة اليرموك)	عضوا	.....

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع.....التاريخ..١٢/٧/١٨

إهداء

إلى اللذين رياني صغيرا .....

إلى من أوصاني ربي بهما خيرا .....

إلى من كانت دعواتهما لي في السر والعلن خير زاد .....

إلى " أمي وأبي " أطال الله بعمرهما

إلى الذين شاركوني هذه الحياة .....

إلى الذين تحملوا معي أعباء هذه الدنيا .....

إلى " إخواني وأخواتي " حفظكم الله ورعاكم

إلى اللواتي زرعن الأمل في طريقي .....

إلى اللواتي ذقت معهن طعم الوفاء .....

إلى من يعجز اللسان عن شكرهم .....

إلى " أخواتي بالله " وفقكن الله وسدد خطاكن

الباحثة

شكر وتقدير

الحمد لله حمداً كثيرا طيبا مباركا فيه، والحمد لله كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، وصلى اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

في البداية لا يسعني إلا أن أتقدم بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي القدير ومشرفي الفاضل الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة، لتكرمه بالإشراف على هذه الرسالة، وما بذله معي من جهد وإرشاد، ولما منحني من علمه ووقته حول إعداد هذه الرسالة، حتى بدت كما هي عليه، فله مني كل الشكر والتقدير والاحترام.

كما أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان للسادة أعضاء لجنة المناقشة الموقرين لما قدموه من مقترحات قيمة حول هذه الدراسة، بغية تصويبها والارتقاء بها .

وأخيرا أوجه شكري وتقديري لكل من سهل مهمتي في إنجاز هذه الدراسة. وجزاكم الله عني خيرا وسدد على طريق الحق خطاكم.

والله ولي التوفيق

الباحثة

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ج
شكر وتقدير	د
فهرس المحتويات	ه
قائمة الجداول	ز
قائمة الملاحق	ط
الملخص باللغة العربية	ي
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأسئلتها	١-٧
- المقدمة	١
- مشكلة الدراسة	٤
- أهداف الدراسة	٥
- أهمية الدراسة	٥
- التعريفات الإجرائية	٦
- محددات الدراسة	٧
الفصل الثاني: الأدب النظري والدراسات السابقة	٨-٣٠
أولا: الأدب النظري	٨-٢٣
- المقدمة	٨
- مفهوم دليل المعلم	١٠
- أنواع الأدلة	١٢
- المنهاج والكتاب المدرسي ودليل المعلم	١٣
- مؤلفو دليل المعلم	١٤
- خصائص دليل المعلم	١٥
- أهمية دليل المعلم	١٧
- محتوى دليل المعلم	١٨
- تقويم دليل المعلم	٢٠
- معيقات توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية	٢٢
ثانيا: الدراسات السابقة	٢٤-٣٠
- الدراسات العربية	٢٤
- الدراسات الأجنبية	٢٧
- التعقيب على الدراسات السابقة	٢٩

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	٣١-٣٧
- منهجية الدراسة	٣١
- مجتمع الدراسة وعينتها	٣١
- أداتا الدراسة	٣٢-٣٥
أولا: الاستبانة	٣٢
- صدق الاستبانة	٣٣
- ثبات الاستبانة	٣٣
ثانيا: المقابلة	٣٤
- صدق المقابلة	٣٤
- ثبات المقابلة	٣٥
- إجراءات تطبيق الدراسة	٣٥
- متغيرات الدراسة	٣٥
- المعالجة الإحصائية	٣٦
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	٣٨-٦٨
- نتائج السؤال الأول	٣٨
- نتائج السؤال الثاني	٤٧
- نتائج السؤال الثالث	٥٨
- نتائج السؤال الرابع	٥٩
- نتائج السؤال الخامس	٦٢
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات	٦٩-٨٨
- مناقشة نتائج السؤال الأول	٦٩
- مناقشة نتائج السؤال الثاني	٧٥
- مناقشة نتائج السؤال الثالث	٧٩
- مناقشة نتائج السؤال الرابع	٨١
- مناقشة نتائج السؤال الخامس	٨٣
التوصيات	٨٨
المراجع	٨٩-٩٣
- المراجع العربية	٨٩
- المراجع الأجنبية	٩٢
الملاحق	٩٤
المخلص باللغة الإنجليزية	١٠٥

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١	أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة	٣٢
٢	معاملات كرونباخ ألفا لمجالات استخدام المعلمين للأدلة	٣٤
٣	التكرارات والنسب المئوية لدرجة احتفاظ المعلمين بنسخة من دليل المعلم في المنزل	٣٨
٤	التكرارات والنسب المئوية لدرجة مرافقة المعلمين لدليل المعلم إلى الغرفة الصفية	٣٩
٥	التكرارات والنسب المئوية لدرجة تقدير المعلمين لمستوى الاستفادة من دليل المعلم	٣٩
٦	التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات استخدام المعلمين لدليل المعلم	٤٠
٧	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجالات الاستبانة مرتبة تنازليا	٤١
٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها مرتبة تنازليا	٤٢
٩	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال تصورات المعلمين حول دليل المعلم مرتبة تنازليا	٤٣
١٠	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال استخدام المعلمين لأدلة المعلمين مرتبة تنازليا	٤٤
١١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال إثراء تعلم الطلبة مرتبة تنازليا	٤٥
١٢	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال أسلوب التدريس مرتبة تنازليا	٤٦
١٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال أساليب التقويم المقترحة بالدليل	٤٧
١٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير الجنس	٤٨
١٥	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير المؤهل العلمي	٤٩
١٦	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير المؤهل العلمي	٥٠
١٧	نتائج اختبار المقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير المؤهل العلمي	٥١
١٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير الخبرة التدريسية	٥٢

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
١٩	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير الخبرة التدريسية	٥٣
٢٠	نتائج اختبار المقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير الخبرة التدريسية	٥٤
٢١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير التخصص	٥٦
٢٢	نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير التخصص	٥٧
٢٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمعيقات توظيف أدلة المعلمين في العملية التعليمية التعلمية من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا	٥٨
٢٤	مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتحسين توظيف أدلة المعلمين في التدريس مرتبة تنازليا	٥٩
٢٥	مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتطوير أدلة المعلمين في التدريس مرتبة تنازليا	٦٢

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	قائمة أسماء المحكمين	٩٤
٢	الاستبانة بصورتها النهائية	٩٥
٣	جدول المقابلة بصورته النهائية	١٠١
٤	المراسلات الرسمية	١٠٣

واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، ومقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها في التدريس

إعداد

رجاء يوسف حولتا

المشرف

الدكتور منعم عبد الكريم السعايدة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لأدلة المعلمين، بالإضافة إلى معرفة مقترحات المعلمين لكيفية تطوير أدلة المعلمين سعيا لإيجاد أدلة تستخدم بشكل فعلي من قبل المعلمين.

ولتحقيق أغراض الدراسة تم اختيار عينة من (٤٤٦) معلما ومعلمة (٢٢٢) من الذكور و(٢٢٤) من الإناث، من معلمي المرحلة الأساسية وهم يشكلون (١٠%) من نسبة المعلمين والمعلمات في مديرية التربية والتعليم للواء ماركا.

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة لقياس واقع استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي لأدلة المعلمين، ودورها في تحسين ممارساتهم التعليمية، وقد تكونت مجالات الاستخدام من (معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها، تصورات المعلمين حول دليل المعلم، استخدام المعلمين لأدلة المعلمين، إثراء تعلم الطلبة، أسلوب التدريس، أساليب التقويم المقترحة بالدليل، ومعيقات توظيف أدلة المعلمين بالمدارس). إضافة إلى المقابلة التي هدفت إلى معرفة مقترحات المعلمين لكيفية تطوير أدلة المعلمين سعيا لإيجاد أدلة تستخدم بشكل فعلي من قبل المعلمين.

وقد أشارت النتائج إلى أن تقديرات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين قد كانت متوسطة في جميع مجالات الدراسة. كما أظهرت الدراسة أن استخدام المعلمين للأدلة كان متوسطا، وأن هناك معيقات تواجه هذا الاستخدام بدرجة متوسطة أيضا. كما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات معلمي المرحلة الأساسية لأدلة المعلمين في عدد من المجالات تعزى لمتغير الجنس والمؤهل العلمي والخبرة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير التخصص.

وكان من أبرز التوصيات التركيز على مواكبة دليل المعلم للتطور التكنولوجي وللتغيرات التي تطرأ على الكتاب المدرسي، وزيادة اهتمام الإدارات التعليمية والمدرسية بمتابعة توظيف أدلة المعلمين في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: أدلة المعلمين، المرحلة الأساسية.

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأسئلتها

مقدمة

إن العملية التعلمية التعليمية هي عملية تكاملية متعددة الجوانب والاتجاهات، تشمل الطالب والمعلم والمنهاج الدراسي، ونجاح الطالب فيها يتوقف على مهارة المعلمين في توظيف الأساليب والوسائل الفعالة واستخدامها لتحقيق الأهداف التربوية. وبالرغم من تعدد وسائل التعلم وتنوع أشكالها، إلا أننا نبقى بحاجة إلى وسيلة تمتاز بسهولة استعمالها، وتوفرها الدائم بين أيدي المعلمين بغض النظر عن إمكانيات المدارس، وتعد أدلة المعلمين إحدى وسائل التعلم المتوفرة بالمدارس والمعينة للمعلمين لأداء أدوارهم داخل الغرفة الصفية بفعالية، ولتنفيذ المنهاج كونه الهدف الأساسي للعملية التعليمية.

ومن هنا أوجدت التربية ما يعرف بدليل المعلم، فدليل المعلم حلقة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي في العملية التعلمية التعليمية؛ وهو من أهم وسائل التعلم التي تدعم المعلم في العملية التعلمية التعليمية، إذ توفر له مستوى متقدما من الخبرات التعليمية التي تسانده وتدعمه لتحقيق أهدافه. وبذلك فهو أحد أشكال المنهج الرسمي، وهو جزء من وثيقة المنهاج المقررة من قبل وزارة التربية والتعليم المتضمنة للأهداف العامة والمحتوى المعرفي والأساليب والأنشطة التعلمية التعليمية وأساليب التقويم (الشقران، ٢٠٠٩).

وإلى جانبه الكتاب المدرسي الذي بدوره يشكل محورا أساسيا في العملية التربوية، فهو يعبر عن المنهاج بشكل صادق وهو المرجع الأساسي للمعلم والطالب، ففي زمننا هذا لا يعد الكتاب مجرد وسيلة من وسائل التعليم العادية بل أداة من أدوات التعليم التي ساعدت على انتشار التعليم وتقدم المعارف والعلوم في شتى مجالات الحياة (Mayer, 1988).

فالعلاقة بين الكتاب المدرسي ودليل المعلم علاقة تكاملية؛ فكل منها مكمل للآخر، فعلى سبيل المثال يتضمن الكتاب المدرسي أحيانا عددا من المفاهيم والمصطلحات غير المألوفة، وهنا يبرز دور دليل المعلم في أنه يختصر كثيرا من الوقت والجهد على المعلم للرجوع إلى المكتبات والشبكات الإلكترونية؛ لاشتماله على تعريف لتلك المصطلحات والمفاهيم المتضمنة بالكتاب المدرسي. وبذلك يتضح لنا أن الكتاب المدرسي ودليل المعلم يعملان معا؛ ولكن يتوقف ذلك على درجة وعي المعلم وفهمه للعلاقة بين المصدرين (إسماعيل، ٢٠١١).

وبسبب التباين بين المعلمين من حيث سنوات الخبرة، ومستوى التحصيل العلمي، سعى المخططون التربويون إلى إعداد دليل المعلم ليصاحب الكتاب المدرسي، وليرافق المعلم في أثناء

قيامه بالعملية التدريسية على مدار العام الدراسي ولجميع المراحل التعليمية المختلفة (جازية، ٢٠٠٢) وكذلك تبرز حاجة المعلم المبتدئ لدليل المعلم بشكل كبير؛ فالمعلم المبتدئ يكون محملا بكم هائل من المعرفة النظرية فهو بحاجة إلى من يساعده ويوجهه إلى توظيف هذه المعرفة بشكل صحيح، ودليل المعلم هو أيسر الوسائل المتوفرة بين يديه (اللقاني، ١٩٨٩). بالإضافة إلى أن مطوري المناهج يعرفون أن المعلمين لا يتقبلون المنهاج المطور بسهولة؛ لذلك لا بد من الاهتمام باستخدام إستراتيجية فعالة تهتم بتغيير أفكار المعلمين حول المنهاج، وتغيير ممارساتهم وبيئاتهم التعليمية التي تؤثر في المتعلم (Saylor, Alexander, & Lewis, 1981).

ومن هنا تظهر أهمية كل منهما؛ فالكتاب المدرسي له خصائص وفوائد متعددة تظهر فائدته وأهميته، ومثال ذلك فهو يركز على المفاهيم والمصطلحات الأساسية وتفسيرها، ويؤكد على التعلم الذاتي، ويشجع على استغلال خامات البيئة لاكتساب الخبرات التعليمية، ويطور أساليب التفكير العلمي الناقد والإبداعي لدى الطلبة، بالإضافة إلى المشاركة المجتمعية في إعداده وتأليفه (ريان، ٢٠٠٢)، بينما تكمن أهمية دليل المعلم في أنه يساعد كل من المعلمين والمديري على أداء أدوارهم بشكل فعال، وهو يسهم في بناء معنويات المعلمين الجدد، لأنه يعينهم على القيام بعمل إبداعي وخلاق في المنهاج بالطريقة الموصى بها من قبل الخبراء، ويساعد المعلمين على إثارة دافعية طلابهم، والكشف عن حاجاتهم ونقاط القوة والضعف لديهم والعمل على معالجتها، وتقديم النصح والإرشاد لهم (غيث، ١٩٩٥).

فالكتاب المدرسي وحده لا يستطيع توضيح ما على المعلم فعله، ولذلك يحتاج إلى مصدر آخر يساعده في إيجاد وسائل وأساليب وأنشطة تدعمه في عملية التدريس وتعمل على إثرائها، فعمِل مخططو المناهج على إعداد مواد تعليمية تساعد في تنفيذ المنهاج أطلقوا عليه دليل المعلم. لذلك تعتبر أدلة المعلمين بأنها الطريقة الفضلى والأكثر تأثيرا بالمعلمين، لإحداث التغيير المطلوب عند مقارنتها بمساقات التدريس أو بالتدريب في أثناء الخدمة (Akker, 1988). ويشير المنهاج إلى كل ما يتم تعليمه وتعلمه في المدرسة، ويشمل بالإضافة إلى الموضوعات الدراسية الأنشطة الصفية واللاصفية، فالمنهاج هو خلاصة تفكير المجتمع لذلك فهو يعكس أهدافه وقيمه (Farrant, 1991).

ويعد دليل المعلم ترجمة لمحتوى الكتاب المدرسي، ونقلا للمعلومات الموجودة بداخله إلى واقع داخل الغرفة الصفية، لذلك يورد ابن سلمة والحارثي (٢٠٠٤)، أن دليل المعلم يجب أن يرافق الكتاب المدرسي مع المعلم داخل غرفة الصف لما له من أهمية تكمن في أنه:

- مدخل نظري حول طبيعة المادة الدراسية:

فالدليل ييسر عملية التعلم ونقل المعرفة؛ لأنه يقدم المادة بشكل موسع ومتتابع ويقوم بربطها مع المواد الأخرى، بالإضافة إلى أنه يقدم للمعلم كل ما يحتاج له أثناء إعداده للحصة الدراسية من نتاجات، وأساليب، ووسائل، وأنشطة، وأدوات تقويم.

- إطار تنظيمي للمادة الدراسية:

أي أن دليل المعلم يساعد على توضيح العلاقات بين أجزائها من (حقائق، مفاهيم، أفكار، مهارات، نظريات، وقوانين وغيرها). وهذا يساعد على بناء تعلم ذي معنى لدى الطلبة، ويقلل من جهد المعلم في إعادة التدريس مرة أخرى على نحو ممل للطلبة.

- إثراء المعرفة العلمية للمعلمين:

وذلك لأن دليل المعلم يقدم معلومات إضافية للمعلم عن المادة العلمية الموجودة في كتاب الطالب، ليصبح المعلم أكثر مهارة في إثراء المادة للطلبة والإجابة عن أسئلة الطلبة المتنوعة والعميقة، وهذا يزيد من ثقة الطلبة بقدرات المعلم، ويزيد أيضا من شعور المعلم بالرضا عن نفسه.

- يقدم فكرة شاملة عن كل وحدة دراسية، وفق ارتباطها معرفيا وعلميا بحياة الطلبة:

إن دليل المعلم يساعد على توظيف المعرفة الموجودة في الكتاب المدرسي بحياة الطلبة، وفق اهتماماتهم وخبراتهم، لأن من بين مؤلفي دليل المعلم من هم من ذوي دراية بعلم نفس المرحلة التعليمية التي أعد لها المنهاج.

- يقدم اقتراحات لتتكامل موضوعات المادة الدراسية مع المواد الأخرى:

وذلك لأنه يجب العمل على تكامل المواد بعضها بعضا سواء كان التكامل أفقيا أم عموديا، وهذا يجيب عن السؤال الشائع بين الطلبة ألا وهو لماذا نتعلم هذا الموضوع أو هذه المادة؟

- يساعد المعلم على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة، بغض النظر عن نوعية المادة الدراسية:

فدليل المعلم يحفز المعلمين لإعطاء طلبتهم الفرص الكافية لمراجعة أعمالهم والتفكير في جوانبها، والتعرف إلى نقاط القوة والضعف بها، ومسببات ذلك ودوافعه.

وهناك عناصر أخرى لأهمية دليل المعلم تكمن في كونه:

- موسوعة للمعلم يتعرف خلالها على ما هو جديد:

فالواجبات المطلوبة من المعلم متعددة وكثيرة وقد تستغرق وقتا وجهدا، ولذلك قد لا تتاح له الفرصة لمواكبة ما هو جديد في مجال المادة العلمية، وعند ذاك يكون الدليل هو موسوعة المعلم يتعرف من خلالها على ما هو جديد (شحاته، ٢٠٠٣)، أو مرجعا لإثراء المعرفة العلمية عند المعلمين.

- الوسيلة التعليمية المتوفرة بين يدي المعلمين بشكل دائم:

وهذا ما يميز دليل المعلم عن المشرف التربوي لأن زيارات المشرفين للمدارس معدودة، فدور الدليل يكمن بسهولة رجوع المعلمين إليه إزاء أي مشكلة تواجههم سواء كان ذلك للاستزادة أم الاستنارة، بينما دور المشرف أن يرى كيف استطاع المعلم أن يوظف ما جاء بدليل المعلم ميدانيا (الروسان، ١٩٩٠). وتبرز هنا أهمية دليل المعلم، لوجود عدد من المعلمين يقاومون الإشراف التربوي وقناعتهم بعدم حاجتهم إلى الإشراف، ويقول أحدهم: "أعطتني الجامعة درجة علمية لأمارس التدريس، وإنني معلم متخصص وهذا يثبت إنني كفؤ ولا أحتاج الآن إلى من يعلمني ويرشدني" (مختار، ١٠٤، ١٩٨٦).

مشكلة الدراسة

قامت وزارة التربية والتعليم في الأردن بتوفير أدلة المعلمين لجميع الكتب المدرسية بمختلف التخصصات والمراحل الدراسية، وقد كان آخر إصدار لأدلة المعلمين ضمن خطة الاقتصاد المعرفي في الأعوام (٢٠٠٦–٢٠٠٩)، ولم يحدث منذ ذلك التاريخ أن تمت دراسة تتعرف إلى واقع استخدام هذه الأدلة أو المشكلات التي تواجه استخدامها.

ومن خلال طبيعة عمل الباحثة معلمة في وزارة التربية والتعليم، لاحظت ضعف إقبال المعلمين في الأردن على استخدام دليل المعلم، ومن أجل أن تتأكد الباحثة من صحة ملاحظتها قامت بعمل دراسة استطلاعية لمعرفة أسباب عزوف المعلمين عن الأدلة، وتبين أن ذلك يعود إلى عدد من الأسباب منها:

- كبر حجم الدليل، وعلى الرغم من ذلك إلا أنه لا يوفر للمعلمين فرصة للإبداع.
- احتوائه على عدد من الأخطاء سواء كان ذلك بصحة المعلومات المقدمة أم بطريقة حل المسائل الحسابية.
- عدم التنويع بأساليب التدريس والوسائل المطروحة فيه، واكتفائه بأسلوب واحد.
- غير متجدد ومواكب للتغيرات التي تطرأ على الكتاب المدرسي.
- عدم توفر الوسائل المطروحة فيه بالمدارس.

- يعطي كآبة لأن لونه أبيض وأسود.
- النظرة السلبية التي يحملها الطلبة إلى المعلم الذي يحضر الدليل إلى الغرفة الصفية.

ومن هنا تأتي مشكلة هذه الدراسة في تعرف واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لدليل المعلم من وجهة نظرهم، ومقترحاتهم لتطويره، وتحسين توظيفه في التدريس. ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

١.ما واقع استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لأدلة المعلمين من وجهة نظرهم؟

٢. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لأدلة المعلمين تبعا لِـ: الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، والتخصص؟

٣. ما معيقات توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن؟

٤. ما مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتحسين توظيف أدلة المعلمين في عملية التدريس؟

٥. ما مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتطوير أدلة المعلمين؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تعرف واقع استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن إلى دليل المعلم، والعمل على زيادة فاعلية استخدامهم لدليل المعلم بما يتلاءم مع احتياجاتهم ورغباتهم، بحيث يصبح أكثر تداولا بين أيديهم.
- معرفة مقترحات المعلمين لكيفية تطوير أدلة المعلمين سعيا لإيجاد أدلة تستخدم بشكل فعلي من المعلمين، وذلك عندما تكون هذه الأدلة بمواصفات قابلة للإفادة منها.

أهمية الدراسة

تنبع أهمية هذه الدراسة من أهمية دليل المعلم في العملية التدريسية، وأهمية إخضاعه لمراجعة دائمة وشاملة، ومعرفة الاستخدام الفعلي له في مساعدة المعلمين لتحقيق التدريس الفعال، كما تكمن أهمية هذه الدراسة العملية في:

- وضع دراسة علمية أمام وزارة التربية والتعليم الأردنية عن واقع استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لأدلة المعلمين، وبناء عليه قد تسهم هذه الدراسة في عملية تطوير الكتب المدرسية بما فيها دليل المعلم؛ وذلك لأن عملية تصميم وتطوير الدليل لا تقل أهمية عن أهمية تصميم وتطوير الكتاب المدرسي الأمر الذي يؤدي إلى تحسين عملية التدريس وتطويرها.

- مساعدة إدارة المناهج في العمل على تطوير أدلة المعلمين، ومعالجة ما فيها من عيوب، وذلك من خلال مجموعة من الاقتراحات أمام وزارة التربية والتعليم لإعادة النظر في دليل المعلم بما يتلاءم مع حاجات المعلمين وآرائهم المختلفة.

- كما يتوقع أن يستفيد من نتائج هذه الدراسة المشرفون التربويون والمعلمون أنفسهم، من خلال ما ورد فيها من مقترحات، إضافة إلى استفادة الإدارات التربوية والتعليمية على اختلاف مستوياتها، وذلك من خلال العمل على تخفيف هذه المعيقات التي تقلل من استخدام أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة

تتضمن هذه الدراسة عددا من المفاهيم التي ترى الباحثة ضرورة تحديدها وتعريفها إجرائيا وهي :

واقع استخدام أدلة المعلمين:

هي درجة استفادة المعلمين من الأدلة في المباحث المختلفة، وتم جمع البيانات عن واقع استخدام أدلة المعلمين من خلال استبانه تكونت فقراتها من الاستخدامات المختلفة لأدلة المعلمين وكانت استجابة المعلمين لتحديد درجة استخدامهم للأدلة على هذه الفقرة. باستخدام مقياس ليكرت الخماسي الذي يبين درجة الاستخدام لكل فقرة (مرتفعة جدا، مرتفعة، متوسطة، منخفضة، منخفضة جدا).

المرحلة الأساسية:

هي مرحلة التعليم الأولى من مراحل التعليم في الأردن، ومدتها عشر سنوات تمتد من الصف الأول الأساسي إلى الصف العاشر الأساسي والتعليم في هذه المرحلة إلزامي ومجاني.

دليل المعلم:

يسمى بكتاب المعلم أو مرشد المعلم، وهو الكتاب المصاحب لكتاب المبحث الدراسي، وهي مواد مطبوعة مقررة ومعدة من وزارة التربية والتعليم في الأردن، يسترشد بها المعلمون لتنفيذ المنهاج، ويبلغ عددها ١٤٦ دليلا لجميع المباحث الدراسية من الصف الأول الأساسي إلى الصف الثاني الثانوي بكافة فروعه.

مقترحات تطوير الأدلة:

هي مجموعة الحلول أو البدائل أو التعديلات المقترحة من المعلمين على الأدلة التعليمية لتصبح أفضل مما هي عليه، وأكثر ملاءمة لاحتياجات المعلمين، وأكثر مناسبة لعملية التدريس، وتم جمع هذه المقترحات من خلال مقابلات شبه منظمة لعدد من المعلمين والمعلمات.

مقترحات تحسين توظيف الأدلة:

هي مجموعة الحلول التي يقدمها المعلمون والمتعلقة بالتدريس، من أجل تحسين توظيفهم لأدلة المعلمين في العملية التدريسية، وجمعت البيانات حولها من خلال مقابلات شبه منظمة لعدد من المعلمين والمعلمات.

محددات الدراسة

يقتصر تعميم نتائج الدراسة على المحددات الآتية:

- المحدد الزماني: حيث تم إجراء هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (٢٠١٢-٢٠١٣).
- المحدد المكاني: حيث تم إجراء هذه الدراسة في المدارس الحكومية في المملكة الأردنية الهاشمية في مديرية لواء ماركا.
- المحدد المادي: تم إجراء هذه الدراسة في ضوء وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في لواء ماركا بالمملكة الأردنية الهاشمية.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

اشتمل هذا الجزء على محورين الأول: يتناول دليل المعلم من حيث مفهومه وأنواعه وأهميته وخصائصه وتقويمه، وعلاقته بالمنهاج والكتاب المدرسي، ومعيقات توظيفه بالعملية التعلمية التعليمية. أما المحور الثاني: فيتناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

أولا: الأدب النظري

يتناول الأدب النظري دليل المعلم مفهومه وأنواعه وأهميته وخصائصه وتقويمه، وعلاقته بالمنهج والكتاب المدرسي، ومعيقات توظيفه بالعملية التعلمية التعليمية.

دليل المعلم مفهومه وأهميته وأبعاده

تعد مرحلة التعليم الأساسي هي بداية مرحلة التعليم الرسمية، التي تمهد للمرحلة الثانوية والجامعية، وهي من أطول المراحل التعليمية التي يمر بها المتعلم خلال سنواته الدراسية، لذلك فهي تشتمل على أكبر عدد من المتعلمين.

وتقوم فكرة التعليم في هذه المرحلة على أساس تزويد الطلبة بالمهارات والقدرات والاتجاهات والميول التي تتلاءم مع بيئتهم ومجتمعهم وتعزز مهاراتهم، ويكون اعتماد الطلبة في هذه المرحلة على المعلم، والسبب في ذلك هو عدم اكتمال نضج المتعلمين في هذه المرحلة، وعدم قدرتهم على تحمل المسؤولية وحل المشكلات، وهم بأمس الحاجة إلى الإرشاد والتوجيه المستمرين (صالح، ١٩٩٨).

وهذا يؤكد هدف الفلسفة التربوية في إعداد شخصية الطالب من جميع جوانبها الجسمية والعقلية واللغوية والاقتصادية والاجتماعية والبيئية والجمالية، لذلك يجب الأخذ بعين الاعتبار أهمية المناهج التربوية في تشكيل شخصية المواطن وبنائها بشكل متوازن من أجل أن يكون قادرا على استيعاب التدفق الهائل في المعارف والعلوم، وقادرا على مواجهة المشكلات المعاصرة (الحميدي، ٢٠٠٧). فالمنهاج هو مجموعة من العناصر المتداخلة بعضها مع بعض، ويرتبط نجاح إحداها بالآخر ويتأثر به، وهذه العناصر هي الأهداف والمحتوى والأنشطة والتقويم؛ فالأهداف هي أهم عناصر المنهاج المدرسي وتعتمد عليه بقية العناصر وترتبط بها. فيعرف الهدف السلوكي بأنه تغير متوقع حدوثه في سلوك المتعلم نتيجة مروره بخبرة تعليمية (مرعي والحيلة، ٢٠٠٤).

ويشير مفهوم الأنشطة إلى المهام التي يمارسها المتعلمين تحت إشراف معلميهم سواء كان ذلك داخل الغرفة الصفية أم خارجها، وتختلف استجابة المتعلم تبعا للأداء المطلوب والمهارة المستهدفة فقد تكون مهارات حركية أو كتابية أو لفظية (الخوالدة وعيد، ٢٠٠٦)، والتقويم هو تشخيص وعلاج ووقاية وإصدار حكم لما تم تحقيقه من أهداف في ضوء تقدمه الدراسي، ويفضل أن يكون مستمرا شاملا لكل جوانب النمو (شحاته، ٢٠٠٣).

وفي ظل هذا المفهوم الشامل للمنهاج يعد دليل المعلم والكتاب المدرسي هما ترجمة وظيفية للمنهاج، وأحد الوسائل التعليمية الرئيسية التي يعتمد عليها المعلم في عملية التعلم والتعليم؛ لاشتمالها على الجانب المعرفي المراد إكسابه للمتعلمين بطريقة منظمة وبأقل وقت وجهد وكلفة (الحميدي، ٢٠٠٧)، فالكتاب المدرسي هو أحد وسائل تنفيذ المنهاج، وهو الوسيلة التي تعرض به المادة التعليمية بطريقة منظمة ومتسلسلة، متضمنا الوسائل والأنشطة التربوية والأسئلة التقويمية البنائية والختامية، وهو من أهم الوسائل التعليمية المتوفرة بين يدي كل من المعلم والمتعلم التي يقف من خلالها على الحقائق والمفاهيم الأساسية والمبادئ والأفكار المتضمنة في موضوعات المنهاج (ريان، ٢٠٠٢)، ويعد دليل المعلم ذو مكانة مهمة في التعليم المدرسي، فهو يصمم ليكون جسر تواصل بين المنهاج المراد من مؤلفي الكتب المدرسية أو وكالة رسمية، والمنهاج المطبق في الغرفة الصفية (Watanabe, 2003).

وهذا يتطلب أن يقوم بتأليفهما متخصصين في التربية والتعليم بشكل عام، وبالمادة العلمية بشكل خاص، وأن يكونا مناسبين من حيث المحتوى والإخراج والحجم والوضوح للمرحلة العمرية التي وضعا من أجلها، جذابين بشكلهما وإخراجهما لاهتمامات المعلمين والمتعلمين، ودافعا لهم للبحث والاستقصاء (الحريري، ٢٠١٠).

وللمساهمة في تحقيق ما ذكر أعلاه يجب أن يرافق المنهاج مواد تعليمية مساعدة للمعلم لتنفيذ المنهاج، ويعتبر دليل المعلم حلقة وصل بين المستويات التخطيطية التي يتصورها المخطط لتنفيذ أهدافه، وبين التنفيذ الميداني، وهذا يتطلب أن يكون المنهاج ودليل المعلم متوازنين (الحوطي، ٢٠٠٦).

ويبرز هنا دور المؤسسات التربوية في توفير الوسائل والأنشطة التعليمية الضرورية لتنفيذ المنهاج، ومنها دليل المعلم الذي يعد أحد أهم الوسائل التعليمية والذي يجب أن نقدمه لمن هم بالميدان التربوي؛ فهو معينا لهم في الخطة الفصلية واليومية، وفي تحقيق النتاجات المتوقعة من الطلبة، وما تحتاجه هذه النتاجات من وسائل وأنشطة، وأنشطة تقويمية للتأكد من مدى تحققها وغيرها الكثير، ويتطلب ذلك أن يغير المعلم من أدواره؛ فحينا يكون مديرا للصف، وحينا آخر

مرشدا، وحينا آخر قائدا، لأن هذه الأدوار تظهر قدراته ومهاراته في تطبيق الأساليب التربوية الصحيحة مما ينعكس على الطلبة إيجابيا (الترتوري وقضاه، ٢٠٠٦).

إن دليل المعلم يعد أحد عناصر المنهاج الذي يشتمل على عدد من الأساليب التربوية المرشدة والمساعدة في ممارساتهم الصفية؛ من أجل زيادة فاعلية العملية التعلمية التعليمية، وزيادة فرص نجاحها أيضا؛ لأنه يستعان به في تخطيط وتنفيذ المنهاج وفي ربط الجانب النظري بالجانب التطبيقي.

ووفقا لحاجة المعلم إلى أن يكون هناك شيء بين يديه يلجأ إليه عند الضرورة وجد دليل المعلم أو ما يسمى مرشد المعلم؛ لأنه يسترشد به عند تنفيذ المنهاج، أو كتاب المعلم تمييزا له عن كتاب الطالب فهو يلجأ إليه إزاء أي مشكلة تربوية تواجهه أثناء سير العملية التعلمية التعليمية، أو للاستزادة والاستنارة أثناء المواقف التعليمية (حميدة، ٢٠٠٠). ويظهر هنا ازدواجيته مع المشرف التربوي الذي يرى كيف استطاع المعلم أن يتناول ما جاء في دليل المعلم ميدانيا كونه أعد للمعلم والمشرف التربوي (الروسان، ١٩٩٠).

وتتجلى مكانة المعلم في العملية التربوية كونه قائدها ومخططها ومنفذها، ولكن المعلمين يتفاوتون فيما بينهم بمهاراتهم التعليمية في إيصال المحتوى التعليمي للطلبة، وترى الباحثة أن ذلك يعود لعدد من الأسباب أهمها الخبرة التعليمية؛ فالمعلم المبتدئ صاحب الخبرة التعليمية القليلة هو في حاجة ماسة إلى التوجيه والإرشاد في جميع مراحل العملية التعلمية التعليمية بشكل عام وبالتطبيق التربوي بشكل خاص، فكليات المجتمع والجامعات لم تبخل على المعلمين نظريا لكن يبقى التطبيق الميداني صعبا في بدايته، ومع مرور السنوات تصبح العملية التعلمية التعليمية أسهل وأيسر إن رافقها التوجيه والإرشاد المستمرين.

مفهوم دليل المعلم

كما ورد سابقا أن دليل المعلم والكتاب المدرسي هما ترجمة وظيفة للمنهاج، فالكتاب المدرسي قد صمم للمعلم والمتعلم بينما دليل المعلم صمم للمشرف والمعلم وقد ورد العديد من التعريفات حول مفهوم دليل المعلم نورد منها:

تعريف علام (١٩٩٨) بأنه دليل إجرائي ومرشد للمعلمين والمهتمين بالتقويم التربوي في طرق وكيفية بناء الاختبارات التحصيلية الصفية والعامة. والأساليب المختلفة التي يمكن استخدامها في تقويم الطلبة في الجوانب المهارية والوجدانية والاجتماعية في الدراسات الاجتماعية بفروعها المتكاملة.

ويعرفه إبراهيم (٢٠٠٠) بأنه كتاب يضعه أحد مخططي أو مصممي المنهاج، موضحا به التعليمات والإرشادات التي تسهم في تحقيق أهداف المنهاج، بهدف مساعدة المعلم على تحسين أدائه التدريسي، واجتياز المواقف التدريسية الصعبة التي تواجهه أثناء تدريس المنهاج.

ودليل المعلم عند الدمرداش (٢٠٠١، ص ٣٢٧) "كتاب يتضمن كل من شأنه أن يوجه المعلم في عمله ويعينه ويرشده، ومن ثم فهو يتضمن الأفكار والآراء والمقترحات الخاصة بتدريس مقرر دراسي معين، والتي تعين المعلم على التخطيط لهذا المقرر وتهيئة المواقف التعليمية المناسبة الكفيلة بتحقيق الأهداف المرجوة منه".

وتبين جازية (٢٠٠٢) أن الدليل هو الكتاب المصاحب للكتاب المدرسي، وهو أحد المواد المساعدة للمعلم التي تمكنه من تنفيذ المنهاج بشكل مناسب. بينما يرى شحاته (٢٠٠٣) أن دليل المعلم وسيلة يوسع المعلم من خلالها آفاقه بجميع عناصر المنهاج (الأهداف، الأساليب، الوسائل، الاستراتيجيات، والتقويم) وكل ما يساعد المعلم للارتقاء بمستواه وأدائه العملي.

ودليل المعلم عند مرعي والحيلة (٢٠٠٤، ص ١٨٧) "هو مجموعة إجراءات تعرف المعلم بما لم يشتمل عليه الكتاب وخاص بالمنهج، وبخطوات تنظيم التعلم لكل موضوع من موضوعاته، وبمصادر التعلم اللازمة لتنظيم تعلم كل موضوع، لاسيما الوسائل التعليمية التعليمة، والخرائط، والأنشطة غير الصفية، والأنشطة البيتية وبالاختبارات المقالية، والموضوعية التحصيلية منها والتشخيصية التي تساعد المعلم على تنظيم التعلم، وكراسات عمل المتعلمين".

وتعرفه الحوطي (٢٠٠٦، ص ١٨) بأنه: "كتيب يحتوي على مجموعة من الاستراتيجيات، والمقترحات والإرشادات التي تساند المعلم في تدريس هذه الاستراتيجيات لإكسابها لطلبتها، بهدف تطوير مهاراتهم وهي محاولة جادة مخلصة للأخذ بيد المعلم وتعريفه بأفضل الطرائق وأجودها وأحسن الأساليب".

ويبين الخوالدة والمشاعلة (٢٠٠٧) بأن دليل المعلم هو الدليل الذي قامت وزارة التربية والتعليم الأردنية بإعداده ليستعين به المعلمون في تنفيذ المنهاج. ويضيف الشقران (٢٠٠٩) أن الأدلة هي الكتب المرافقة لكتب المباحث المقررة للمرحلة التعليمية وهي خاصة بالمعلم.

ويبين سولمانز (Ceulemans, 2010) بأن دليل المعلم أداة مهمة لزيادة تركيز مهارات المعلم على توظيف التنمية المستدامة في انضباط الطلبة وتفعيل طرائق التدريس، وهي وسيلة قيمة عندما يكون دعم الإدارة متدني؛ فتكون فكرة دمج التنمية المستدامة في المناهج فكرة رائعة.

وتتوصل الباحثة مما سبق إلى أن دليل المعلم يلعب دورا أساسيا بسير العملية التعلمية التعليمية من بدايتها إلى نهايتها فهو يعد معينا ومساعدا ومرشدا وموجها للمعلم أثناء أدائه لعملية التدريس، فهو معينا يعينه على كيفية عرض المادة الدراسية، وما تتطلبه هذه المادة من إعداد

لوسائل وأوراق عمل وأساليب تقويم وغيرها، ومساعدا عندما يساعده بالتعرف إلى معارف جديدة ليوسع أفاقه ويدعم أفكاره بأفكار أخرى جديدة، ومرشدا لأنه ينبه المعلم إلى الحدود المعرفية للمتعلمين ليتوسع من خلالها بالمنهاج مسترشدا بالتكامل الأفقي والعمودي، وموجها للمعلم في توجيهه لكيفية البدء بالمحتوى التدريسي للمادة وكيفية الانتهاء منها، وكيف يقف على أهم النقاط البارزة، بالإضافة إلى توجيه المعلم إلى كيفية التعامل مع الطلبة المتميزين والطلبة بطئي التعلم، كل ذلك من أجل الأخذ بيد المعلم للارتقاء بمستوى العملية التعلمية التعليمية.

وتعرف الباحثة دليل المعلم بأنه كتابا مساعدا للمعلم لإنجاح العملية التعلمية التعليمية، لما يحتويه من تعليمات وتوجيهات وإرشادات لكيفية استخدام الكتاب المدرسي والاستراتيجيات والأساليب الداعمة لأفكاره والمساندة لها، بالإضافة إلى النهوض بالمعلم المبتدئ وصاحب الخبرة لأداء أدوارهم بشكل فعال.

أنواع الأدلة

قام عدد من التربويين بتصنيف أدلة المعلمين إلى عدد من التصنيفات منها:

تصنيف سايلور وألكسندر ولويس (Saylor, Alexander, & Lewis, 1981) للأدلة فقد شمل أنواعا مختلفة للأدلة، لأنها كانت في البداية عبارة عن خطط للمنهاج، ولكنها طورت فأصبحت أدلة للمعلمين وهي تشمل:

١. عبارات عامة وهي تشمل على نوع أو أكثر من المواد الآتية:

١. الفلسفة والأهداف.

٢. السياسات المرتبطة بالمنهج.

٣. برامج تقويمية.

٤. اقتراحات لتنظيم التدريس.

٥. أدلة للدراسة الذاتية.

٦. إعداد مواد المنهج وغير ذلك.

٢. مساقات الدراسة

وهي تتعلق بأدلة مناهج المرحلتين الابتدائية والمتوسطة، وتتيح هذه الأدلة للمعلمين بأن يقترحوا اقتراحات عامة لتنظيم التدريس واختيار المحتوى.

٣. وسائل التدريس المحددة

بهذا النوع من الأدلة تكون الرزم التعليمية للمنهاج يمكن إعدادها من قبل المعلم، ويتضمن هذا النوع من الأدلة قوائم مفصلة في المواد التعليمية وخاصة الوسائل السمعية والبصرية.

٤. وصف الممارسات

خصص هذا النوع من الأدلة لوصف فرص المنهاج وممارسات التدريس، وهذا النوع من الأدلة تكون موجهة إلى الأهل والمؤسسات العامة، وهي مساعدة للمعلمين لتطوير مفاهيم عامة حول مدارسهم والبرامج الخاصة بمدارسهم.

تصنيف زاهارس وبارنارد (Zaharis & Barnard, 1981) وأشارا إلى وجود ثلاثة مستويات للمنهاج وهي:

١.خرائط التعلم هدفها تنمية الإدراك والتوقعات باللغة السائدة.

٢.أدلة المعلمين وهي توفر مجموعة من التوجيهات والتعليمات لاستخدام الكتاب المدرسي.

٣. خطط محتوى الدروس توفر ما تحتاج له الأهداف من أنشطة تعليمية تعلمية ووسائل ومواد مساندة على مستوى المدرسة والمتعلم.

ومما سبق نلاحظ أنهما صنفا أدلة المعلمين ضمن المستوى الثاني للمنهاج واعتبرا أن أدلة المعلمين تعمل كقناة اتصال بين المنهاج والنتاجات التعليمية والأدائية، وهذه الأدلة يجب أن تتضمن مصادر مقترحة مثل محتوى الكتاب وبرامج الإذاعة والتلفاز وأنشطة التعليم وطرائق التقويم.

المنهاج والكتاب المدرسي ودليل المعلم

كثير من يطلق كلمة المنهاج على الكتاب المدرسي، معتقدا بأن الكتاب المدرسي هو المنهاج، وهذا الاعتقاد غير صحيح، فالكتاب المدرسي هو أحد عناصر المنهاج الرئيسية وهو لا يقل أهمية عن بقية العناصر الأخرى مثل الإدارة المدرسية والمعلم وإمكانيات المدرسة وغير ذلك. فالكتاب المدرسي هو وسيلة لتحقيق أهداف تربوية، وهذا لا يدعم الفكرة الشائعة (بأنه المصدر الوحيد للمعرفة)، بل أن هناك مصادر أخرى تساند ما جاء بالكتاب المدرسي هدفها مساعدة المعلم أولا، ومن ثم الطالب على تنفيذ المنهاج وإيجاد طلبة ذوي مهارات معرفية ووجدانية ونفس حركية بجميع المجالات المختلفة (الروسان، ١٩٩٠).

وهذا يتطلب بأن يتكامل دليل المعلم مع الكتاب المدرسي كونهما عنصران من أهم عناصر المنهاج، ولأن كل منهما مكملا للآخر، يجب أن يكون المعلم واعيا لهذه العلاقة بين الكتابين، وكيف يوظفهما بشكل صحيح لخدمة العملية التعلمية التعليمية. فمثلا الكتاب المدرسي يتضمن

عديدا من المفاهيم والمصطلحات غير المألوفة بالنسبة إلى التلاميذ وهنا يأتي دور دليل المعلم لاشتماله تعريفات لتلك المفاهيم والمصطلحات الجديدة التي يتضمنها محتوى الكتاب (حميدة، ٢٠٠٠).

وأورد مرعي والحيلة (٢٠٠٤) بأن علاقة الكتاب المدرسي والدليل بالمنهج تكمن بأن دليل المعلم يعبر عن المنهاج والكتاب المدرسي نصا وروحا، بالإضافة إلى أن الكتاب المدرسي يعبر عن المنهاج ويحاول أن يغطي أي نقص موجود به (إن وجد). وكما هو معروف ففي الجامعات وكليات المجتمع يدرس مناهج ليس لها كتاب ولا دليل وهذا يعطي للمعلم حرية كبيرة للإبداع في تنفيذ المنهاج، ولتحقيق ذلك يشترط أن يكون المعلمون معدين إعدادا أكاديميا وتربويا وثقافيا، وهذا يمكننا من الاستغناء عن دليل المعلم والاكتفاء بأن يكون هناك مناهج وكتاب لكل منهج، بالإضافة إلى أنه يرى بأن هناك أدلة تكون مستقلة عن الكتاب، مع إنه من المفروض أن يكمل إحداهما الآخر، وأحيانا تطبع الأدلة مع الكتاب فيكون المتن هو الكتاب والحاشية هي الدليل.

وذكرت الحوطي (٢٠٠٦) إن الخلاف لا يقع على وجود منهاج وكتاب لكل مادة دراسية، وإنما الاختلافات هي حول الأدلة، وترى أن القرار السليم في ذلك يعود إلى الظروف والعوامل المؤثرة في نظام التعليم.

وترى الباحثة أن دليل المعلم والكتاب المدرسي هما عنصران من عناصر المنهج لكل منهما دور بارز في العملية التعلمية التعليمية، ولا يمكن الاستغناء عن إحداهما، ويجب على مخططي المناهج والمشرفين التأكد دوما من ربط المعلمين لهذين الكتابين في تطبيقهما الميداني للعملية التعليمية بغض النظر عن خبرة المعلم لأنه يعد مرجع أساسي لتزويد المعلمين بالمستجدات المعرفية والتربوية.

مؤلفو دليل المعلم

إن عملية إعداد دليلا مساعدا للمعلم أثناء تدريسه هو ليس مسؤولية المعلم بمفرده، بل هو عبارة عن جهد جماعي تشترك فيه مجموعة من الخبرات المختلفة، سواء كانوا معلمين أم مشرفين أم مختصين على أن يكون كل منهم على درجة عالية من الاختصاص والمعرفة بالمنهاج وعلم النفس وطرائق التعليم.

ويكمن هدفهم بإيجاد دليلا مساعدا للمعلم يمتاز بالتنظيم والشمول والعمق، مراعين أثناء تأليفه الفروق الفردية بين المعلمين في مهاراتهم، وإمكانيات المدارس المتفاوتة.

ولذلك تمر عملية إعداد الدليل بسلسلة من الخطوات المتسلسلة والمتتابعة تبدأ بعملية فحص المنهاج واستيعابه، وتنتهي بإخراج الدليل في قالب تربوي مشوق للقارئ يدفعه للقراءة والرجوع إليه دوما (مرعي والحيلة، ٢٠٠٤).

خصائص دليل المعلم

إن الدليل حتى يكون فعالا يجب أن يمتاز بعدد من الخصائص التي تميزه عن غيره، وتدفع الآخرين للاستزادة والاستنارة منه بشكل مستمر في مواقفهم التعليمة التعليمية، فالدليل يهدف إلى تزويد المعلمين بالمعلومات التربوية ذات الصلة بالعملية التعلمية التعليمية، والتي هي في مجملها محور اهتمام المعلمين لتثري معارفهم وتعززها خلال مشوارهم المهني الطويل، لتكون بمثابة مرتكزات أساسية ومبادئ تربوية ترسم له الطريق وتعينه على التخطيط السليم للمواقف التعليمية، وترشده للأسس السليمة في إعداد الدروس وتخطيطها، انطلاقا من كون المعلم وما تفرضه طبيعة العصر من أن يكون المعلم واسع الإطلاع غزير الثقافة مجددا لمعلوماته ليواكب التقدم والتطور السريعين في مختلف جوانب المعرفة والعلوم الإنسانية (كانوري والمنيف، ١٩٩٧).

ويبين (مرعي والحيلة، ٢٠٠٤) بأن دليل المعلم عنصرا رئيسيا من عناصر المنهاج تكمن أهميته لأنه يرشد المعلمين إلى كيفية تناول الجوانب المختلفة لمحتوى المنهاج. ويزودهم بمجموعة من الأساليب والأنشطة والمعلومات الإثرائية الإضافية لمحتوى الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى حلول للأسئلة والتمارين الواردة بالكتاب المدرسي.

ويرى (الدمرداش، ٢٠٠١) أن دليل المعلم حتى يكون كاملا يجب أن يشتمل على قائمة بالمراجع المناسبة التي تخدم كل من المعلم والمتعلم ليستزيد ويستنير من خلالها بمحتوى المادة التعليمية.

ومن أبرز هذه الخصائص ما قام به موريستي (Morirsetiseti, 1979) الوارد في (جازية، ٢٠٠٢) بوضع عدة معايير وأسس لتحديد الخواص العامة لدليل المعلم أهمها:

١. تعليمات عامة وإرشادية لكيفية التخطيط والإعداد للحصة بصورة نظرية، ثم انعكس ذلك بصورة عملية لتعم الفائدة على الطلبة أثناء الحصة.

٢. الأنشطة المنهجية التي تمكن الطلبة من تنمية مهاراتهم في المهارات اللغوية الإضافية.

٣. التمارين الأساسية وإجاباتها النموذجية، خاصة في كيفية بناء الكلمة من الأحرف الهجائية، ثم تركيب الجملة بصورة سليمة، ثم نطقها والتعامل معها قواعديا.

٤. الإرشادات السليمة في كيفية وضع الامتحانات وضبط الإحصاء الوصفي لها، ومعرفة مدى التباين فيها من خلال فترات زمنية معلومة ومحددة، ثم التركيز في كيفية بناء الطالب بصورة عامة والمحتوى الثقافي بصورة خاصة.

وأشار الرقيبات وأبو سل والهور وسلامة وحسونة الوارد في (الحوطي، ٢٠٠٦) إلى أهم مواصفات دليل المعلم الفعال وهي أن يتضمن مقدمة تحدد المحتويات، وطريقة التأليف وكيفية استخدام ما ورد فيه تطبيقا على الكتاب المدرسي. وأن يشتمل على خطة دراسية لتوزيع مادة الكتاب على الفصلين الدراسيين من العام الدراسي، ليبين عدد الحصص المقترحة لكل وحدة دراسية. وأن يشتمل على دروس نموذجية يحدد فيها الأهداف الخاصة والوسائل وطرائق التقويم. والأنشطة المقترحة لتنفيذ الوحدة الدراسية أو الحصة الصفية. والأنشطة التقويمية للوحدة الدراسية. ونشاطات علاجية وأخرى للتعمق تحقيقا لمبدأ الفروق الفردية. وأن يتضمن تقويما لكل وحدة دراسية لقياس مختلف الأهداف التي تم تحقيقها من تدريس الوحدة. ووصفا للأسباب المختلفة التي ترشد المعلم إلى استخدامها في تدريس الكتاب. وأن يشتمل على أجوبة للأنشطة، وحلول للمسائل الصعبة. وقائمة بالمراجع ليستفيد منها المعلم عند التدريس.

وترى (الحوطي، ٢٠٠٦) أنه يجب على المعلم في بداية تعامله مع الدليل أن يستوعب التعليمات والتوجيهات الواردة في مقدمة الدليل؛ لأنها تقوده إلى تنفيذ ما ورد في الدليل من أنشطة واستراتيجيات بشكل ناجح دون الضرورة إلى التقيد بالخطوات، لأن الأهم من ذلك هو المحافظة على روح الطريقة، وما يحتويه الدليل من قواعد وتعليمات ونماذج أسئلة تفيد المعلم عند التقييم.

ومن جهة نظر الباحثة فهي تؤكد على ما ذكرته (الحوطي، ٢٠٠٦) بأنه يجب على المعلم في البداية أن يستوعب ما ورد في مقدمة الدليل من تعليمات وتوجيهات وإرشادات، وتضيف أن دليل المعلم حتى يكون فعالا يجب أن يمتاز بعدد من الخصائص كمراعاة التسلسل والتتابع في تدريس المحتوى التعليمي للمادة الدراسية. والتنوع باستراتيجيات التدريس آخذا بعين الاعتبار المهارات المتفاوتة للمعلمين والطلبة وإمكانيات المدارس. وتنمية مهارات التفكير العليا عند الطلبة كالاستقصاء وحل المشكلات، ويساعده على التعلم الذاتي. ويشجع على تفعيل أدوات التكنولوجيا والاتصال في العملية التعلمية التعليمية سواء كان ذلك بالتدريس أم بالتقويم، والابتعاد عن الأساليب الروتينية. وأن يوفر خطط علاجية للطلبة المتميزين وبطئي التعلم. وأن يزود المعلمين بعدد من المراجع والمصادر التي تساعده بالتوسع في المحتوى التعليمي. وأخيرا أن يعطي فرصة للمعلم ليعبر عن رأيه حول الكتاب المدرسي ودليل المعلم، على أن يأخذ برأيه عند تطوير المناهج.

أهمية دليل المعلم

يتفق كروغ (Krug) الوارد في غيث (١٩٩٥) في أن هناك العديد من الأسباب التي تجعل الأدلة هامة للمعلمين، فهي تعتبر أداة لتحسين التربية بشكل عام إذا تم إعدادها بشكل جيد. وتعتبر عملية إعداد أدلة المعلمين في حقول الموضوعات المختلفة نوعا من النشاط يساهم بشكل كبير في رفع معنويات عديد من المشاركين في تطوير المناهج. كما أن دليل المنهاج يساعد المعلم عند التخطيط لمساقه، من أن يقترب من الأهداف التربوية.

كما أشار(المنوفي، ١٩٩٨) الوارد في (الحوطي، ٢٠٠٦) إلى أهمية أدلة المعلمين، التي تتجلى في أنها نقل لفكر وفلسفة مؤلفي الكتاب المدرسي وتحليلهم لموضوعات المنهاج لمساعدة المعلمين على تنفيذه بالشكل المرجو. وتحديد الأهداف التي يسعى المنهاج إلى تحقيقها. ويستفيد المعلم منها في صياغة الأهداف الإجرائية وانتقائها لدروسه. وفي عرض المصادر المختلفة للتعلم وكيفية الاستفادة من كل مصدر. بالإضافة إلى عرضها لمجموعة من الدروس النموذجية.

وترى حميدة (٢٠٠٠) أهمية الأخذ بوجهة نظر المعلم في بريطانيا لأدلة المعلمين فهو يعد دليل المعلم ركنا أساسيا من مصادره ولا يستغني عنه، ويستخدمه للتعرف إلى المصادر التي يجب الرجوع إليها استعدادا لتخطيط مواقف صفية يومية.

ويبين مرعي والحيلة (٢٠٠٤) بأن دليل المعلم عنصرا رئيسيا من عناصر المنهاج، تكمن أهميته لأنه يرشد المعلمين إلى كيفية تناول الجوانب المختلفة لمحتوى المنهاج. ويزودهم بمجموعة من الأساليب والأنشطة والمعلومات الإثرائية لمحتوى الكتاب المدرسي، بالإضافة إلى الحلول لأسئلة وتمارين الكتاب المدرسي.

ويرى (الدمرداش، ٢٠٠١) إن أهمية دليل المعلم تكمن في تقديمه العون والمساعدة للمعلمين جميعا، سواء كان مؤهلا تربويا أم لم يؤهل؛ وذلك لأنه يشتمل على خلاصة خبرة صفوة من الخبراء المختصين في مجالات المادة والتربية وتطبيقاتها الميدانية.

وأضاف (شحاته، ٢٠٠٣) أن دليل المعلم وجد ليسهم بتقديم أكبر عون للمعلم ليؤدي رسالته بأقل وقت وجهد ونفقة سواء كان بتحضير الدروس، أم مراجعة أعمال الطلبة، أم مواكبة كل ما هو جديد في مجال المادة العلمية أو المستجدات التربوية، لأن كثيرا ما يكون المعلم محملا بالأعباء والمسؤوليات.

ويضيف (ابن سلمة والحارثي، ٢٠٠٤) إلى أن الحاجة لدليل المعلم هي حاجة ملحة، كون المعلم يتعامل مع طلبة من خلفيات معرفية متنوعة، بالإضافة إلى احتواء كتاب الطالب على دروس ومعلومات ومهارات مختلفة، تتطلب من المعلم التنوع بالتخطيط والاستراتيجيات، وأن

المعلم مهما كانت خبرته المهنية فهو يستفيد من دليل المعلم لإكمال ما لديه من معلومات ومهارات مختلفة، وليعرفه على الأساليب المثلى في تخطيط وعرض وتقديم المادة العلمية.

وترى (الحوطي، ٢٠٠٦) بأن أهمية دليل المعلم تنبع لأنه أحد عناصر المنهاج المهمة لكل من المعلم حديث الخبرة وصاحب الخبرة؛ لأنه يساعدهما على تفهم توجهات المنهج المطور، وعلى القيام بالعمل المطلوب منهما بحيث لا يدعهما يتخبطان في متاهات المحاولة والخطأ. ويوضح للمعلم مدى الترابط والتكامل بين عناصر المنهاج من أهداف ومحتوى ووسائل وأنشطة تعليمية وأساليب تقويم، وما بينهما أيضا من علاقات تؤثر وتتأثر ببعضها بعضا. وهو أيضا يقدم صورة شاملة لجوانب التعلم التي يحتويها كتاب الطالب المدرسي، مؤكدا بأن كتاب الطالب ليس إلا أحد مصادر المعرفة لذلك يجب توجيه إلى مصادر أخرى للمعرفة. ولاشتماله لنماذج لخطط الدروس المتنوعة، بحيث تسمح للمعلم بأن يعدل ويغير عليها بما يراه مناسبا حسب إمكانياته وإمكانيات البيئة المدرسية.

وأضاف (المطرفي، ٢٠١٠) بأن معظم وزارات التربية في الدول المتقدمة تقدم عددا من الوسائل المطبوعة المعينة لمعلمي الصف كدليل المعلم وكتب (التطبيقات والتمارين) وكتب (الأسئلة والاختبارات) وغير ذلك، من شأنها مساعدة المعلم وإعانته على استخدام الكتاب المدرسي استخداما مثمرا فاعلا.

وترى الباحثة بأن جميع المعلمين بغض النظر عن عدد سنوات خبراتهم التعليمية فهم بحاجة ماسة إلى دليل يوجههم أثناء سيرهم بالعملية التعلمية التعليمية إلى ما هو ملائم ومناسب لهذه الفئة العمرية من الطلبة، سواء كان ذلك بتقديم المادة العلمية أم المهارات والأنشطة التعليمية. ومعرفتنا بالخصائص النمائية لفئة المتعلمين تساعدنا على اختيار الإستراتيجية المناسبة، وتساعدنا على تحقيق النتاجات المنشودة من المادة التعليمية، وتنمية مهارات التعاون والتواصل والحوار الهادف والتعليم الذاتي بشكل يعود بالفائدة عليهم ويضمن نجاحهم في عملهم.

محتوى دليل المعلم

حرصا من أن يكون هناك مرجعا يسترشد به المعلمين أثناء تطبيقهم للمنهاج مع الطلبة وجد دليل المعلم، وتنوعت هذه الأدلة لتتلاءم مع طبيعة المادة الدراسية والمرحلة العمرية، إلا أنها تشابهت في محتوياتها، فيرى علام (١٩٩٨) أن الدليل يحتوي على المفاهيم والمبادئ الأساسية للقياس والتقويم التربوي، خطوات تصميم خطة الاختبار التحصيلي في ضوء الأهداف السلوكية للدراسات الاجتماعية، طرائق بناء أنواع المفردات الإختبارية في مختلف المستويات المعرفية

لقياس الأهداف المحددة، كيفية تنظيم مفردات الاختبار وتطبيقه وتصحيح إجاباته وأساليب تحليل مفرداته وتقييمه، تقرير نتائج التقويم في الجوانب السلوكية المتعددة بما يفيد في عمليات التشخيص وإثراء التعليم، يتضمن عديدا من التدريبات المناسبة التي تفيد المعلم في توظيف ما اكتسبه من معلومات في إثراء مهاراته في بناء أدوات تقويم متعددة.

ويرى الدمرداش (٢٠٠١) إنه على الرغم من تنوع أدلة المعلمين حسب طبيعة المادة الدراسية، والمرحلة التعليمية إلا إنها تتضمن القسمين التاليين:

القسم الأول: التصدير وهي عبارة عن مقدمة بسيطة تجذب المعلم إلى الدليل وتجعله يستشعر بقيمة هذا الكتاب الذي بين يديه. ويتضمن: الهدف من دراسة الكتاب المدرسي بصورة عامة دون البحث بالتفصيلات كالأهداف الخاصة، المقدمة وهي الخطوط العريضة لوحدات كتاب الطالب، توضيح علاقة الكتاب المدرسي بغيره من المواد الدراسية سواء كان مع التي يدرسها الآن في صفه أم مع التي درسها في سنوات سابقة، وتوضيح كيفية استفادة المعلم منه بشكل يحقق الأهداف.

القسم الثاني: كل ما يتعلق بوحدات كتاب الطالب ويجب أن يعرض الدليل أسلوب التدريس الأمثل لكل وحدة من وحداته متضمنا: تمهيدا معينا للمعلم لإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم، الأهداف العامة وهي الأهداف بعيدة المدى المرجو تحقيقها من دراسة الوحدة، ويجب أن تتكامل مع الأهداف العامة لبقية الوحدات لتحقيق الشمول والعموم بالأهداف، الأهداف الخاصة وهي الأهداف التي يجب تحقيقها عند دراسة كل درس من دروس الوحدة، نطاق الوحدة وهي تشمل موضوعات الدروس وعناصره وعدد الحصص، النشاطات والوسائل التعليمية، الإرشادات الواجب مراعاتها عند ممارسة الأنشطة المقترحة، قائمة بالأفلام التعليمية المناسبة، نموذج لكيفية تدريس أحد الدروس، إجابات أسئلة كتاب الطالب وحلول التمارين والمسائل الواردة فيه، معلومات إضافية، وقائمة المراجع المقترحة.

ويرى شحاته (٢٠٠٣) أن دليل المعلم في بدايته يعمل على تهيئة المعلم نفسيا وفكريا لتدريس المادة التعليمية، وهو ما يعرف بالتصدير، حيث أن كل موضوع أو وحدة بالكتاب المدرسي تتضمن:

١. مقدمة: تجذب انتباه الطلبة لدراسة الموضوع.

٢. نطاق الموضوع أو (الوحدة): وهي الحدود المرنة التي ينبغي أن يلتزم بها الموضوع، ويحدد في ضوء المحتوى والزمن المخصص له، ومستوى نضج الطلبة، ومحتوى المواضيع الأخرى.

٣. نتاجات تعليمية خاصة: وتشتمل على النتاجات بأنواعها الثلاثة المعرفية والمهارية والوجدانية؛ فتحديد النتاجات يساعدنا على اختيار الاستراتيجيات والوسائل والأنشطة وأدوات التقييم بشكل صحيح مساعدا على تحقيق النتاجات.

وتقوم عملية تأليف أدلة المعلمين في المملكة الأردنية الهاشمية، وفق الرؤية التي تتبناها وزارة التربية والتعليم لتطوير المناهج والكتب المدرسية، وأثناء تعديل الأدلة في الفترة الزمنية (٢٠٠٦م - ٢٠٠٩م) روعي أن تكون الأدلة مكملة لبعضها سواء كان ذلك أفقيا أو عموديا، وتضمنت الأدلة ما يلي (مقداد، عربيات، نصير، أبو السندس، ٢٠٠٦):

- المقدمة.
- إرشادات التعامل مع الدليل.
- إرشادات التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.
- الطالب الذي نريد.
- توزيع حصص الكتاب حسب الحصص المقررة.
- نموذج مقترح لتحضير الحصة.
- النتاجات العامة للصف الدراسي.
- شرح مفصل ودقيق لكافة دروس الكتاب المدرسي وإجابات لأسئلة الدرس وأنشطته، بحيث يتضمن المحتوى والنتاجات والطرائق والأنشطة والوسائل التعلمية التعليمية وأساليب التقويم المقترحة.
- ملحقا يتضمن نصوص الاستماع في أدلة اللغة العربية.
- ملحقا يتضمن إجابات لأسئلة الوحدات الدراسية.
- ملحقا يتضمن أدوات التقويم.
- ملحقا يتضمن أوراق عمل لوحدات الكتاب المختلفة.
- المراجع العربية والأجنبية والمواقع الالكترونية.

تقويم دليل المعلم

إن التأكد من سير العملية التعلمية التعليمية هو أمر ضروري، يضمن نجاح العملية التعلمية التعليمية وتحقيق أهدافها المنشودة، وهذا يتطلب المراجعة المستمرة لمناهجنا الدراسية ومحتوياتها، للتأكد من ملاءمتها للواقع ومواكبتها للتطورات والأحداث، وتعتبر عملية التقويم

للمنهاج بجزأيه الكتاب المدرسي ودليل المعلم من أهم العوامل التي تعمل على زيادة فاعليتهما للمعلمين وللمشرفين أيضا.

ويرى شحاته (٢٠٠٣) بأن تقويم الدليل يكون من خلال وجود بطاقة تتضمن أسئلة عن جميع ما يحتويه من أهداف وأنشطة ومراجع ووسائل وأساليب تقويم، يملأها المعلم والموجه الفني حول رأي كل منهما وانطباعاتهما حول الدليل من حيث إيجابيات الدليل، سلبيات الدليل ومشكلاته، ومقترحات لتحسينه وتطويره.

ويضيف ورث وكوزال (Worth & Kusel,1991) بأن عملية تقويم الدليل تمكن من توضيح وظائف الدليل ومقارنتها مع ما يستخدمه المعلم، فالتقارب بين ما يقدمه دليل المعلم وما يحتاجه المستخدم هو الهدف الرئيسي لعملية التقويم، وأن دليل المعلم مهم ويستحق البناء الحذر والتقييم المتأني.

وأشارت دراسة كولمان (Coleman,1991) في لندن، إن فلسفة الأدلة تقوم على تقديم مساعدة للمعلمين الجدد والطلبة من أجل التعليم الناجح، وإبعادهم عن المغالطات الكبرى التي تنعكس على التعليم. مشيرا إلى أنه عند بناء دليل المعلم وتقويمه يجب أن نطرح الأسئلة الآتية:

- هل يقدم دليل المعلم تفاصيل كافية عن طرائق تدريس المبحث؟
- هل الإرشادات والتوجيهات المتوفرة فيه واضحة للمستخدم بشكل كاف؟
- هل هناك معلومات ثقافية كافية تمكن المعلم من تفسير بعض المواقف التعليمية الصفية بالشكل الصحيح؟
- ما مدى وضوح توجيهات المعلم في الدليل؟
- اللغة المستخدمة في بناء دليل المعلم؟
- كيف يصف دليل المعلم المحتوى؟
- ما دور المعلم في الدليل؟ وما مدى تغير أدواره عند تغير الأنشطة التعلمية التعليمية في الوحدة الدراسية ؟

ويضيف الدمرداش (٢٠٠١) عددا من المعايير لتقويم دليل المعلم في جانبيه التصدير، وما يتعلق بكل وحدة من وحدات كتاب الطالب.

أولا: فيما يتعلق بالتصدير

أن يتضمن الغرض من دراسة المقرر الدراسي الموضوع له الدليل، مقدمة تحمل الخطوط العريضة لكتاب الطالب وفصوله، علاقة المقرر الدراسي الموضوع له الدليل بغيره من المقررات

الأخرى ذوات العلاقة، وأن يتضمن التصدير ما يعين المعلم على استفادته من الدليل إلى أقصى حد ممكن.

ثانيا: فيما يتعلق بكل وحدة من وحدات كتاب الطالب

أن يتضمن تمهيدا يعين المعلم على تهيئة تلاميذه التهيئة الفعالة لدراسة الوحدة، تحديدا للأهداف العامة والخاصة المرجو تحقيقها من دراسة الوحدة، جدولا يحدد نطاق الوحدة من حيث موضوعاتها، ودروس كل موضوع وعناصره وعدد حصصه، النشاطات المرجو ممارستها والوسائل التعليمية اللازمة لتحقيقها، الإرشادات الواجب الاهتداء بها، والاحتياطات الواجب مراعاتها عند ممارسة كل نشاط مقترح، قائمة بالأفلام التعليمية المناسبة، نموذجا لكيفية تدريس أحد دروس الوحدة، الإجابة عن الأسئلة أو التمارين والمسائل الواردة بكتاب الطالب، أسئلة أو تمارين ومسائل أخرى خاصة به، معلومات إضافية عالية المستوى تثري معلومات المعلم الخاصة بالوحدة، موضوعات للبحث تسهم في إثراء دراسة المتعلمين للوحدة، وقائمة بالمراجع العلمية التي يمكن أن يرجع إليها كل من المعلم والمتعلم أثناء دراستهم للوحدة.

معيقات توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية

على الرغم مما تقدمه أدلة المعلمين من مساعدات للمعلمين عند تنفيذهم لمحتوى الكتاب، إلا أن هناك عددا من المعيقات التي تبعد المعلمين عن استخدامهم للأدلة، منها:

- عدم رضا المعلمين والمشرفين عن الأدلة كونها تفتقد إلى الاختبارات المقالية والموضوعية، وأيضا لا توضح طرائق تعلم المهارات والاتجاهات وأنشطة الطلبة الصفية واللاصفية (الشقران، ٢٠٠٩). وطالب بذلك أيضا ورث وكوزال (Worth and Kusal, 1991) في دراسة لهما كانت تهدف إلى إلقاء الضوء على دليل المعلم ووظيفته، والطريقة الأفضل لاستخدامه، ولقد اقترحا نقاطا معينة يجب أن تتوفر في دليل المعلم منها: تزويد المدرسين بالأهداف العامة للتدريس، تطوير المهارات التعليمية، مساعدة المعلم على فهم القواعد العامة للمادة التعليمية، وتطبيقاتها العملية.

- عدم متابعة المنهاج بجانبيه (الكتاب المدرسي ودليل المعلم) للأحداث الجارية والاستكشافات العلمية، إي أنه يجب أن يكون مواكبا لجميع التغييرات في كل جوانب الحياة، ومن أجل أن يتحقق ذلك يجب على المدرسة مواكبة هذا التغير، وأن تعمل على تطوير عمل المعلم وتنمية النمو المهني لدى المعلمين، فالقلة من المعلمين من يسعون إلى تطوير أنفسهم بالوسائل المختلفة

كالمطالعة، وقراءة الدوريات، وحضور الدورات والمحاضرات التي من شأنها تطويرهم مهنيا (سعد، ٢٠٠٧).

- النظرة إلى المعلم بأنه مجرد ناقل للمعلومات والمعارف، لذلك يجب أن يكون له دور في عمليات تطوير المناهج وإعدادها، وأن تتاح له الفرص للقيام بمثل هذه الأعمال؛ لأن ذلك يزيد من مدى فاعلية دليل المعلم عند المعلمين كونه من إعدادهم وصنعهم (تمام، ٢٠٠٠)، وذلك يسهم في إيجاد المعلم الماهر المثقف الواعي بأهداف التربية عموما، وبأهداف العملية التربوية خاصة، ملما بكل تفاصيل الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والأمنية، ومتجدد بتجدد المعرفة وتفاعلاتها وانعكاسها على المجتمع الذي يعيش فيه (العامري، ٢٠٠٩).

- إن لفظ دليل المعلم يثير بأذهان المعلمين بأنه كتاب له وزن ثقيل، وبالرغم من ذلك فهو غير كاف من حيث الأهداف والمعرفة المقدمة حول الاختبارات وطرائق التقويم وغيرها من الأنشطة، كما أن الاعتقاد الخاطئ بأن المعلمين يجب أن يقوموا بإعداد أدلة المعلمين التي سوف يستخدمونها، ومصدر هذا الاعتقاد أتى من الكتابات التي نشطت في الستينات والسبعينات حول مشاركة المعلم في المنهج، لكن الباحثة "غيث" توصلت من خلال المقابلات التي تمت مع المعلمين، أن المعلمين الذين كتبوا أدلة المعلمين لا يستخدمونها بل يميلون إلى استخدام المواد التي تساعدهم في غرفة الصف سواء قاموا بكتابتها أم لا (غيث، ١٩٩٥).

- التكلفة المادية المرتفعة التي تحتاج إليها الأدلة، بالإضافة إلى أنه يحتاج إلى وقت طويل في إعدادها، كما أن عملية تطوير الأدلة تستهلك مالا ووقتا طويلا (غيث، ١٩٩٥). كما أن استخدام المعلمين للأدلة يتطلب ذلك أيضا دعما إداريا سواء أكان ذلك على مستوى الوزارة أم المدرسة بالإضافة إلى تقديم الدعم والتعزيز المستمر للمعلم (الشقران، ٢٠٠٩).

- الفهم الخاطئ عند المعلمين بكيفية توظيفه والتشكيك بقيمته، لاعتقاد بعضهم أنه قادر على صياغة الأهداف واختيار الوسائل والأساليب المناسبة للمواقف التدريسية المختلفة دون الحاجة إلى الدليل، بالإضافة إلى قصور بعض الإدارات المدرسية في توفير الأدلة للمعلمين خلال السنة الدراسية (الحوطي، ٢٠٠٦).

وتضيف الباحثة إلى ما سبق قلة المتابعة الإدارية لمدى توظيف المعلمين للأدلة في العملية التعلمية التعليمية، وعدم مواكبة دليل المعلم للكتاب المدرسي بموضوعاته، ولإمكانيات المدارس بالاستراتيجيات والأنشطة المطروحة، وتمسك المعلمين بتدريس نفس الصف أو المادة الدراسية لسنوات متتالية.

ثانيا: الدراسات السابقة

نظرا لأهمية دليل المعلم في العملية التعلمية التعليمية، باعتباره الوجه التطبيقي للمنهاج الدراسي، ولأنه وسيلة رئيسية من وسائل تنفيذه من قبل المعلم؛ فقد حظيت أدلة المعلمين باهتمام على المستوى العربي والعالمي، وجرت عدة بحوث ودراسات حول أدلة المعلمين منها من كان يهدف إلى تقييمها، ومنها من هدف إلى معرفة اتجاهات المعلمين نحو الأدلة، ومنها من هدف إلى معرفة نقاط القوة والضعف فيها. وفيما يأتي عرض للدراسات السابقة ذات الصلة والتي أمكن للباحثة الاطلاع عليها مصنفة وفق محورين أحدهما للدراسات العربية التي تناولت موضوعات ذات علاقة بأدلة المعلمين، والآخر للدراسات الأجنبية التي تناولت أيضا موضوعات ذات علاقة بأدلة المعلمين.

أ ـ الدراسات العربية

يركز هذا الباب على الدراسات التي تناولت موضوعات ذات علاقة بأدلة المعلمين سواء في تحديد درجة فاعليتها أم غيره مثل اتجاهات المعلمين نحوها أو تقييمها ومنها:

دراسة **الصلاح** (١٩٩٣) التي كانت تهدف إلى استقصاء آراء معلمي اللغة الإنجليزية تجاه الأدلة التعليمية لمبحث اللغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في الأردن. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٦٢ معلما ومعلمة للغة الإنجليزية. ومن أجل تحقيق ذلك طور"الصلاح" استبانة غطت جميع الجوانب الخاصة بإعداد الأدلة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الأدلة لم تسهم في إثراء وتطوير معرفة المعلم لنظريات ومبادئ تدريس اللغة الإنجليزية، كما أن الأدلة كانت تفتقر إلى مقدمة خاصة تتحدث عن أهداف كل وحدة، و لم تتوفر في الأدلة أية اقتراحات أو إرشادات إجرائية تعين المعلم على كيفية التعامل مع محتوى المادة الدراسية ومع المشكلات غير المتوقعة في الموقف الصفي.

وهدفت دراسة **غيث** (١٩٩٥) إلى معرفة اتجاهات معلمي مرحلة التعليم الأساسي نحو أدلة المعلمين في الأردن، ومعرفة درجة استخدام المعلمين للأدلة في ممارساتهم التعليمية. وتحديد ما إذ كانت اتجاهات المعلمين ودرجة استخدامهم للأدلة تختلف باختلاف الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي والجنس، كما هدفت إلى استقصاء التغيرات التي أحدثها استخدام المعلمين للأدلة في ممارساتهم التعليمية من وجهة نظرهم الخاصة، ومعرفة التغيرات التي يرغب المعلمون بإدخالها للأدلة. وتكونت عينة الدراسة من ٣٢٠ معلما ومعلمة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي، واستخدمت الاستبانة في هذه الدراسة، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن درجة

استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي للأدلة كانت أعلى من المتوسط، وأن هناك فروقا دالة بين متوسطات اتجاهات المعلمين نحو الأدلة تعزى للمؤهل العلمي ولم يكن هناك أية فروق تعزى للجنس أو الخبرة التدريسية أو التفاعلات الثنائية أو الثلاثية بين المتغيرات. كما أظهرت الدراسة أن استخدام المعلمين للأدلة قد أدى إلى إحداث جملة من التغييرات في ممارساتهم التعليمية من وجهة نظرهم الخاصة وأن المعلمين يرغبون بإدخال بعض التغييرات على أدلة المعلمين الحالية سواء من حيث الشكل أو المضمون.

وكانت دراسة **العمادي** (١٩٩٩) تبحث في مدى إدراك معلمي الدراسات الاجتماعية الحاملين للمؤهلات التربوية لأهمية الأدلة في قطر، وتوصلت نتيجة الدراسة التي طبقت من خلال الاستبيانات إلى أن أفراد العينة من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية والذين كان يبلغ عددهم (١٣١) معلما ومعلمة، يدركون أهمية محتويات دليل المعلم، رغم وجود تباين بين درجات الذكور ودرجات الإناث في إدراك مدى أهمية الدليل، وتعتقد العمادي أن استخدام دليل المعلم من معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية لا تشكل أهمية، وذلك لأن أدلة المعلم كانت غائبة في أثناء استخدام المناهج المطورة، حيث إن تأليف هذه الأدلة جاء متأخرا بعد تعميم الكتب الدراسية المطورة، وعندما طرحت هذه الأدلة لم يتم تدريب المعلمين على استخدامها، لذلك فإن إدراك أفراد العينة لمدى توافر وأهمية محتويات دليل المعلم من خلال العبارات الواردة في أداة الدراسة، لم يأت من استخدام حقيقي ومعرفة واقعية بهذه الأدلة على الرغم من أهمية الدليل لعمل المعلم.

وأجرى **حجازي** (٢٠٠٠) بحثا يهدف إلى تقويم دليل معلم التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي للتعرف على مدى التقويم وإبراز نقاط القوة والضعف، وتقويم الاقتراحات من حيث: رأي معلم التربية الرياضية في أهداف التربية الرياضية، ورأيه في بعض العوامل التي تؤثر في تدريس المدرس، ورأيه في الإمكانيات المتاحة. وطبقت الدراسة على (٨٠) معلما للتربية الرياضية بمدينة الزقازيق، على أن لا تقل سنوات خبرتهم عن (٥) سنوات وتوصلت هذه الدراسة إلى أن صياغة الأهداف كانت غير واضحة لأنها مصاغة بطريقة مركبة يصعب قياس نتائجها المتوقعة، وأن هناك قصور في الإمكانيات المتاحة لتنفيذ دليل المعلم، وأن دليل المعلم يؤثر على قدرة المعلم على الابتكار والإبداع ويحد من نشاط التلميذ ويعمل على الملل لكلاهما.

وأجرى **الشيخ** (٢٠٠١) دراسة هدفت إلى تقويم جودة المناهج والكتب المدرسية التي تم تطويرها ضمن خطة التطوير التربوي (١٩٨٩- ١٩٩٨)، وقد اشتملت هذه الدراسة أيضا على

تقويم لأدلة المعلمين من حيث تبصيرهم بعناصر التطوير التربوي وكيفية استخدام الكتب المدرسية. وأظهرت الدراسة أن أدلة الكتب المدرسية تتفاوت من حيث تصميمها ومحتواها من مبحث إلى آخر، وأن بعض هذه الأدلة توفر إجابات نموذجية عن أسئلة الفصول والوحدات والأسئلة الإضافية، في حين يغفل بعضها عن هذا الأمر، كما أنها لا تتناول معالجة للفروق الفردية أو تنمية التفكير أو لربط التعلم بالحياة أو بناء مفاهيم الطلبة وتطويرها.

وهدفت دراسة **جازية** (٢٠٠٢) إلى تقييم دليل المعلم في اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا، وذلك من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن. وتكونت عينة الدراسة من جميع معلمي ومعلمات اللغة الإنجليزية في لواء البادية الشمالية في الأردن. وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة مكونة من ٥٤ فقرة. وأظهرت الدراسة مدى فاعلية دليل المعلم في توفير طرائق وأساليب مختلفة للتخطيط السنوي والفصلي والجزئي. ووجود فروق في مدى توفر معايير الدليل الفعال في دليل المعلم لمبحث اللغة الإنجليزية من وجهة نظر أفراد العينة الذكور وللذين يحملون مؤهل بكالوريوس فأقل، ولذوي الخبرة (أكثر من ٦ سنوات).

وأجرى **النجادي** (٢٠٠٢) دراسة هدف من خلالها التعرف على مشكلات طلبة وطالبات التربية الفنية المتدربين والمتدربات في كلية التربية بجامعة الملك سعود، ولتحقيق ذلك تم استطلاع آراء جميع طلبة وطالبات التربية المسجلين لهذه المادة والبالغ عددهم (١٦٥) طالبا وطالبة، وكانت أداة هذه الدراسة هي الاستبانة التي قام الباحث بإعدادها والتأكد من مدى صدقها وثباتها، وكانت من أهم نتائج التي توصلت لها الدراسة هي: عدم وجود دليل معلم لمادة التربية الفنية حتى يتمكن المعلم من خلاله الاطلاع على طرائق التدريس، ومهارات ضبط الصف، وإعداد الدروس، وغيرها من أمور تتطلبها العملية التعلمية التعليمية.

وهدفت دراسة **الحوطي** (٢٠٠٦) التي هدفت من خلالها إلى محاولة تحديد درجة فاعلية أدلة المعلمين في تحسين الممارسات التعليمية، كما يراها معلمو اللغة العربية في التعليم الابتدائي في البحرين واتجاهاتهم نحو استخدامها. ولتحقيق أغراض الدراسة تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٤٠٠ معلما ومعلمة، من معلمي اللغة العربية موزعين على ٨٦ مدرسة من المدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين. ومن أجل ذلك صممت الباحثة أداتين للدراسة؛ الأولى لقياس فاعلية أدلة معلمي اللغة العربية بالحلقة الثانية في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، في تحسين ممارساتهم التعليمية. أما الثانية فقد صممت لقياس اتجاهات معلمي اللغة

العربية بالحلقة الثانية في التعليم الابتدائي بمملكة البحرين نحو استخدام دليل المعلم في عملية التدريس. وقد أشارت نتائج دراستها إلى إن اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين نحو استخدام الدليل في التدريس تتصف بالإيجابية. وأن هناك فروقا دالة إحصائيا بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الدليل تعزى إلى متغير الجنس ولصالح الذكور، في حين لم تظهر نتائج الدراسة فروقا بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الدليل تعزى إلى كل من متغير الخبرة التدريسية، ومتغير المؤهل العلمي.

بالإضافة إلى دراسة **الخوالدة والمشاعلة** (٢٠٠٧) التي هدفا من خلالها التعرف إلى دور دليل المعلم لمباحث التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في تحسين أداء المعلمين التعليمي من وجهة نظر المعلمين، ولتحقيق أغراض الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية مكونة من (١١٢) معلما ومعلمة، من معلمي ومعلمات التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في مديريات عمان (الأولى، الثانية، الثالثة، والرابعة). وكانت أداة الدراسة هي الاستبانة، وأظهرت الدراسة أن المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لدور دليل المعلم كانت متوسطة في كل مجال من مجالات المقياس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير دور دليل المعلم في كل مجال من المجالات باستثناء مقدمة الدليل والإرشادات العامة تعزى إلى الجنس والخبرة والمؤهل العلمي.

ب - الدراسات الأجنبية

يركز هذا الباب على الدراسات التي تناولت موضوعات ذات علاقة بأدلة المعلمين ومنها:

دراسة **إنجلش** (English, 1987) التي أشارت إلى وجود تباين بين أدلة المعلمين وتطبيقها من قبل المعلمين مما أدى إلى ظهور دعوات للابتعاد عن استخدام الأدلة، وتبين أن السبب في ذلك يعود إلى عدم استخدام أدلة المعلمين بشكل فعال، نظرا لثقل وزنه، وعدم كفايته من حيث الأهداف والمعرفة المقدمة حول طرائق التقويم والأنشطة. كما أن غالبية الأدلة لا تعد وثائق جيدة، لأن واضعي الأدلة يفترضون أن أي شخص يحمل شهادة كفاية تعليمية قادر على إعداد دليل المعلم. وأن معظم الأدلة ارتكزت على إستراتيجية صحيحة جزئيا، فالأيدلوجية السائدة تقتضي مشاركة المعلمين في بناء المناهج وأدلتها. بالإضافة إلى أن معظم الأدلة مكلفة جدا وتستغرق وقتا طويلا في إعدادها فتطوير الأدلة في معظم الأوقات عملية متعبة تتطلب وقتا وجهدا ومالا.

وأجرى **آكر** (Akker, 1988) دراسة هدفت إلى دراسة الكيفية التي يمكن لأدلة المعلمين المصممة بشكل جيد من خلالها أن تحسن عملية استخدام المنهج مقارنة بالأدلة ذات الطبيعة المفتوحة، وقد تم التركيز على المراحل المبكرة في عملية استخدام الدليل وهي التحضير. وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) معلما تم تقسيمهم إلى مجموعتين، ولقد تم جمع البيانات من خلال الملاحظة المباشرة وتسجيل أشرطة فيديو ومقابلات شبه منظمة واستبانة قصيرة بعد الدرس. وأظهرت نتائج الدراسة أن علامات المجموعة التجريبية فيما يتعلق بالملامح العامة المستخدمة للدرس أعلى بكثير من علاقات المجموعة الضابطة، حيث كانت الدروس التي تم تعليمها باستخدام المواد التجريبية أكثر انسجاما مع مقاصد مطوري المناهج مقارنة بالدروس التي ارتكزت على المواد الأصلية. كما أن المعلمين في المجموعة التجريبية كانوا أكثر نجاحا في خلق وتحقيق المنحى الاستقصائي من خلال الدرس، في حين أن المعلمين في المجموعة الضابطة فقدروا سيطرتهم على الأحداث أو قيدوا أنفسهم في معالجة مشكلات تنظيمية، إضافة إلى أن المعلمين في المجموعة الضابطة وجدوا مشاكل بشكل متكرر مع المادة الدراسية، في حين أن المعلمين في المجموعة التجريبية كانوا أكثر إيجابية في هذا المجال.

وهدفت دراسة **بول وأوكيفور** (Poole & Okeafor, 1989) إلى قياس مستوى استخدام الأدلة الجديدة في غرفة الصف كما يتم إظهاره في خطة الدرس التي يعدها المعلم. وقد قام الباحثان بالإجراءات الآتية : تطوير مقياس CC (Content Cheklist) وذلك لقياس مستوى استخدام الدليل الجديد في غرفة الصف كما تم إظهاره في خطة الدرس التي يعدها المعلم. بالإضافة إلى تكليف مدراء المدارس بمراقبة مدى التطابق بين خطط الدرس والتدريس الصفي ومراجعة الخطة السنوية للدرس. وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين في المدارس الحكومية والذين كان عددهم ٤٢٧ معلما في ٢٠ مدرسة، والتي تستخدم الأدلة المطورة في عدد من الموضوعات الدراسية. ولقد أشارت الدراسة إلى أنه كان هناك تنفيذ جزئي للدليل فيما يتعلق بالجدولة والأهداف والأنشطة والفلسفة.

وجاءت دراسة **شكيدي** (Shkedi, 1998) والتي تفحص إمكانية إعداد ثلاث مسارات لأدلة تدرس للمرحلة المتوسطة الثانوية التوراتية، وكل دليل يحتوي على مسار تدريسي مختلف، وهذه الدراسة تفحص عنصرين أساسيين هما التربية والتحرير في الأدلة، وكيف ينظر المعلم إلى ذلك؟ وهل يمكن تحقيق هذين الهدفين معا؟ ولمناقشة هذه الفكرة تم مقابلة ٨٣ مدرس توراة بعد تزويدهم بثلاثة أدلة بنفس المحتوى وبأسلوب تدريسي مختلف. وتوصلت هذه الدراسة إلى أن الدليل الأنسب

هو الذي لديه الكفاية لتعليم المعلم وتثقيفه، وعلى الدليل أن يقدم محتوى تعليميا واضحا، وأن يعطي الفرصة للمعلم لتعديل برنامجه بما يتناسب مع حاجاته الخاصة وسلوكه من خلال التطوير المستمر بين المعلم والعملية التعلمية التعليمية والمنهج المقترح.

وهدفت دراسة **لين وليو وسانج وهوانغ وشانغ** (Lin, Lieu, Sang, Chen, Huang, & Chang, 2012) إلى معرفة أثر دليل معلم قائم على البحث والتأمل المستخدم على إنتاجية تدريس معلمي العلوم وعلى تحسين فهم طلبتهم لطبيعة العلم، وتكونت عينة الدراسة من ١٠ معلمين. اعتمد في جمع البيانات على النواتج التعليمية في مادة العلوم وأداء المعلم في تدريس المادة، كما استخدمت الاستبانة المفتوحة والتسجيل الكتابي للمقابلات، وكشفت نتائج الدراسة أن دليل المعلم القائم على البحث والتأمل يساعد المعلمين على إدراك التغيرات الحاصلة في معتقداتهم ومعلوماتهم ونواياهم حول دمج العلوم الطبيعية ضمن المنهاج الدراسي، مما يحسن من أدائهم في تدريس العلوم.

التعقيب على الدراسات السابقة

يتبين من الدراسات السابقة التي تسنى للباحثة الاطلاع عليها، أن الدراسات التي تناولت موضوع استخدام المعلمين للأدلة غير متوفرة بكثرة سواء كان ذلك بالدراسات العربية أو الأجنبية، وإن وجد هناك دراسات فأعدادها قليلة أولا، وبعضها دراسات قديمة، تناولت استخدام الأدلة وتقويمها لمواد محددة (التربية الإسلامية، اللغة الإنجليزية)، وفي أزمنة سابقة، ولم تبحث في أساليب تطويرها أو تحسين استخدامها.

إن أحدث دراسة في الأردن تناولت موضوع دليل المعلم كانت في عام ٢٠٠٧م. حيث إن أدلة المعلمين في الأردن عدلت وطورت في الفترة ما بين (٢٠٠٦-٢٠٠٩)، وحتى هذا التاريخ لا توجد أي دراسة تناولت مدى استخدامها بعد التعديل والتطوير الذي طرأ عليها في عملية التدريس، إلا دراسة واحدة كانت في عام (٢٠٠٧) لكن هذه الدراسة اقتصرت على دراسة دور دليل المعلم لمبحث واحد وهو التربية الإسلامية ولمعلمي المرحلة الثانوية.

وتميزت هذه الدراسة عن مثيلاتها أنها تحاول البحث في واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين وذلك وفقا للاستخدامات التي تعد الأدلة من أجلها، إضافة إلى مقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها في التدريس، كما تدرس الاختلاف في استخدام الأدلة تبعا لمتغيرات (جنس المعلم، خبرته، تخصصه، ومؤهله العلمي).

وكذلك فإن الدراسة تناولت بشكل محدد المعيقات التي تحد من توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية. على أمل أن تسهم هذه الدراسة في إفادة العملية التربوية في المملكة الأردنية الهاشمية.

ويمكن إجمال مجالات استفادة الباحثة من الدراسات السابقة الآتي: الرجوع إلى المصادر والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة، والاطلاع على دراسات عربية وأجنبية لم تطلع عليها الباحثة مسبقا، وتكوين تصور واضح لمنهجية البحث وصياغة أهداف الدراسة، وبناء الإطار النظري، واختيار الوسائل الإحصائية المناسبة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

تهدف هذه الدراسة إلى البحث في واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين وذلك وفقا للاستخدامات التي تعد الأدلة من أجلها، ومعيقات توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية، إضافة إلى مقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها في التدريس، كما تدرس الاختلاف في استخدام الأدلة تبعا لمتغيرات (جنس المعلم، خبرته، تخصصه، ومؤهله العلمي). وفي هذا الفصل وصف لمنهجية الدراسة وطريقة اختيار العينة وأدواتها وكيفية تنظيمها وتطويرها، والتأكد من صدق الأدوات وثباتها، والإجراءات التي نفذت الدراسة من خلالها، ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية لبياناتها.

منهجية الدراسة

استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي النوعي، إذ استخدمت الاستبانة لقياس تقديرات معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية حول واقع استخدامهم للأدلة التعليمية، كما استخدمت المقابلات لمعرفة مقترحات المعلمين لتطوير هذه الأدلة وتحسين توظيفها في عملية التدريس.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية، التابعين لوزارة التربية والتعليم في الأردن، للعام الدراسي ٢٠١٢م –٢٠١٣م.

وتم اختيار عينة الدراسة من المعلمين والمعلمات الذين يدرسون في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء ماركا. وعدد هذه المدارس (١٥٤) مدرسة، وفيها (٤٧٠٠) معلم ومعلمة، وتم اختيار ١٦ مدرسة بالطريقة الطبقية العشوائية لتتكون من (٨ مدارس إناث) و(٨ مدارس ذكور) بما نسبته ١٠% من عدد المدارس في لواء ماركا، وأجريت الدراسة على عينة عدد أفرادها (٤٤٦ معلما ومعلمة)، تم توزيع أداة الدراسة (الاستبانة) على (٤١٦) منهم، ومقابلة (٣٠) معلما ومعلمة. والجدول (١) يبين توزيع عينة الدراسة من المعلمين وفقا لمتغيراتها.

الجدول ١. توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها المستقلة

المتغير	مستوياته	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٢١٢	٥١،٠٠
	أنثى	٢٠٤	٤٩،٠٠
	المجموع	**٤١٦**	١٠٠
المؤهل العلمي	دبلوم كلية مجتمع	٤٠	٩،٦٠
	بكالوريوس	٢٨٦	٦٨،٨٠
	بكالوريوس ودبلوم مهني	٦٥	١٥،٦٠
	ماجستير أو دكتوراه	٢٥	٦،٠٠
	المجموع	**٤١٦**	١٠٠
الخبرة التدريسية	(١ – ٣) سنوات	٨٧	٢٠،٩٠
	(٤ – ٧) سنوات	١٢٨	٣٠،٨٠
	(٨ – ١٠) سنوات	٦٧	١٦،١٠
	أكثر من ١٠ سنوات	١٣٤	٣٢،٢٠
	المجموع	**٤١٦**	١٠٠
التخصص	مواد إنسانية	٢٥٥	٦١،٣٠
	مواد علمية	١١٩	٢٨،٦٠
	مواد عملية	٤٢	١٠،١٠
	المجموع	**٤١٦**	١٠٠

- أما فيما يتعلق بالمقابلة فقد أجريت مع ثلاثين معلما ومعلمة، (١٠) ذكور، و(٢٠) إناث.

أداتا الدراسة

بعد الاطلاع على الأدب السابق والدراسات التي أجريت قامت الباحثة بتطوير أداتي الدراسة:

أولا: الاستبانة

اعتمادا على النتائج التي حصلت عليها الباحثة من الدراسة الاستطلاعية، والتي تضمنت عددا من الأسئلة منها: هل يلبي الدليل حاجتك للمادة التي تدرسها؟ هل هناك مشاكل تواجهها عند استخدامك لدليل المعلم؟ وبالاستفادة من أدوات الدراسات السابقة، قامت الباحثة بتطوير الاستبانة الموجهة للمعلمين، وذلك لمعرفة واقع استخدامهم الفعلي لأدلة المعلمين وتنفيذهم للأساليب والأنشطة الواردة فيها. وتضمنت الاستبانة جميع العناصر المتوقع أن يستفيدها المعلم من الدليل،حيث تكونت أداة الدراسة من جزأين:

الجزء الأول: ويتضمن معلومات عامة عن عينة الدراسة، في ضوء المتغيرات الآتية (الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، والتخصص).

الجزء الثاني: اشتمل على فقرات الاستبانة التي قسمت إلى المجالات الرئيسة (معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها، تصورات المعلمين حول دليل المعلم، استخدام المعلمين لأدلة المعلمين، إثراء تعلم الطلبة، أسلوب التدريس، أساليب التقويم المقترحة بالدليل، وذلك بالإضافة إلى معيقات توظيف أدلة المعلمين في عملية التدريس).

وقد تم تدريج الاستجابة على كل فقرة وفق مقياس ليكرت الخماسي، وحددت بخمسة مستويات هي: مرتفعة جدا (٥ درجات)، مرتفعة (٤ درجات)، متوسطة (٣ درجات)، منخفضة (٢ درجتان)، منخفضة جدا(١ درجة واحدة).

صدق الاستبانة

للتأكد من صدق الاستبانة، تم عرضها بصورتها الأولية على (٤) محكمين من ذوي الاختصاص في مجال المنهاج والقياس والتقويم ومتخصصي المناهج في الجامعة الأردنية، بالإضافة إلى مجموعة من المختصين التربويين في إدارة التربية والتعليم لمديرية لواء ماركا يبلغ عددهم (١٢)، والملحق (١) يبين أسماء المحكمين، وذلك للحكم على درجة ملاءمة الفقرات من حيث صلاحية الفقرات وانتمائها للمجال المراد قياسه، واقتراح أي تعديلات يرونها مناسبة، وبعد استرجاع الاستبانات ومراجعة آراء المحكمين واطلاعها على المشرف، تم تعديل الاستبانة واختيار الفقرات التي أجمع المحكمون و المشرف على مناسبتها، وإعادة صياغة بعض الفقرات التي أجمع على إجراء التعديلات عليها، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (٩٠) فقرة، والملحق (٢) يبين ذلك.

ثبات الاستبانة

للتأكد من ثبات الاستبانة تم استخدام طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معامل ثبات كرونباخ ألفا، حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبانة على (٢٠) معلما ومعلمة من خارج عينة الدراسة، وإعادة تطبيقها عليهم بعد مضي أسبوعين، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات من خلال حساب معامل ثبات الاستقرار بين التطبيقين، وقد كانت قيمة معامل الارتباط (٠،٩٣). ومن خلال البيانات الرئيسية للدراسة تم حساب معاملات كرونباخ ألفا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الكلي لأداة الدراسة (٠،٩٧)، والجدول (٢) يبين معاملات الثبات لجميع المجالات، ولكل مجال على حده.

الجدول ٢. معاملات كرونباخ ألفا لمجالات استخدام المعلمين للأدلة

المجال	قيمة كرونباخ ألفا
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	٠،٩٢
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	٠،٩٧
استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	٠،٩٣
إثراء تعلم الطلبة	٠،٩٤
أسلوب التدريس	٠،٩٨
أساليب التقويم المقترحة في الدليل	٠،٩٥
معيقات توظيف أدلة المعلمين	٠،٨٥
المقياس الكلي	**٠،٩٧**

يتبين من الجدول (٢) أن قيمة معامل الثبات الكلي لأداة الدراسة (٠،٩٧)، حيث حصل مجال أسلوب التدريس على أعلى معامل ثبات (٠،٩٨)، وكان أقل معامل ثبات (٠،٨٥) لمجال معيقات توظيف أدلة المعلمين

ثانيا: المقابلة

فيما يتعلق بمقترحات المعلمين لتطوير الأدلة وتحسين استخدامها قامت الباحثة بتطوير جدول مقابلة شبه منظمة، وقد تم تسجيل المقابلات على جهاز تسجيل (بعد موافقة المعلمين والمعلمات)، ثم فرغت كل مقابلة فيما بعد كل على حدا. وتمحورت أسئلة المقابلة حول (٤) أسئلة متعلقة بمقترحات المعلمين لتطوير الأدلة وتحسين توظيفها في التدريس. حيث تمحورت الأسئلة حول مدى تقدير المعلمين للأدلة واستفادتهم منها، والعيوب التصميمية للأدلة، والنقاط التي يمكن فعلها على نطاق المدرسة لتطوير أدلة المعلمين.

صدق المقابلة

تم عرض جدول المقابلة بصيغته الأولية على نفس محكمي الاستبانة للحكم على درجة ملاءمة جدول المقابلة من حيث صلاحيتها وانتماؤها للموضوع المراد قياسه، واقتراح أي تعديلات يرونها مناسبة، وعند مراجعة آراء المحكمين أجريت التعديلات بناء على آرائهم، وبعد اطلاع المشرف عليها، تم اختيار الأسئلة التي أجمع على مناسبتها، و تعديل صياغة بعض الأسئلة التي أجمع على إجراء تعديلات عليها، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من (٤) أسئلة، والملحق (٣) يبين ذلك.

ثبات المقابلة

أما ثبات المقابلة فقد تم التأكد منه بعرض عدد من المقابلات وعددها (٤) على المعلمين الذين تمت مقابلتهم للتأكد فيما إذا كانوا يرغبون بتغيير آرائهم، أم أن المقابلات (كما تم تفريغها) تعبر عن آرائهم، ولم يكن هناك اختلاف في آرائهم.

إجراءات تطبيق الدراسة

مرت عملية إعداد أداة الدراسة بالخطوات التالية:

١. الاطلاع على الأدبيات المتعلقة بهذا الموضوع والمتخصصة بدليل المعلم، وذلك للاستفادة من الإطار النظري لهذه الدراسات.
٢. توجيه أسئلة استطلاعية للمعلمين حول دليل المعلم ومدى توظيفهم له في العملية التعلمية التعليمية.
٣. بناء فقرات الاستبانة اعتمادا على ما تم الاطلاع عليه من أدب نظري.
٤. التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد عينة الدراسة.
٥. قامت الباحثة بالحصول على الخطابات الرسمية لتسهيل مهمتها من الجهات ذات الصلة في الجامعة الأردنية ومديرية التربية والتعليم للواء ماركا والملحق (٤) يبين ذلك.
٦. من تاريخ ٢٠١٣/٢/٢٨ ولغاية ٢٠١٣/٤/١٥ تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة بالاستعانة بإدارات المدارس، وإجراء عدد من المقابلات الشخصية مع عدد من المعلمين والمعلمات.
٧. متابعة عملية استرجاع أداة الدراسة، ومن ثم التعامل مع الاستبانات وإدخال بياناتها إلى الحاسوب وتحليلها إحصائيا، وتفريغ المقابلات الشخصية.
٨. كتابة فصول الدراسة.

متغيرات الدراسة

اشتملت الدراسة على عدد من المتغيرات وهي:

أ ـ المتغيرات المعدلة

وتشمل:

- المؤهل العلمي: وهي الدرجة العلمية التي يحملها معلمو المرحلة الأساسية ومعلماتها، والتي تمثلت في أربعة مستويات هي: (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، بكالوريوس ودبلوم مهني، وماجستير أو دكتوراه).
- الخبرة التدريسية: ولها أربعة مستويات هي:
  - (١-٣) سنوات
  - (٤-٧) سنوات
  - (٨-١٠) سنوات
  - أكثر من ١٠ سنوات
- الجنس: وله فئتان (ذكر ،أنثى).
- التخصص: وله ثلاثة مستويات
  - مواد إنسانية
  - مواد علمية
  - مواد عملية (تربية فنية، وتربية رياضية، وتربية مهنية)

ب ـ المتغيرات التابعة

وتتمثل في:

- مستوى استخدام معلمي المرحلة الأساسية في المدارس الحكومية التابعة لمحافظة العاصمة بمديرية لواء ماركا لأدلة المعلمين.
- متغير درجة تقدير المعلمين لإعاقة الفقرات لاستخدام الأدلة.

وهناك متغير موصوف وهو مقترحات المعلمين لتطوير الأدلة وتحسين توظيفها في التدريس.

المعالجة الإحصائية

جرى تقسيم درجة تقدير دليل المعلم إلى ثلاثة مستويات: مرتفع، متوسط، منخفض؛ وذلك بتقسيم مدى الأعداد من (١-٥) في ثلاث فئات للحصول على مدى كل مستوى أي ١-٥=١،٣٣ وعليه تكون المستويات كالآتي: درجة منخفضة من التقويم (١-٢،٣٣)، ودرجة متوسطة من التقويم من (٢،٣٤-٣،٦٧)، ودرجة عالية من التقويم (٥-٣،٦٨).

وللإجابة عن أسئلة الدراسة تم إجراء التحليلات الإحصائية على النحو الآتي: للإجابة عن السؤال الأول تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات المعلمين عن كل فقرة. وللإجابة عن السؤال الثاني والثالث تم استخدام اختبارات (ت) و ANOVA لمعرفة

دلالات الفروق تبعا لمتغيرات الدراسة المستقلة. حيث استخدم اختبار (ت) في تحليل التباين لمتوسطات استجابات المعلمين تبعا للجنس، أما متغيرات المؤهل العلمي والتخصص والخبرة التدريسية فاستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لمعرفة الفروق تبعا لها. كما تم استخدام اختبار شيفيه (Sheffe) للمقارنات البعدية لمعرفة دلالات الفروق تبعا لمستويات كل متغير.

وللإجابة عن السؤالين الرابع والخامس تم تحليل المقابلات نوعيا على أساس الفكرة، بحيث تم تحليل معنى الحديث الذي يدلي به المعلم والفكرة التي يعنيها، ومعرفة التكرارات التي يرد فيها كل مقترح من المقترحات، كما تم الاستفادة من اقتباسات المقابلات لتدعيم تفسير نتائج المقابلات، بحيث يحلل نص الكلام للدلالة على ما يمكن أن يسهم فيه كل مقترح من التحسين.

الفصل الرابع
نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، وفيما يأتي عرضا لنتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول وينص على: ما واقع استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لأدلة المعلمين من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، وتبين الجداول الآتية تلك النتائج.

أولا: الواقع العام للاستفادة من دليل المعلم

لمعرفة الواقع العام لمدى استفادة المعلمين من دليل المعلم تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لعدد من فقرات الاستبانة كالآتي:

أ ـ الاحتفاظ بنسخة من دليل المعلم في المنزل

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذه الفقرة، والجدول (٣) يبين ذلك.

الجدول ٣. التكرارات والنسب المئوية لدرجة احتفاظ المعلمين بنسخة من دليل المعلم في المنزل

الفقرة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل تحتفظ بنسخة من دليل المعلم في منزلك؟	١٦٦	٣٩،٩٠	٢٥٠	٦٠،١٠

يتبين من الجدول (٣) أن نسبة (٦٠،١٠) من المعلمين لا يحتفظون بنسخة من دليل المعلم في منازلهم، مع العلم أن معظم الجهد التحضيري للدروس والوحدات يتم في المنزل، وكانت النسبة المئوية للذين يحتفظون بنسخة من دليل المعلم في منازلهم هي فقط (٣٩،٩٠).

ب ـ مرافقة دليل المعلم إلى الغرفة الصفية

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذه الفقرة، والجدول (٤) يبين ذلك.

الجدول ٤. التكرارات والنسب المئوية لدرجة مرافقة المعلمين لدليل المعلم إلى الغرفة الصفية

الفقرة	الاستجابة			
	نعم		لا	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
هل يرافقك دليل المعلم إلى غرفة الصف؟	١١١	٢٦،٧٠	٣٠٥	٧٣،٣٠

يتبين من الجدول (٤) أن نسبة (٧٣،٣٠) من المعلمين لا يرافقهم دليل المعلم إلى الغرفة الصفية، مع العلم أن المعلم قد يستعين به أثناء سير الحصة الصفية للتأكد من إجابة سؤال ما، أو للاستعانة بأوراق العمل المتوفرة به، أو لمعرفة الخبرة السابقة للطلبة، وغيرها من الأمور. وكانت النسبة المئوية للذين يرافقهم دليل المعلم إلى الغرفة الصفية هي فقط (٢٦،٧٠).

ج ـ تقدير مستوى الاستفادة من دليل المعلم

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذه الفقرة، والجدول (٥) يبين ذلك.

الجدول ٥. التكرارات والنسب المئوية لدرجة تقدير المعلمين لمستوى الاستفادة من دليل المعلم

الفقرة	الاستجابة							
	ضعيف		جيد		جيد جدا		ممتاز	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
كيف تقدر / تقدرين مستوى استفادتك من دليل المعلم؟	٨٢	١٩،٧	١٥٨	٣٨،٠	١٤٧	٣٥،٣	٢٩	٧،٠٠

يتبين من الجدول (٥) أن نسبة (٨٠،٣) من المعلمين قدروا أن استفادتهم من دليل المعلم كانت بين (جيد، جيد جدا، وممتاز)، في حين قدر ما نسبته (١٩،٧) أن درجة استفادتهم من دليل المعلم كانت ضعيفة، مع أن دليل المعلم وجد ليدعم المعلم ويسانده لتحقيق النتاجات المطلوبة بأعلى مستوى ومهارة.

د ـ عدد مرات استخدام المعلم للدليل

تم احتساب التكرارات والنسب المئوية لهذه الفقرة، والجدول (٦) يبين ذلك.

الجدول ٦. التكرارات والنسب المئوية لعدد مرات استخدام المعلمين لدليل المعلم

الفقرة	الاستجابة							
	ضعيف		جيد		جيد جدا		ممتاز	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
كم تقدر / تقدرين عدد مرات استخدامك دليل المعلم للاستفادة منه في عملك أسبوعيا؟	٨٨	٢١،٢	١٤٦	٣٥،١	٩٣	٢٢،٤	٨٩	٢١،٤

يتبين من الجدول (٦) أن ما نسبة (٣٥،١) من المعلمين يستخدمون دليل المعلم مرة واحدة أسبوعيا، في حين أن ما نسبته (٢٢،٤) من المعلمين يستخدمونه مرتين أسبوعيا، ووجد أن ما نسبته (٢١،٤) من المعلمين يستخدمونه (٣) مرات فأكثر، وأن (٢١،٢) من المعلمين لا يستخدمون دليل المعلم نهائيا. حيث أن دليل المعلم وجد ليخفف من أعباء المعلم الكثيرة المكلف بها.

ثانيا: واقع استخدام دليل المعلم

تضمنت الأداة بالإضافة للفقرات الأربعة التي تم عرضها في البند الأول: (الواقع العام للاستفادة من دليل المعلم)، مجموعة من الفقرات تبحث في واقع استخدام دليل المعلم مقسمة إلى سبع مجالات وهي: مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها، مجال تصورات المعلمين حول دليل المعلم، مجال استخدام المعلمين لأدلة المعلمين، مجال إثراء تعلم الطلبة، مجال أسلوب التدريس، مجال أساليب التقويم المقترحة بالدليل، وذلك بالإضافة إلى معيقات استخدام المعلمين للأدلة التعليمية في عملية التدريس. ولقد اتبعت كل فقرة بتدريج خماسي (عالية جدا، عالية، متوسطة، منخفضة، ومنخفضة جدا).

وللإجابة عن السؤال الأول تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لاستجابات المعلمين للمجالات، ثم لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، ويبين الجدول(٧) تلك المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمجالات.

الجدول ٧. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجالات الاستبانة مرتبة تنازليا

الرتبة	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١.	معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	٣،٥١	٠،٨٧	متوسطة
٢.	استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	٢،٩٤	٠،٨٨	متوسطة
٣.	أسلوب التدريس	٢،٧٣	٠،٨٤	متوسطة
٤.	تصورات المعلمين حول دليل المعلم	٢،٦٩	٠،٧٨	متوسطة
٥.	إثراء تعلم الطلبة	٢،٦١	٠،٨٤	متوسطة
٦.	أساليب التقويم المقترحة بالدليل	٢،٥٦	٠،٨٤	متوسطة
	الكـــــــــــلي	**٢،٧٥**	**٠،٦٧**	**متوسطة**

يظهر الجدول (٧) أن درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، على مجالات الاستبانة الكلية كانت متوسطة، وجاء مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها في الترتيب الأول، ومجال استخدام المعلمين لأدلة المعلمين في الترتيب الثاني، وحل مجال أسلوب التدريس في الترتيب الثالث، أما مجال تصورات المعلمين حول دليل المعلم فقد جاء بالترتيب الرابع، في حين جاء مجال إثراء تعلم الطلبة في الترتيب الخامس، ومجال أساليب التقويم المقترحة بالدليل في الترتيب السادس، أما بالنسبة لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة، فكانت النتائج على النحو الآتي:

المجال الأول: معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، على كل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٨) يبين ذلك.

الجدول ٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١.	أعرف العلاقة بين دليل المعلم والكتاب المدرسي.	٣،٦٩	١،٠٤	مرتفعة
٢.	ألم بالأهداف المتوقع تحقيقها من دليل المعلم والكتاب المدرسي.	٣،٦٩	١،٠٥	مرتفعة
٣.	أعي كيفية استخدام دليل المعلم في عملية التدريس.	٣،٦٨	١،١٠	مرتفعة
٤.	استوعب مكونات دليل المعلم وموضوعاته.	٣،٦٤	١،٠٩	متوسطة
٥.	أفهم الإرشادات الواجب مراعاتها عند استخدام دليل المعلم.	٣،٦٣	١،٠٩	متوسطة
٦.	أفهم الفلسفة التي بني دليل المعلم في ضوئها.	٣،١٧	١،٠٤	متوسطة
٧.	أدرك المنهجية التي روعيت في تأليف دليل المعلم.	٣،٠٣	١،٠٠	متوسطة
	الكلـــــــــــــــــي	**٣،٥١**	**٠،٨٧**	**متوسطة**

يتبين من النتائج في الجدول (٨) أن الدرجة الكلية لتقدير معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها جاءت ضمن درجة التقدير المتوسطة، حيث حصلت (٣) فقرات على درجة تقدير مرتفعة، و(٤) فقرات على درجة تقدير متوسطة، ولقد حلت الفقرة التي تنص على (أعرف العلاقة بين دليل المعلم والكتاب المدرسي) في الترتيب الأول، في حين جاءت الفقرة التي تنص على (أدرك المنهجية التي روعيت في تأليف دليل المعلم) في الترتيب الأخير.

المجال الثاني: تصورات المعلمين حول دليل المعلم

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، على كل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (٩) يبين ذلك.

الجدول ٩. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال تصورات المعلمين حول دليل المعلم مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١.	استخدامي لدليل المعلم وفر بعضا من الوقت والجهد في العملية التعلمية التعليمية.	٢،٩٦	١،٠٤	متوسطة
٢.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر قدرة على تحقيق الهدف التعليمي للطلبة.	٢،٩٥	١،٠٠	متوسطة
٣.	أستفيد من دليل المعلم بتقديم وعرض الدروس بطريقة شيقة وممتعة.	٢،٩٢	١،٠٢	متوسطة
٤.	أستعين بدليل المعلم لتنفيذ الأنشطة التعليمية ضمن الزمن المحدد.	٢،٨٩	١،٠٢	متوسطة
٥.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر قدرة على فهم الكتاب المقرر للمادة.	٢،٨٤	١،٠٤	متوسطة
٦.	استخدامي لدليل المعلم ساعدني على تغطية أجزاء المقرر بشكل كامل ومفصل.	٢،٨٠	١،٠٠	متوسطة
٧.	أستعين بدليل المعلم لإيصال المعلومة لجميع الطلبة.	٢،٧٥	١،٠٦	متوسطة
٨.	استخدامي لدليل المعلم زاد من قدرتي على تأمل ممارساتي التعليمية.	٢،٧٤	١،٠١	متوسطة
٩.	يسهم دليل المعلم في زيادة فرص مشاركتي وتفاعلي مع الطلبة.	٢،٧٣	٠،٩٨	متوسطة
١٠.	أستفيد من دليل المعلم لإيجاد حلول وبدائل سريعة لمعالجة الموقف التعليمي.	٢،٧٠	١،٠١	متوسطة
١١.	أستعين بدليل المعلم لرفع المستوى التحصيلي للطلبة.	٢،٧٠	٠،٩٥	متوسطة
١٢.	استخدامي لدليل المعلم زاد من ثقتي بنفسي كـ (معلم / معلمة).	٢،٧٠	١،٠٩	متوسطة
١٣.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر قدرة على تقدير نجاحي في المهام التعليمية.	٢،٦٨	٠،٩٨	متوسطة
١٤.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أغير فكرتي بأن الكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة.	٢،٦٧	١،١٦	متوسطة
١٥.	يقدم دليل المعلم أفكارا إضافية لتشجيع التواصل والنقاش بين المعلمين.	٢،٦٥	١،٠٦	متوسطة
١٦.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر استقلالية وقدرة على التعلم الذاتي.	٢،٦٤	١،٠١	متوسطة
١٧.	استخدامي لدليل المعلم زودني بمهارات مناسبة للمستقبل.	٢،٦١	٠،٩٨	متوسطة
١٨.	استخدامي لدليل المعلم زاد من قدرتي على تقبل أفكار الآخرين، من خلال الإثراء المعرفي لمعرفتي.	٢،٥٨	١،٠٢	متوسطة
١٩.	استخدامي لدليل المعلم زاد من نموي المهني في تخصصي.	٢،٥٨	١،٠٣	متوسطة
٢٠.	استخدامي لدليل المعلم جعل مهنة التعليم مهنة محببة.	٢،٥٠	١،٠٨	متوسطة
٢١.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر تواصلا مع الآخرين.	٢،٤٩	٠،٩٨	متوسطة
٢٢.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر قدرة على إجراء البحوث الإجرائية	٢،٤٩	٠،٩٩	متوسطة
٢٣.	استخدامي لدليل المعلم أثر إيجابيا على سمعتي بين المعلمين / المعلمات وأهالي الطلبة.	٢،٣٨	٠،٩٩	متوسطة
	الكلـــــــــــــــــي	**٢،٦٩**	**٠،٧٨**	**متوسطة**

تشير النتائج في الجدول (٩) إلى أن الدرجة الكلية لتقدير معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال تصورات المعلمين حول دليل المعلم جاءت متوسطة، وكانت درجة التقدير كذلك متوسطة لجميع فقرات هذا المجال. حيث حلت الفقرة التي تنص على (استخدامي لدليل المعلم وفر بعضا من الوقت والجهد في العملية التعلمية التعليمية) في

الترتيب الأول، في حين جاءت الفقرة التي تنص على (استخدامي لدليل المعلم أثر إيجابيا على سمعتي بين المعلمين / المعلمات وأهالي الطلبة) في الترتيب الأخير.

المجال الثالث: استخدام المعلمين لأدلة المعلمين

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، على كل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١٠) يبين ذلك.

الجدول ١٠. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال استخدام المعلمين لأدلة المعلمين مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١.	أستعين بدليل المعلم لتعرف النتاجات الخاصة للدروس.	٣،٢١	١،١٥	متوسطة
٢.	أستعين بدليل المعلم لإعداد الخطة اليومية لدروس المباحث الدراسية.	٣،١٥	١،١٩	متوسطة
٣.	أستعين بدليل المعلم لإعداد الخطة الفصلية للمباحث الدراسية.	٣،١٠	١،١٨	متوسطة
٤.	أستعين بدليل المعلم لعمل تحليل محتوى الكتاب المدرسي.	٣،٠٥	١،١٧	متوسطة
٥.	أستفيد من دليل المعلم بمعرفة التكامل الأفقي والرأسي للمحتوى الدراسي وربطه مع المبحث نفسه والمباحث الأخرى.	٣،٠٠	١،١٨	متوسطة
٦.	أستفيد من الدليل لمعرفة تفاصيل وإجراءات بعض استراتيجيات التدريس.	٢،٩٤	١،١٠	متوسطة
٧.	أستفيد من دليل المعلم لتحديد الزمن في الخطة الفصلية واليومية.	٢،٩٣	١،١٦	متوسطة
٨.	أستعين بدليل المعلم لاختيار الاستراتيجيات المناسبة للدروس.	٢،٩٣	١،١٧	متوسطة
٩.	أستفيد من دليل المعلم للاطلاع على حلول أسئلة الكتاب المدرسي.	٢،٨٦	١،٢١	متوسطة
١٠.	أستعين بدليل المعلم لمعرفة دوري ودور الطلبة في تنفيذ المنهاج.	٢،٧٩	١،٠١	متوسطة
١١.	أستعين بدليل المعلم لمعرفة الأنشطة الإثرائية للطلبة المتميزين.	٢،٧٣	١،١٩	متوسطة
١٢.	أستعين بأوراق العمل المقترحة بالدليل لتقويم أداء الطلبة في أثناء الحصص الدراسية.	٢،٦٤	١،١١	متوسطة
	الكلـــــــــــــــــي	**٢،٩٤**	**٠،٨٨**	**متوسطة**

تشير النتائج في الجدول (١٠) إلى أن الدرجة الكلية لتقدير معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال استخدام المعلمين لأدلة المعلمين جاءت متوسطة، وكانت درجة التقدير كذلك متوسطة لجميع فقرات هذا المجال. حيث حلت الفقرة التي تنص على (أستعين بدليل المعلم لتعرف النتاجات الخاصة للدروس) في الترتيب الأول، في حين جاءت الفقرة التي تنص على (أستعين بأوراق العمل المقترحة بالدليل لتقويم أداء الطلبة في أثناء الحصص الدراسية) في الترتيب الأخير.

المجال الرابع: إثراء تعلم الطلبة

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، على كل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١١) يبين ذلك.

الجدول ١١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال إثراء تعلم الطلبة مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١.	أتعرف من خلال دليل المعلم الوسائل التعليمية الأكثر ملاءمة للدرس.	٢،٧٥	١،٠٠	متوسطة
٢.	أستفيد من أنشطة دليل المعلم في متابعة الطلبة ومعرفة حاجاتهم.	٢،٦٧	١،٠٧	متوسطة
٣.	أتعرف من خلال دليل المعلم الأنشطة الإثرائية التي تعزز المنهاج.	٢،٦٣	١،٠٨	متوسطة
٤.	أستفيد من المراجع العلمية والمواقع المقترحة بالدليل لإثراء معرفتي كـ (معلم/ معلمة) بالمباحث الدراسية.	٢،٦٢	١،٠٣	متوسطة
٥.	أستفيد من دليل المعلم كيفية توظيف المرافق التعليمية المتوفرة في المدرسة لخدمة العملية التعلمية التعليمية.	٢،٥٩	١،٠٢	متوسطة
٦.	أستعين بدليل المعلم لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في إثراء المادة العلمية وطرائق التدريس.	٢،٥٨	١،٠١	متوسطة
٧.	أتعرف من خلال دليل المعلم كيفية صنع الوسائل التعليمية.	٢،٥٦	٠،٩٩	متوسطة
٨.	أستفيد من دليل المعلم لمعرفة مصادر تعلم بديلة.	٢،٥٦	٠،٩٩	متوسطة
٩.	أتعرف من خلال دليل المعلم الأنشطة المدرسية غير الصفية التي يمكن استخدامها.	٢،٥٥	١،٠١	متوسطة
	الكلـــــــــــــــــي	**٢،٦١**	**٠،٨٤**	**متوسطة**

تشير النتائج في الجدول (١١) إلى أن الدرجة الكلية لتقدير معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال إثراء تعلم الطلبة جاءت متوسطة، وكانت درجة التقدير كذلك متوسطة لجميع فقرات هذا المجال. حيث حلت الفقرة التي تنص على (أتعرف من خلال دليل المعلم الوسائل التعليمية الأكثر ملاءمة للدرس) في الترتيب الأول، في حين جاءت الفقرة التي تنص على (أتعرف من خلال دليل المعلم الأنشطة المدرسية غير الصفية التي يمكن استخدامها) في الترتيب الأخير.

المجال الخامس: أسلوب التدريس

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، على كل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١٢) يبين ذلك.

الجدول ١٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال أسلوب التدريس مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١.	أتعرف من خلال دليل المعلم كيف أكون مخططا ومسهلا وميسرا ومحاورا ومثيرا للعملية التعلمية التعليمية.	٢،٨٥	١،٠٢	متوسطة
٢.	استفيد من دليل المعلم لتقديم المحتوى التعليمي للطلبة بشكل متسلسل ومتكامل.	٢،٧٧	١،٠٠	متوسطة
٣.	أستفيد من دليل المعلم لتحديد نتاجات التعلم القابلة للملاحظة والقياس.	٢،٧٣	١،٠٢	متوسطة
٤.	أتعرف من خلال دليل المعلم المستويات اللغوية المناسبة لاستخدامها في تدريس فئة المتعلمين.	٢،٧٠	١،٠٠	متوسطة
٥.	أستعين بدليل المعلم لصياغة أسئلة أكثر وضوحا ومثيرة للتفكير.	٢،٦٨	١،٠١	متوسطة
٦.	يزودني دليل المعلم باستراتيجيات غير تقليدية لاستخدمها في التدريس.	٢،٦٠	١،٠٠	متوسطة
٧.	أتعرف من خلال دليل المعلم أهم الأفكار في الدروس.	٢،٥٣	١،١٢	متوسطة
٨.	أستعين بدليل المعلم لربط المعرفة بالواقع.	٢،٥٢	١،٠٣	متوسطة
٩.	أستعين بدليل المعلم لإثارة دافعية الطلبة للتعلم.	٢،٥١	١،٠٢	متوسطة
	الكلـــــــــــــــي	**٢،٧٣**	**٠،٨٤**	**متوسطة**

تشير النتائج في الجدول (١٢) إلى أن الدرجة الكلية لتقدير معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال أسلوب التدريس جاءت متوسطة، وكانت درجة التقدير كذلك متوسطة لجميع فقرات هذا المجال. حيث حلت الفقرة التي تنص على (أتعرف من خلال دليل المعلم كيف أكون مخططا ومسهلا وميسرا ومحاورا ومثيرا للعملية التعلمية التعليمية) في الترتيب الأول، في حين جاءت الفقرة التي تنص على (أستعين بدليل المعلم لإثارة دافعية الطلبة للتعلم) في الترتيب الأخير.

المجال السادس: أساليب التقويم المقترحة بالدليل

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، على كل فقرة من فقرات هذا المجال، والجدول (١٣) يبين ذلك.

الجدول ١٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال أساليب التقويم المقترحة بالدليل مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١.	أستعين بدليل المعلم في تعرف مفهوم التقويم وأنواعه.	٢،٨٦	١،٠٧	متوسطة
٢.	أستفيد من دليل المعلم لمعرفة تصميم استراتيجيات التقويم.	٢،٨٤	٠،٩٩	متوسطة
٣.	أستفيد من دليل المعلم في بناء أدوات تقويم تعلم الطلبة.	٢،٧٧	١،٠١	متوسطة
٤.	أستفيد من دليل المعلم لبناء الاختبارات في ضوء جدول المواصفات.	٢،٥٦	١،٠٠	متوسطة
٥.	أستفيد من التغذية الراجعة للطلبة في طرائق الإثراء والخطط العلاجية.	٢،٥٣	١،٠١	متوسطة
٦.	استخدام دليل المعلم يمكنني من مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.	٢،٥٢	١،٠٩	متوسطة
٧.	أستعين بدليل المعلم في كتابة الاختبارات الشهرية والفصلية.	٢،٤٥	١،٠٨	متوسطة
٨.	أستعين بدليل المعلم في صياغة الواجبات المنزلية للطلبة.	٢،٤٣	١،٠٨	متوسطة
٩.	استخدام دليل المعلم يساعد على تفسير نتائج الاختبارات والاستفادة منها في تحسين المخرجات التعليمية.	٢،٤١	١،٠٢	متوسطة
١٠.	أستعين بدليل المعلم في معرفة نوع التغذية الراجعة المطلوب توجيهها للطلبة.	٢،٣٩	١،٠٤	متوسطة
١١.	أستعين بدليل المعلم في تحليل مواصفات فقرات الاختبارات التي استعملها.	٢،٣٦	١،٠١	متوسطة
	الكلـــــــــــــــــي	**٢،٥٦**	**٠،٨٤**	**متوسطة**

يظهر الجدول (١٣) أن الدرجة الكلية لتقدير معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال أساليب التقويم المقترحة بالدليل جاءت متوسطة، وكانت درجة التقدير كذلك متوسطة لجميع فقرات هذا المجال. حيث حلت الفقرة التي تنص على (أستعين بدليل المعلم في تعرف مفهوم التقويم وأنواعه) في الترتيب الأول، في حين جاءت الفقرة التي تنص على (أستعين بدليل المعلم في تحليل مواصفات فقرات الاختبارات التي استعملها) في الترتيب الأخير.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني وينص على: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لأدلة المعلمين تبعا لـِ : الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، التخصص؟

للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين على كل متغير من متغيرات الدراسة كالآتي:

أ – الجنس

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير الجنس، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار (ت) والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول ١٤. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار (ت) لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير الجنس

المجالات	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	مستوى الدلالة
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	ذكر	٢١٢	٣،٤١	٠،٩١	٢،٣٣-	٤١٤	٠،٠٢٠
	أنثى	٢٠٤	٣،٦١	٠،٨١			
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	ذكر	٢١٢	٢،٦٤	٠،٨٣	١،٣٢-	٤١٤	٠،١٨٨
	أنثى	٢٠٤	٢،٧٤	٠،٧٣			
استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	ذكر	٢١٢	٢،٨١	٠،٩١	٣،٢٣-	٤١٤	٠،٠٠١
	أنثى	٢٠٤	٣،٠٨	٠،٨٢			
إثراء تعلم الطلبة	ذكر	٢١٢	٢،٥٨	٠،٨٨	٠،٧٨-	٤١٤	٠،٤٣٥
	أنثى	٢٠٤	٢،٦٤	٠،٨٠			
أسلوب التدريس	ذكر	٢١٢	٢،٦٨	٠،٨٨	١،٢٣-	٤١٤	٠،٢١٩
	أنثى	٢٠٤	٢،٧٨	٠،٨٠			
أساليب التقويم المقترحة بالدليل	ذكر	٢١٢	٢،٥٨	٠،٨٨	٠،٦٢	٤١٤	٠،٥٣٦
	أنثى	٢٠٤	٢،٥٣	٠،٨٠			
الأداة ككل	ذكر	٢١٢	٢،٦٩	٠،٧٢	١،٧٣-	٤١٤	٠،٠٨٤
	أنثى	٢٠٤	٢،٨١	٠،٦٢			

يشير الجدول (١٤) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية لدليل المعلم تعزى لمتغير الجنس، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار (ت)، ولكن هذه الفروق لم تكن ذات دلالة إحصائية (α= ٠،٠٥)على مستوى الأداة ككل، وكذلك في أربعة من مجالاتها، إلا أنها كانت دالة إحصائيا في مجالي معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها ومجال استخدام المعلمين للأدلة، وفي كلا المجالين كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الإناث، إذ كان المتوسط الحسابي للإناث في مجال معرفة المعلمين للأدلة (٣،٦١) بينما كان للذكور (٣،٤١). وفي مجال استخدام المعلمين للأدلة وجد أن المتوسط الحسابي للإناث (٣،٠٨) بينما كان للذكور(٢،٨١).

ب - المؤهل العلمي

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل تبعا لمتغير المؤهل العلمي، والجدول (١٥) يوضح ذلك.

الجدول ١٥. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	دبلوم كلية مجتمع	٤٠	٣،١٦	٠،٧٩
	بكالوريوس	٢٨٦	٣،٥٣	٠،٨٥
	بكالوريوس ودبلوم مهني	٦٥	٣،٥١	١،٠٠
	ماجستير أو دكتوراه	٢٥	٣،٧٢	٠،٨٠
	الكلي	**٤١٦**	**٣،٥١**	**٠،٨٧**
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	دبلوم كلية مجتمع	٤٠	٢،٩٧	٠،٦٦
	بكالوريوس	٢٨٦	٢،٧٢	٠،٧٩
	بكالوريوس ودبلوم مهني	٦٥	٢،٤٧	٠،٨٠
	ماجستير أو دكتوراه	٢٥	٢،٥١	٠،٦٥
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٦٩**	**٠،٧٨**
استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	دبلوم كلية مجتمع	٤٠	٣،١٢	٠،٨٦
	بكالوريوس	٢٨٦	٢،٩٧	٠،٨٧
	بكالوريوس ودبلوم مهني	٦٥	٢،٧١	٠،٩٣
	ماجستير أو دكتوراه	٢٥	٣،٠١	٠،٨٣
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٩٤**	**٠،٨٨**
إثراء تعلم الطلبة	دبلوم كلية مجتمع	٤٠	٢،٨٩	٠،٧٦
	بكالوريوس	٢٨٦	٢،٦٢	٠،٨٦
	بكالوريوس ودبلوم مهني	٦٥	٢،٤٠	٠،٨٤
	ماجستير أو دكتوراه	٢٥	٢،٦٤	٠،٧١
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٦١**	**٠،٨٤**
أسلوب التدريس	دبلوم كلية مجتمع	٤٠	٢،٨٧	٠،٦٨
	بكالوريوس	٢٨٦	٢،٧٦	٠،٨٤
	بكالوريوس ودبلوم مهني	٦٥	٢،٥٢	٠،٩٢
	ماجستير أو دكتوراه	٢٥	٢،٨١	٠،٧٨
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٧٣**	**٠،٨٤**
أساليب التقويم المقترحة في الدليل	دبلوم كلية مجتمع	٤٠	٢،٧٣	٠،٦٧
	بكالوريوس	٢٨٦	٢،٥٧	٠،٨٥
	بكالوريوس ودبلوم مهني	٦٥	٢،٣٧	٠،٩٠

المجالات	المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	ماجستير أو دكتوراه	٢٥	٢،٥٦	٠،٨٥
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٥٦**	**٠،٨٤**
الأداة ككل	دبلوم كلية مجتمع	٤٠	**٢،٩١**	**٠،٥٧**
	بكالوريوس	٢٨٦	**٢،٧٧**	**٠،٦٨**
	بكالوريوس ودبلوم مهني	٦٥	**٢،٥٦**	**٠،٧٢**
	ماجستير أو دكتوراه	٢٥	**٢،٧٣**	**٠،٥٧**
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٧٥**	**٠،٦٧**

يتبين من الجدول (١٥) إلى وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية لدليل المعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ولمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي لهذه المتوسطات، والجدول (١٦) يوضح ذلك.

الجدول ١٦. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	بين المجموعات	٦،٠٤	٣	٢،٠١	٢،٦٨٧	٠،٠٤٦
	داخل المجموعات	٣٠٨،٦٤	٤١٢	٠،٧٥		
	الكلي	**٣١٤،٦٨**	**٤١٥**			
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	بين المجموعات	٧،٢٦	٣	٢،٤٢	٤،٠٣١	٠،٠٠٨
	داخل المجموعات	٢٤٧،٢٢	٤١٢	٠،٦٠		
	الكلي	**٢٥٤،٤٨**	**٤١٥**			
استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	بين المجموعات	٥،٠٣	٣	١،٦٨	٢،١٩٨	٠،٠٨٨
	داخل المجموعات	٣١٤،٢٦	٤١٢	٠،٧٦		
	الكلي	**٣١٩،٢٩**	**٤١٥**			
إثراء تعلم الطلبة	بين المجموعات	٥،٩١	٣	١،٩٧	٢،٨٠١	٠،٠٤٠
	داخل المجموعات	٢٨٩،٧٤	٤١٢	٠،٧٠		
	الكلي	**٢٩٥،٦٥**	**٤١٥**			
أسلوب التدريس	بين المجموعات	٤،٠٨	٣	١،٣٦	١،٩٤٢	٠،١٢٢
	داخل المجموعات	٢٨٨،٥٤	٤١٢	٠،٧٠		
	الكلي	**٢٩٢،٦٢**	**٤١٥**			
أساليب التقويم المقترحة في الدليل	بين المجموعات	٣،٤٢	٣	١،١٤	١،٦١١	٠،١٨٦
	داخل المجموعات	٢٩١،٤٠	٤١٢	٠،٧١		
	الكلي	**٢٩٤،٨٢**	**٤١٥**			
الأداة ككل	بين المجموعات	٣،٥٤	٣	١،١٨	٢،٦٥٤	٠،٠٤٨
	داخل المجموعات	١٨٣،٢٠	٤١٢	٠،٤٤٥		
	الكلي	**١٨٦،٧٤**	**٤١٥**			

أشارت النتائج الواردة في الجدول (١٦) إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية لدليل المعلم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك على نطاق الأداة ككل وكانت دالة كذلك في مجالات (معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها، وتصورات المعلمين حول دليل المعلم، وإثراء تعلم الطلبة)، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية للمستويات المختلفة للمؤهل العلمي تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية، والجدول (١٧) يوضح ذلك.

الجدول ١٧. نتائج اختبار المقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجالات	المؤهل العلمي		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس	-٠،٣٧	٠،١٤٦١٠	٠،٠١٢
		بكالوريوس ودبلوم مهني	-٠،٣٤	٠،١٧٣٩٣	٠،٠٤٩
		ماجستير أو دكتوراه	-٠،٥٦	٠،٢٢٠٦٧	٠،٠١٢
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم مهني	٠،٠٣	٠،١١٨٩٣	٠،٨٢٥
		ماجستير أو دكتوراه	-٠،١٩	٠،١٨٠٥١	٠،٣٠٣
	بكالوريوس ودبلوم مهني	ماجستير أو دكتوراه	-٠،٢١	٠،٢٠٣٦٩	٠،٢٩٨
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس	٠،٢٤	٠،١٣٠٧٦	٠،٠٦٢
		بكالوريوس ودبلوم مهني	٠،٥٠	٠،١٥٥٦٧	٠،٠٠٢
		ماجستير أو دكتوراه	٠،٤٥	٠،١٩٧٤٩	٠،٠٢٣
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم مهني	٠،٢٥	٠،١٠٦٤٤	٠،٠١٩
		ماجستير أو دكتوراه	٠،٢١	٠،١٦١٥٥	٠،٢٠٠
	بكالوريوس ودبلوم مهني	ماجستير أو دكتوراه	-٠،٠٤	٠،١٨٢٣٠	٠،٨٠٩
إثراء تعلم الطلبة	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس	٠،٢٧	٠،١٤١٥٦	٠،٠٥٩
		بكالوريوس ودبلوم مهني	٠،٤٨	٠،١٦٨٥٣	٠،٠٠٤
		ماجستير أو دكتوراه	٠،٢٥	٠،٢١٣٨٠	٠،٢٥٠
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم مهني	٠،٢٢	٠،١١٥٢٣	٠،٠٦١
		ماجستير أو دكتوراه	-٠،٠٢	٠،١٧٤٩٠	٠،٩٠٠
	بكالوريوس ودبلوم مهني	ماجستير أو دكتوراه	-٠،٢٤	٠،١٩٧٣٦	٠،٢٢٨
الأداة ككل	دبلوم كلية مجتمع	بكالوريوس	٠،١٤٥	٠،١١٣	٠،١٩٧
		بكالوريوس ودبلوم مهني	٠،٣٥٤	٠،١٣٤	٠،٠٠٨
		ماجستير أو دكتوراه	٠،١٨٥	٠،١٧٠	٠،٢٧٧
	بكالوريوس	بكالوريوس ودبلوم مهني	٠،٢٠٩	٠،٩١٦	٠،٠٢٣
		ماجستير أو دكتوراه	٠،٣٩٦	٠،١٣٩	٠،٧٧٦
	بكالوريوس ودبلوم مهني	ماجستير أو دكتوراه	٠،١٧٠	٠،١٥٧	٠،٢٨١

يتبين من الجدول (١٧) أنه على نطاق الأداة ككل كانت الفروق دالة إحصائيا بين المعلمين من حملة دبلوم كلية المجتمع والمعلمين من حملة (البكالوريوس والدبلوم المهني) لصالح حملة دبلوم كلية المجتمع، وكذلك كانت الفروق دالة إحصائيا بين المعلمين من حملة البكالوريوس

والمعلمين من حملة (البكالوريوس والدبلوم المهني) ولصالح حملة البكالوريوس، كما يتبين من الجدول (١٧) أنه في مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها كانت الفروق دالة إحصائيا بين دبلوم كلية المجتمع وجميع المستويات الأخرى، لصالح هذه المستويات في مقابل دبلوم كلية المجتمع، لأنها ذات متوسط حسابي أعلى.

وفي مجال تصورات المعلمين حول دليل المعلم كانت الفروق دالة إحصائيا بين دبلوم كلية المجتمع والمستويين (البكالوريوس والدبلوم المهني) و(الماجستير أو الدكتوراه) لصالح دبلوم كلية المجتمع في مقابل هذين المستويين لأنها ذات متوسط حسابي أعلى. وكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين البكالوريوس و(البكالوريوس والدبلوم المهني) لصالح البكالوريوس في مقابل (البكالوريوس والدبلوم المهني) لأنها ذات متوسط حسابي أعلى. أما في مجال إثراء تعلم الطلبة فكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين دبلوم كلية المجتمع (والبكالوريوس والدبلوم المهني) لصالح دبلوم كلية المجتمع في مقابل (البكالوريوس والدبلوم المهني) لأنها ذات متوسط حسابي أعلى.

ج ـ الخبرة التدريسية

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير الخبرة التدريسية، والجدول (١٨) يوضح ذلك.

الجدول ١٨. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير الخبرة التدريسية

المجال	الخبرة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	١-٣	٨٧	٣،٤٧	٠،٨٢
	٤-٧	١٢٨	٣،٥٩	٠،٧٨
	٨-١٠	٦٧	٣،٢٠	١،١٠
	أكثر من ١٠	١٣٤	٣،٦٠	٠،٨٣
	الكلي	**٤١٦**	٣،٥١	٠،٨٧
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	١-٣	٨٧	٣،٠٦	٠،٨٥
	٤-٧	١٢٨	٢،٥٧	٠،٦٠
	٨-١٠	٦٧	٢،٣٧	٠،٩١
	أكثر من ١٠	١٣٤	٢،٧٤	٠،٧٣
	الكلي	**٤١٦**	٢،٦٩	٠،٧٨
استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	١-٣	٨٧	٣،٣٠	٠،٨٩
	٤-٧	١٢٨	٢،٨١	٠،٨٠
	٨-١٠	٦٧	٢،٨٥	٠،٨٢
	أكثر من ١٠	١٣٤	٢،٨٩	٠،٩١
	الكلي	**٤١٦**	٢،٩٤	٠،٨٨
إثراء تعلم الطلبة	١-٣	٨٧	٢،٩٤	٠،٧٩
	٤-٧	١٢٨	٢،٤٩	٠،٧٣

	الخبرة التدريسية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
	٨-١٠	٦٧	٢،٣٦	٠،٩٢
	أكثر من ١٠	١٣٤	٢،٦٤	٠،٨٨
	الكلي	**٤١٦**	٢،٦١	٠،٨٤
أسلوب التدريس	١-٣	٨٧	٣،٠٨	٠،٧٩
	٤-٧	١٢٨	٢،٥٤	٠،٦٧
	٨-١٠	٦٧	٢،٥٤	٠،٩٢
	أكثر من ١٠	١٣٤	٢،٧٩	٠،٩٠
	الكلي	**٤١٦**	٢،٧٣	٠،٨٤
أساليب التقويم المقترحة في الدليل	١-٣	٨٧	٢،٨٧	٠،٨٢
	٤-٧	١٢٨	٢،٤١	٠،٧٤
	٨-١٠	٦٧	٢،٣٦	٠،٩٥
	أكثر من ١٠	١٣٤	٢،٦٠	٠،٨٤
	الكلي	**٤١٦**	٢،٥٦	٠،٨٤
الأداة ككل	١-٣	٨٧	٢،٠٥	٠،٦٨
	٤-٧	١٢٨	٢،٦٣	٠،٥٢
	٨-١٠	٦٧	٢،٥٢	٠،٧٨
	أكثر من ١٠	١٣٤	٢،٧٨	٠،٦٧
	الكلي	**٤١٦**	٢،٧٥	٠،٦٧

يتبين من الجدول (١٨) إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقديرية لواقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية لدليل المعلم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (١٩) يوضح ذلك.

الجدول ١٩. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير الخبرة التدريسية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	بين المجموعات	٨،٢٩	٣	٢،٧٦	٣،٧١٧	٠،٠١٢
	داخل المجموعات	٣٠٦،٣٩	٤١٢	٠،٧٤		
	الكلي	**٣١٤،٦٨**	**٤١٥**			
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	بين المجموعات	٢٠،٨٢	٣	٦،٩٤	١٢،٢٣٤	٠،٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٣٣،٦٦	٤١٢	٠،٥٧		
	الكلي	**٢٥٤،٤٨**	**٤١٥**			
استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	بين المجموعات	١٤،٥٥	٣	٤،٨٥	٦،٥٥٩	٠،٠٠٠
	داخل المجموعات	٣٠٤،٧٣	٤١٢	٠،٧٤		
	الكلي	**٣١٩،٢٩**	**٤١٥**			
إثراء تعلم الطلبة	بين المجموعات	١٥،٧٢	٣	٥،٢٤	٧،٧١١	٠،٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٧٩،٩٤	٤١٢	٠،٦٨		
	الكلي	**٢٩٥،٦٥**	**٤١٥**			

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
أسلوب التدريس	بين المجموعات	١٨،٢٢	٣	٦،٠٨	٩،١٢١	٠،٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٧٤،٣٩	٤١٢	٠،٦٧		
	الكلي	**٢٩٢،٦٢**	**٤١٥**			
أساليب التقويم المقترحة في الدليل	بين المجموعات	١٤،٢٦	٣	٤،٧٥	٦،٩٧٨	٠،٠٠٠
	داخل المجموعات	٢٨٠،٥٦	٤١٢	٠،٦٨		
	الكلي	**٢٩٤،٨٢**	**٤١٥**			
الأداة ككل	بين المجموعات	**١٣،٠٣**	٣	**٤،٣٤٤**	١٠،٣٠٣	٠،٠٠٠
	داخل المجموعات	**١٧٣،٧١**	٤١٢	**٠،٤٢٢**		
	الكلي	**١٨٦،٧٤**	**٤١٥**			

تشير النتائج الواردة في الجدول (١٩) إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية لدليل المعلم تعزى لمتغير الخبرة التدريسية على نطاق الأداة ككل، وكذلك في جميع المجالات، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية للمستويات المختلفة للمؤهل العلمي تم استخدام اختبار المقارنات البعدية، والجدول (٢٠) يوضح ذلك.

الجدول ٢٠. نتائج اختبار المقارنات البعدية لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير الخبرة التدريسية

المجالات	الخبرة التدريسية		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	١-٣	٤-٧	-٠،١٢	٠،١١٩٨٢	٠،٣٢١
		٨-١٠	٠،٢٦	٠،١٤٠١٧	٠،٠٦١
		أكثر من ١٠	-٠،١٣	٠،١١٨٧٣	٠،٢٥٨
	٤-٧	٨-١٠	٠،٣٨	٠،١٣٠٠٤	٠،٠٠٣
		أكثر من ١٠	-٠،٠٢	٠،١٠٦٥٨	٠،٨٨٦
	٨-١٠	أكثر من ١٠	-٠،٤٠	٠،١٢٩٠٣	٠،٠٠٢
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	١-٣	٤-٧	٠،٤٩	٠،١٠٤٦٤	٠،٠٠٠
		٨-١٠	٠،٦٩	٠،١٢٢٤١	٠،٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠،٣٢	٠،١٠٣٦٩	٠،٠٠٢
	٤-٧	٨-١٠	٠،٢٠	٠،١١٣٥٦	٠،٠٨٤
		أكثر من ١٠	-٠،١٧	٠،٠٩٣٠٨	٠،٠٦٥
	٨-١٠	أكثر من ١٠	-٠،٣٧	٠،١١٢٦٨	٠،٠٠١
استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	١-٣	٤-٧	٠،٥٠	٠،١١٩٥٠	٠،٠٠٠
		٨-١٠	٠،٤٥	٠،١٣٩٧٩	٠،٠٠١
		أكثر من ١٠	٠،٤١	٠،١١٨٤١	٠،٠٠١
	٤-٧	٨-١٠	-٠،٠٤	٠،١٢٩٦٨	٠،٧٥٥
		أكثر من ١٠	-٠،٠٨	٠،١٠٦٢٩	٠،٤٢٧
	٨-١٠	أكثر من ١٠	-٠،٠٤	٠،١٢٨٦٨	٠،٧٣٢
إثراء تعلم الطلبة	١-٣	٤-٧	٠،٤٥	٠،١١٤٥٣	٠،٠٠٠

	الخبرة التدريسية		الفرق بين المتوسطات	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
إثراء تعلم الطلبة	١-٣	٨-١٠	٠،٥٨	٠،١٣٣٩٨	٠،٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠،٣١	٠،١١٣٤٩	٠،٠٠٧
	٤-٧	٨-١٠	٠،١٣	٠،١٢٤٣٠	٠،٢٩٧
		أكثر من ١٠	-٠،١٤	٠،١٠١٨٨	٠،١٥٩
	٨-١٠	أكثر من ١٠	-٠،٢٧	٠،١٢٣٣٨	٠،٠٢٧
أسلوب التدريس	١-٣	٤-٧	٠،٥٤	٠،١١٣٣٩	٠،٠٠٠
		٨-١٠	٠،٥٤	٠،١٣٢٦٥	٠،٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠،٢٩	٠،١١٢٣٦	٠،٠١٠
	٤-٧	٨-١٠	٠،٠٠	٠،١٢٣٠٦	٠،٩٧٧
		أكثر من ١٠	-٠،٢٥	٠،١٠٠٨٦	٠،٠١٤
	٨-١٠	أكثر من ١٠	-٠،٢٥	٠،١٢٢١١	٠،٠٤٠
أساليب التقويم المقترحة في الدليل	١-٣	٤-٧	٠،٤٦	٠،١١٤٦٦	٠،٠٠٠
		٨-١٠	٠،٥١	٠،١٣٤١٣	٠،٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠،٢٧	٠،١١٣٦٢	٠،٠١٧
	٤-٧	٨-١٠	٠،٠٥	٠،١٢٤٤٣	٠،٦٨٤
		أكثر من ١٠	-٠،١٩	٠،١٠١٩٩	٠،٠٥٦
	٨-١٠	أكثر من ١٠	-٠،٢٤	٠،١٢٣٤٧	٠،٠٥٣
الأداة ككل	١-٣	٤-٧	٠،٤٢	٠،٩٠٢	٠،٠٠٠
		٨-١٠	٠،٥٣	٠،١٠٦	٠،٠٠٠
		أكثر من ١٠	٠،٢٧	٠،٨٩٤	٠،٠٠٣
	٤-٧	٨-١٠	٠،١٢	٠،٠٩٧٤	٠،٢٣٧
		أكثر من ١٠	٠،١٤	٠،٠٨٠٣	٠،٠٧٥
	٨-١٠	أكثر من ١٠	٠،٢٦	٠،٠٩٧٢	٠،٠٠٨

يتبين من الجدول (٢٠) أن الفروق بين المتوسطات على نطاق الأداة ككل كانت دالة إحصائيا بين الخبرة التدريسية من (١-٣) سنوات وبين جميع المستويات الأخرى للخبرة، وكذلك كانت دالة إحصائيا بين مستوى الخبرة (٨-١٠) سنوات وبين مستوى الخبرة الأعلى (أكثر من ١٠سنوات) وعموما هذا يدل على أن مستوى استخدام الأدلة يتفاوت بين مستويات الخبرة المختلفة.

كما يتبين من الجدول (٢٠) في مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها كانت الفروق دالة إحصائيا بين مستوى الخبرة التدريسية ((٤-٧) مع (٨-١٠)) لصالح المستوى (٤-٧) لأنها ذات متوسط حسابي أعلى، وبين مستوى الخبرة التدريسية ((٨–١٠) مع (أكثر من١٠)) لصالح المستوى (أكثر من١٠) كونها ذات متوسط حسابي أعلى.

وفي مجال تصورات المعلمين حول دليل المعلم كانت الفروق دالة إحصائيا بين مستوى الخبرة التدريسية (١-٣) مع جميع المستويات الأخرى ولصالح هذه المستويات في مقابل المستوى

(١–٣) لأنها ذات متوسط حسابي أعلى، وبين مستوى الخبرة التدريسية ((٨–١٠) مع (أكثر من ١٠)) لصالح المستوى (أكثر من١٠) لأنها ذات متوسط حسابي أعلى.

أما في مجال استخدام المعلمين للأدلة فكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين مستوى الخبرة التدريسية (١-٣) مع جميع المستويات الأخرى ولصالح المستوى (١-٣) في مقابل جميع المستويات الأخرى لأنها ذات متوسط حسابي أعلى.

بينما في مجال إثراء تعلم الطلبة فكانت هناك فروق دالة إحصائيا بين مستوى الخبرة التدريسية (١-٣) مع المستويين ((٨-١٠) والمستوى (أكثر من١٠)) ولصالح المستوى (١-٣) في مقابل هذين المستويين لأنها ذات متوسط حسابي أعلى. وبين مستوى الخبرة التدريسية ((٨-١٠) والمستوى (أكثر من١٠)) ولصالح المستوى (أكثر من١٠) لأنها ذات متوسط حسابي أعلى.

أما في مجال أسلوب التدريس كانت الفروق دالة إحصائيا بين مستوى الخبرة التدريسية (١-٣) مع جميع المستويات الأخرى ولصالح المستوى (١-٣) في مقابل جميع المستويات الأخرى لأنها ذات متوسط حسابي أعلى، وبين مستوى ((٤-٧) مع (أكثر من١٠)) ولصالح (أكثر من ١٠)، وبين مستوى ((٨-١٠) والمستوى (أكثر من١٠)) لصالح (أكثر من١٠ في مقابل (٨-١٠)) لأنها ذات متوسط حسابي أعلى.

وفي مجال أساليب التقويم المقترحة بالدليل كانت هناك فروق دالة إحصائيا بين مستوى الخبرة التدريسية (١-٣) مع جميع المستويات الأخرى ولصالح المستوى (١-٣) في مقابل جميع المستويات الأخرى لأنها ذات متوسط حسابي أعلى.

د - التخصص

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات الأداة وللأداة ككل في ضوء متغير التخصص، والجدول (٢١) يوضح ذلك.

الجدول ٢١. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير التخصص

المجال	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	مواد إنسانية	٢٥٥	٣،٥٥	٠،٩٢
	مواد علمية	١١٩	٣،٥٠	٠،٧٨
	مواد عملية	٤٢	٣،٢٧	٠،٧٧
	الكلي	**٤١٦**	**٣،٥١**	**٠،٨٧**
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	مواد إنسانية	٢٥٥	٢،٦٩	٠،٨٤
	مواد علمية	١١٩	٢،٦٨	٠،٧١
	مواد عملية	٤٢	٢،٧٥	٠،٦٢
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٦٩**	**٠،٧٨**

	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	مواد إنسانية	٢٥٥	٢،٩٥	٠،٨٨
	مواد علمية	١١٩	٢،٩٧	٠،٨٩
	مواد عملية	٤٢	٢،٨٢	٠،٨٤
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٩٤**	**٠،٨٨**
إثراء تعلم الطلبة	مواد إنسانية	٢٥٥	٢،٥٤	٠،٨٩
	مواد علمية	١١٩	٢،٧٣	٠،٧٥
	مواد عملية	٤٢	٢،٦٩	٠،٧٦
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٦١**	**٠،٨٤**
أسلوب التدريس	مواد إنسانية	٢٥٥	٢،٧٠	٠،٨٩
	مواد علمية	١١٩	٢،٨٠	٠،٧٥
	مواد عملية	٤٢	٢،٧١	٠،٧٦
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٧٣**	**٠،٨٤**
أساليب التقويم المقترحة في الدليل	مواد إنسانية	٢٥٥	٢،٤٩	٠،٩٠
	مواد علمية	١١٩	٢،٦٩	٠،٧٣
	مواد عملية	٤٢	٢،٥٩	٠،٧٦
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٥٦**	**٠،٨٤**
الأداة ككل	مواد إنسانية	٢٥٥	**٢،٧٣**	٠،٧٠
	مواد علمية	١١٩	**٢،٧٩**	٠،٦٢
	مواد عملية	٤٢	**٢،٧٤**	٠،٦٢
	الكلي	**٤١٦**	**٢،٧٥**	٠،٦٧

يتبين من الجدول (٢١) إلى وجود فروق بين المتوسطات الحسابية للتقديرات التقديرية لواقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية لدليل المعلم تعزى لمتغير التخصص، ولمعرفة دلالة الفروق ما بين المتوسطات الحسابية استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول (٢٢) يوضح ذلك.

الجدول ٢٢. نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لمتوسطات تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، تبعا لمتغير التخصص

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	مستوى الدلالة
معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها	بين المجموعات	٢،٨٥	٢	١،٤٣	١،٨٨٧	٠،١٥٣
	داخل المجموعات	٣١١،٨٣	٤١٣	٠،٧٦		
	الكلي	**٣١٤،٦٨**	**٤١٥**			
تصورات المعلمين حول دليل المعلم	بين المجموعات	٠،١٩	٢	٠،٠٩	٠،١٥٢	٠،٨٥٩
	داخل المجموعات	٢٥٤،٢٩	٤١٣	٠،٦٢		
	الكلي	**٢٥٤،٤٨**	**٤١٥**			
استخدام المعلمين لأدلة المعلمين	بين المجموعات	٠،٧٢	٢	٠،٣٦	٠،٤٦٩	٠،٢٦٢
	داخل المجموعات	٣١٨،٥٧	٤١٣	٠،٧٧		
	الكلي	**٣١٩،٢٩**	**٤١٥**			
إثراء تعلم الطلبة	بين المجموعات	٣،٠١	٢	١،٥٠	٢،١٢١	٠،١٢١
	داخل المجموعات	٢٩٢،٦٥	٤١٣	٠،٧١		
	الكلي	**٢٩٥،٦٥**	**٤١٥**			

	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات		
	داخل المجموعات	٢٩١،٧٨	٤١٣	٠،٧١		
	الكلي	**٢٩٢،٦٢**	**٤١٥**			
أساليب التقويم المقترحة في الدليل	بين المجموعات	٣،٢٧	٢	١،٦٤	٢،٣١٥	٠،١٠٠
	داخل المجموعات	٢٩١،٥٥	٤١٣	٠،٧١		
	الكلي	**٢٩٤،٨٢**	**٤١٥**			
الأداة ككل	بين المجموعات	**٠،٢٩**	٢	**٠،١٤٤**	٠،٣٢٠	٠،٧٢٧
	داخل المجموعات	**١٨٦،٤٥**	٤١٣	**٠،٤٥١**		
	الكلي	**١٨٦,٧٤**	**٤١٥**			

تشير النتائج الواردة في الجدول (٢٢) إلى عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابية لواقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية لدليل المعلم تعزى لمتغير التخصص.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث وينص على: ما معيقات توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن؟

يحتوى هذا المجال على (١٥) فقرة، تصف كل منها المعيقات التي تحد من توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن. والجدول (٢٣) يبين قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال كل على حده وللمجال ككل.

الجدول ٢٣. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمعيقات توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظرهم مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١.	كثرة أعداد الطلبة في الصفوف تجعل مقترحات دليل المعلم غير واقعية.	٣،٥٩	١،١٦	متوسطة
٢.	الحجم الكبير لدليل المعلم وكثرة التفاصيل الموجودة فيه.	٣،٥٥	١،٢٢	متوسطة
٣.	يصعب توفير الوقت اللازم لتنفيذ العديد من المهام التعليمية المقترحة في ضوء كثرة الدروس المقررة.	٣،٥٠	١،٢٠	متوسطة
٤.	تحتاج مقترحات دليل المعلم إلى دعم إداري للمعلم أكثر مما هو متاح.	٣،٣٤	١،١٩	متوسطة
٥.	دليل المعلم غير مشوق نظرا لاستخدامه للونين الأبيض والأسود فقط.	٣،٣٣	١،٢٩	متوسطة
٦.	الوسائل المقترح استخدامها في دليل المعلم غير موجودة.	٣،٣١	١،١١	متوسطة
٧.	كثرة الأعباء التدريسية تحد من اطلاعي على دليل المعلم والاستفادة منه.	٣،٢٦	١،٢٠	متوسطة
٨.	يحد دليل المعلم من إبداع المعلم في التدريس.	٣،٢٢	٢،٨٢	متوسطة
٩.	لا ينوع دليل المعلم في استراتيجيات التدريس الموصى بها.	٣،١٧	١،١٣	متوسطة
١٠.	بعض مقترحات دليل المعلم لا يمكن نقلها إلى موضوعات أخرى غير الواردة فيها.	٣،١٧	١،٠٩	متوسطة

الرتبة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
١١.	دليل المعلم غير مواكب لحاجات تنفيذ الكتاب المدرسي.	٣،١٤	١،١٠	متوسطة
١٢.	يحتوي دليل المعلم على بعض المعلومات والمقترحات الخاطئة.	٢،٩٥	١،٢٢	متوسطة
١٣.	ينظر الطلبة نظرة سلبية للمعلم الذي يحضر دليل المعلم إلى الغرفة الصفية.	٢،٨٧	١،٢٦	متوسطة
١٤.	كفاياتي التعليمية لا تمكنني من تطبيق أنشطة دليل المعلم.	٢،٨٠	١،٢٠	متوسطة
١٥.	الأنشطة الواردة في دليل المعلم لا تتواءم مع العادات والتقاليد الأردنية.	٢،٤٩	١،١٢	متوسطة
	الكلـــــــــــــــــي	**٣،١٨**	**٠،٧٨**	**متوسطة**

تشير النتائج في الجدول (٢٣) أن الدرجة الكلية لتقدير معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لمعيقات استخدامهم للأدلة في المدارس جاءت متوسطة، وكانت درجة التقدير كذلك متوسطة لجميع فقرات هذا المجال. حيث حلت الفقرة التي تنص على (كثرة أعداد الطلبة في الصفوف تجعل مقترحات دليل المعلم غير واقعية) في الترتيب الأول، وتلاها (الحجم الكبير لدليل المعلم وكثرة التفاصيل الموجودة فيه)، ثم (يصعب توفير الوقت اللازم لتنفيذ العديد من المهام التعليمية المقترحة في ضوء كثرة الدروس المقررة)، وتلاها (تحتاج مقترحات دليل المعلم إلى دعم إداري للمعلم أكثر مما هو متاح)، ثم (دليل المعلم غير مشوق نظرا لاستخدامه للونين الأبيض والأسود فقط)، وجاءت الفقرة التي تنص على (الأنشطة الواردة في دليل المعلم لا تتواءم مع العادات والتقاليد الأردنية) في الترتيب الأخير.

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع وينص على: ما مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتحسين توظيف أدلة المعلمين في عملية التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم إجراء مقابلات مع ثلاثين معلما ومعلمة، كما تم تحليل استجاباتهم لمعرفة مقترحاتهم لتحسين توظيف أدلة المعلمين في عملية التدريس، والجدول (٢٤) يبين ملخصا لنتائج هذه المقابلات.

الجدول ٢٤. مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتحسين توظيف أدلة المعلمين في التدريس مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	العدد	النسبة المئوية
١.	معالجة الأخطاء الموجودة بأدلة المعلمين	٢٠	٦٦،٧
٢.	متابعة مدى امتلاك المعلمين للأدلة التعليمية	١٣	٤٣،٣
٣.	عدم التعامل مع أدلة المعلمين على أنها عهدة	١١	٣٦،٧
٤.	تعريف الطلبة بأدلة المعلمين وأهميتها ووظيفتها بالعملية التعلمية التعليمية	١١	٣٦،٧

يلاحظ من الجدول (٢٤) أن معظم المقترحات المستنتجة من مقابلات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتحسين توظيف أدلة المعلمين في عملية التدريس قد تراوحت بنسب متفاوتة فقد حصل المقترح (معالجة الأخطاء الموجودة بأدلة المعلمين) على أعلى نسبة وهي (٦٦،٣)، وكانت أقل نسبة للمقترح (تعريف الطلبة بأدلة المعلمين وأهميتها ووظيفتها بالعملية التعلمية التعليمية بنسبة (٣٦،٧).

وفيما يلي استعراض لمقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي وفق المجالات، مع الاستشهاد ببعض الاقتباسات مما قاله معلمي مرحلة التعليم الأساسي في المقابلات.

أولا: مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي لتحسين توظيف أدلة المعلمين في عملية التدريس

تناول معلمي مرحلة التعليم الأساسي في هذا المجال ٤ مقترحات:

١) معالجة الأخطاء الموجودة بأدلة المعلمين

تكرر هذا المقترح من قبل (٢٠) معلما ومعلمة، بنسبة (٦٦،٧%) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات معظم المعلمين والمعلمات أن هناك أخطاء في إجابات عدد من الأسئلة والتمارين الموجودة بأدلة المعلمين، وبالأخص أدلة المواد العلمية والمواد الأدبية وأنه يجب العمل على تصحيحها بشكل دوري، وعدم الانتظار لحين طباعة نسخ جديدة وتعديلها. ولمعالجة هذا المقترح اقترح (معلم كيمياء، ويحمل درجة البكالوريوس في الكيمياء، ٣ سنوات خبرة تدريسية) قائلا:

> "إنه يمكن الاستعانة ببريد المدارس الموجود على منظومة التعليم الإلكتروني (الإيديويف) من أجل التعميم على جميع المدارس عن أي خطأ يرد بأدلة المعلمين وتعديله مباشرة، ويجب التركيز على هذا الجانب لأنه قد لا ينتبه عدد من المعلمين والمعلمات إلى مثل هذا الخطأ وينقلونه إلى الطلبة وهو خاطئ ".

٢) متابعة مدى امتلاك المعلمين للأدلة التعليمية

ذكر هذا المقترح من قبل (١٣) معلما ومعلمة، بنسبة (٤٣،٣%) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات المعلمين والمعلمات أن متابعة مدى امتلاك المعلمين لأدلة المعلمين، ومدى توظيفها واستثمارها بالعملية التعلمية التعليمية يجب أن يكون ذلك من قبل مدراء المدارس والمشرفين التربويين.

ومن بين الذين عبروا عن هذا المقترح (معلمة الصف الأول الأساسي، وتحمل درجة البكالوريوس في تخصص معلم الصف، ١٦سنة خبرة تدريسية)، وقد تحدثت عن مبررها لذلك قائلة:

"إن دليل المعلم يعتبر الحد الأدنى لإدارية لا تدرس هذه المرحلة، أو لم تدرس هذا المبحث، فمن خلاله تتعرف الإدارية إن كن المعلمات يحضرن النتاجات والأساليب والاستراتيجيات بشكل صحيح أم لا، آخذات بعين الاعتبار إمكانية أن يضيف المعلم أو أن يحذف بما يراه يتناسب مع موقفه التعليمي".

٣) عدم التعامل مع أدلة المعلمين على أنها عهدة

ذكر هذا المقترح من قبل (١١) معلما ومعلمة، بنسبة (٣٦،٧%) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات المعلمين والمعلمات عدم التعامل مع دليل المعلم على أنها عهدة يجب المحافظة عليها من الضياع أو التلف، وحبذا لو يتم تزويد المعلمين كل (٣) سنوات على الأقل بنسخة جديدة مواكبة للتغيرات التي تطرأ على الكتاب المدرسي، وللمستجدات والأحداث التي تطرأ على الصعيد الواقعي.

وأضافت (معلمة الصف الثالث الأساسي، وتحمل درجة الدبلوم العالي في الإدارة المدرسية، بكالوريوس معلم صف، ٧ سنوات خبرة تدريسية) قائلة:

"إني احتفظ بنسختي من الأدلة في منزلي، لأن وجودها في المدرسة قد يعرضها للتلف أو للسرقة، فهي عهدة علينا يجب تسليمها في نهاية العام الدراسي أو نغرم بثمنها".

وذكرت (معلمة التربية الرياضية، وتحمل درجة البكالوريوس في التربية الرياضية، ٧ سنوات خبرة تدريسية) مثالا على مدى مواكبة أدلة المعلمين للمستجدات والأحداث قائلة:

"أنني لا أتمكن من إعطاء ما ورد بدليل المعلم من مهارات رياضية لطلبة الصف الرابع الأساسي، وقد يعود ذلك لسببين أولهما حب الطلبة لكرة القدم وتفضيلها على أي لعبة أخرى، وثانيهما انشغالي طوال العام بتدريب الطلبة على مهارات جائزة الملك عبدالله الثاني للتميز، فمتى أطبق ما ورد بالدليل من مهارات رياضية؟ وإنه من الأولى تعديل ما في محتوى الدليل ليتلاءم مع اللعبة المفضلة عند الطلبة الذكور، ولينسجم مع المهارات المطلوب من الطلبة إتقانها لجائزة الملك عبدالله الثاني للتميز".

٤) تعريف الطلبة بأدلة المعلمين وأهميتها ووظيفتها بالعملية التعلمية التعليمية

تكرر هذا المقترح من قبل (١١) معلما ومعلمة، بنسبة (٣٦،٧%) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات المعلمين والمعلمات بضرورة تعريف الطلبة بدليل المعلم وأهميته ووظيفته بالعملية التعلمية التعليمية، وسبب مرافقته للمعلم أثناء الحصة الصفية، والهدف من ذلك هو الحد من نظرات الطلبة السلبية واستهاناتهم بالمعلمين الذين يرافقهم دليل المعلم للغرفة الصفية، وتعريف الطلبة كيف بإمكانهم أن يستفيدوا هم من الأدلة المتوفرة على شبكة الانترنت في إيجاد حلول لأسئلة الكتاب والأنشطة بدلا من استخدامهم للكتب المساعدة (الكورسات)، ولوحظ أن أهالي

الطلبة ممن يعملون بقطاع التعليم هم من يشجعون أبناءهم على تحميل أدلة المعلمين الموجودة على الانترنت على أجهزتهم الحاسوبية، والاستفادة منها في إيجاد حلول لإجابات أسئلة الكتاب المدرسي، والأنشطة الإضافية المتوفرة فيها.

ومن هؤلاء (معلمة التربية الإسلامية، وتحمل درجة البكالوريوس في الشريعة، ٨ سنوات خبرة تدريسية) أوضحت عن مبررها لذلك قائلة:

> "بالرغم من خبرتي التعليمية، ومؤهلي العلمي إلا أنني أجد صعوبة في الإجابة على أسئلة أبنائي، فاستعنت بأدلة المعلمين المتوفرة على شبكة الانترنت وقمت بإنزالها لأبنائي حسب صفوفهم، فبذلك تمكن أبنائي من الوصول إلى الإجابات لوحدهم، وكانت أكثر عونا لي في مادة التاريخ، نظرا لقلة المحتوى المعروض بالكتاب المدرسي ".

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الخامس وينص على: ما مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتطوير أدلة المعلمين؟

أثناء تحليل استجابات المعلمين والمعلمات الذين تمت مقابلتهم تم التوصل إلى عدد من المقترحات لتطوير أدلة المعلمين، والجدول (٢٥) يبين ملخصا لهذه المقترحات.

الجدول ٢٥. مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتطوير أدلة المعلمين في التدريس مرتبة تنازليا

الرتبة	الفقرة	العدد	النسبة المئوية
١.	تجزئة أدلة المعلمين إلى فصلين دراسيين أو إلى وحدات دراسية	٢٥	٨٣،٣
٢.	تخصيص جانب بأدلة المعلمين لإبداع المعلم	٢٤	٨٠،٠٠
٣.	عقد دورات تدريبية لجميع المعلمين حول أدلة المعلمين بغض النظر عن خبراتهم التدريسية	١٦	٥٦،٧
٤.	تزويد أدلة المعلمين بمجموعة من الخطط العلاجية والإثرائية	١٥	٥٠،٠٠
٥.	ضرورة احتواء أدلة المعلمين على الكثير من المعلومات الإضافية المكتوبة	٩	٣٠،٠٠
٦.	استبدال أدلة المعلمين لمعلمي مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية بالكتب المساعدة (الكورسات) المتوفرة بالأسواق	٨	٢٦،٧
٧.	اتباع فكرة التحضير التكاملي في دليل المعلم في الصفوف الثلاثة الأولى	١	٣،٣
٨.	عمل دليل المعلم على شكل قرص مدمج (CD)	١	٣،٣
٩.	دمج دفتر التحضير مع دليل المعلم ليصبحا كتابا واحدا	١	٣،٣
١٠.	التقليل من كمية المادة المعروضة في الكتاب المدرسي	١	٣،٣
١١.	إضافة الأساليب الترفيهية والألوان في عرض محتوى المادة التعليمية	١	٣،٣
١٢.	الشرح التفصيلي لعدد من الاستراتيجيات غير الواضحة	١	٣،٣

يلاحظ من الجدول (٢٥) أن معظم المقترحات المستنتجة من مقابلات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتطوير أدلة المعلمين قد اختلفت النسب المئوية للمعلمين الذين اقترحوها، ويعود السبب في تدني نسب هذه المقترحات لأن فكرتها تعود لمعلم أو معلمة واحدة فقط ولم تتكرر عند غيرهم. فقد حصل المقترح (تجزئة أدلة المعلمين إلى فصلين دراسيين أو إلى وحدات دراسية) على أعلى نسبة وهي (٨٣،٣)، وكانت أقل نسبة (٣،٣) للمقترحات (اتباع فكرة التحضير التكاملي في دليل المعلم في الصفوف الثلاثة الأولى، عمل دليل المعلم على شكل قرص مدمج (CD)، دمج دفتر التحضير مع دليل المعلم ليصبحا كتابا واحدا، التقليل من كمية المادة المعروضة في الكتاب المدرسي، إضافة الأساليب الترفيهية والألوان في عرض محتوى المادة التعليمية، الشرح التفصيلي لعدد من الاستراتيجيات غير الواضحة)، وعلى الرغم من تدني نسبها إلا أن هذه المقترحات لها أثر بالغ إذا أخذت بعين الاعتبار.

وفيما يلي استعراض لمقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي، مع الاستشهاد ببعض الاقتباسات مما قاله معلمي مرحلة التعليم الأساسي في المقابلات:

١. تجزئة أدلة المعلمين إلى فصلين دراسيين أو إلى وحدات دراسية

ذكر هذا المقترح من قبل (٢٥) معلما ومعلمة، بنسبة (٨٣،٣%) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات المعلمين والمعلمات أن تجزئة دليل المعلم إلى فصلين دراسيين، أو إلى وحدات دراسية، يمكن المعلمين والمعلمات من عدم التثاقل من حجمه الكبير و حمله بسهولة ويسر، وبالأخص معلمي الصفوف الثلاثة الأولى.

ولقد ذكر هذا المقترح من قبل (معلم اللغة العربية، ويحمل درجة البكالوريوس في اللغة العربية، ٨ سنوات خبرة تدريسية)، وقد تحدث عن مبرره لذلك قائلا:

> "إن نسبة كبيرة من المعلمين يكون نصاب الحصص الدراسية لهم موزع على أكثر من صف دراسي، وهذا يتطلب أن يكون معه أكثر من دليل، لافتين الانتباه إلى ضخامة حجم الدليل الواحد، والقلة من المعلمين من يكون نصاب الحصص الدراسية لديهم موزع ليدرس المادة الدراسية لنفس شعب الصف الواحد، فيفضل العمل على تجزئة دليل المعلم إلى جزأين أو أكثر حتى يتسنى للمعلم حمله والاطلاع عليه".

٢. تخصيص جانب بأدلة المعلمين لإبداع المعلم

تكرر هذا المقترح من قبل (٢٤) معلما ومعلمة، بنسبة (٨٠%) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات المعلمين والمعلمات بأن ترك جانبا بأدلة المعلمين لإبداع المعلم، يساعد في معرفة مهارة المعلم في التدريس، وفي التخطيط للعملية التعلمية، وغيرها من أمور تتطلبها العملية

التعلمية التعليمية، فعلى المعلم أن يتأمل ما هو موجود بدليل المعلم ويبني أفكاره بنفسه وبما يتناسب مع الأفكار المطروحة بأدلة المعلمين، كما أنه بإمكانه أن يكتفي بالأفكار والأساليب المعروضة بدليل المعلم، لكن لأننا دوما نبحث عن المعلم المتميز، فقد يظهر تميزهم من خلال مهاراتهم بالتخطيط للعملية التعليمية، أومن خلال أدائهم داخل حصصهم، وغيرها من مهارات يمكن الحكم من خلالها على مدى إبداع المعلم.

وأضافت إحدى المعلمات (معلمة الرياضيات، وتحمل درجة البكالوريوس في الرياضيات، ١٤ سنة خبرة تدريسية)، قائلة:

> "إن كثيرا من المعلمين والمعلمات يقومون بنسخ ما في دليل المعلم على دفاتر التحضير كما هي دون تغيير، ولكن توظيف ما كتب على أرض الواقع يبقى هو الأمر الأصعب، ولأننا بمدارسنا يتم الاطلاع على دفاتر التحضير مرة أسبوعيا على الأقل، فإنه قد يحكم على جزء من أدائنا من خلاله، لذلك حبذا لو يترك جانبا من الدليل ليملأ من قبل المعلم/ المعلمة، وبذلك نكون أعطينا فرصة للمعلمين والمعلمات للإبداع والابتكار بهذا الجانب، وبذلك يكون تقييم المشرفين والإداريين لنا عادل".

٣. عقد دورات تدريبية لجميع المعلمين حول أدلة المعلمين بغض النظر عن خبراتهم التدريسية

ذكر هذا المقترح من قبل (١٦) معلما ومعلمة، بنسبة (٥٦،٧%) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات المعلمين والمعلمات أهمية عقد دورات تدريبية لجميع المعلمين والمعلمات بغض النظر عن خبراتهم التدريسية، وللمعلمين الجدد بشكل خاص، حول كيفية التعامل مع دليل المعلم، وتوظيفه بالعملية التعلمية التعليمية بشكل فعال، والاستفادة من جميع محتوياته بالعملية التعلمية التعليمية.

٤. تزويد أدلة المعلمين بمجموعة من الخطط العلاجية والإثرائية

تكرر هذا المقترح من قبل (١٥) معلما ومعلمة، بنسبة (٥٠%) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات المعلمين والمعلمات على ضرورة احتواء أدلة المعلمين على مجموعة من الخطط العلاجية الإثرائية التي يحتاجها المعلم لطلبته سواء كانوا بطئي تعلم أم متميزين، ونظرا لعدم معرفة عدد منهم بكيفية عملها، فمن الضروري أن يكون بدليل المعلم نماذج لها، مع توضيح لمن تستخدم؟ وكيف نحكم على الطالب بأنه طالب بطيء تعلم أو طالب متميز؟

وأضافت (معلمة اللغة الإنجليزية، وتحمل درجة الدبلوم العالي في الإدارة المدرسية، بكالوريوس لغة إنجليزية، ١٣سنة خبرة تدريسية) عن مبررها لذلك قائلة:

> "إن المعلمات اللواتي يكن تعيين جديد أو على حساب التعليم الإضافي، يظهر عليهن اللامبالاة، فهن يقمن بما هو مطلوب منهن فقط، وليس لديهن

رغبة في التوسع بمدارك الطلبة، فوجود مثل هذه الخطط في دليل المعلم قد تجعلهن يراعين هذا النقطة وأخذها بعين الاعتبار".

٥. احتواء أدلة المعلمين على الكثير من المعلومات الإضافية المكتوبة

ذكر هذا المقترح من قبل (٩) معلمين ومعلمات، بنسبة (٣٠ %) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات المعلمين والمعلمات على أهمية احتواء أدلة المعلمين على معلومات إضافية مكتوبة داخل الأدلة؛ وذلك لإثراء معارف المعلمين أثناء عرضه للمحتوى التعليمي، وعدم الاقتصار على ذكر مواقع للمطالعة الإضافية، لأن القلة من يستعين بها.

وطالبت إحدى المعلمات (معلمة العلوم، وتحمل درجة الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات، بكالوريوس فيزياء، ١٨سنة خبرة تدريسية) قائلة:

"أتمنى أن تعود الأدلة القديمة، لأنها كانت بحر من المعرفة، فهي تنتقل بالمعلم من المعرفة السابقة التي اكتسبها الطلبة من الصفوف السابقة، إلى الحد الأعلى الذي يجب أن يصل إليه من معرفة خلال هذه السنة الدراسية، فبالرغم من أن الأدلة الجديدة تذكرها ذكرا في التكامل الأفقي والعمودي، لكن قلة من يعود ليتعرف إلى ذلك".

٦. استبدال أدلة المعلمين لمعلمي مادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية بالكتب المساعدة (الكورسات) المتوفرة بالأسواق

تكرر هذا المقترح من قبل (٨) معلمين ومعلمات حيث كانوا (٥ ذكور ومعلمتان)، بنسبة (٢٦،٧%) من المعلمين والمعلمات، وقد أظهرت استجابات المعلمين والمعلمات نحو استبدال أدلة المعلمين لمادتي الرياضيات واللغة الإنجليزية بالكتب المساعدة (الكورسات) المتوفرة بالأسواق، وذلك بسبب اشتمالها على نماذج متنوعة من التمارين والمسائل، بالإضافة إلى حلول تفصيلية لهذه التمارين والمسائل.

وعبر أحد المعلمين عن وجهة نظره (معلم الرياضيات، ويحمل درجة دبلوم كلية مجتمع، ١٠ سنوات خبرة تدريسية) قائلا:

"إننا لو قارننا بين دليل المعلم والكتب المساعدة من حيث كمية الأمثلة في كل منهما، ومدى حداثة كل منهما، لوجدنا أن الكتب المساعدة أكثر تطابقا مع محتويات الكتب المدرسية كونها تجدد سنويا، وأن كمية الأسئلة في الكتب المساعدة هي أكثر بكثير مما يتواجد بأدلة المعلمين، ومن المتعارف أن المعلم مهما كانت خبرته فهو بحاجة لأكبر عدد من الأسئلة المتنوعة والمحلولة حتى تتلاءم مع المستويات المختلفة للطلبة ".

٧. اتباع فكرة التحضير التكاملي في دليل المعلم في الصفوف الثلاثة الأولى

حيث ذكر هذا المقترح من قبل معلمة واحدة (معلمة الصف الأول الأساسي، يحمل درجة البكالوريوس في تخصص معلم صف، ١٦سنة خبرة تدريسية)، وقد تحدثت عن مبررها لذلك قائلة:

> "أن نطبق فكرة التحضير التكاملي في دليل المعلم في الصفوف الثلاثة الأولى، وتقوم هذه الفكرة على ربط الدروس المتشابهة من جميع المواد بتحضير واحد، وإعطائها للطلبة بنفس الفترة الزمنية، كون الأفكار المطروحة بالدروس لهذه الصفوف هي متكررة بأكثر من مبحث دراسي ".

وهذا يخفف من عبء معلمي مرحلة التعليم الأساسي للصفوف الثلاثة الأولى في عملية التحضير كونهم يدرسون جميع المباحث الدراسية عدا اللغة الانجليزية، فبدلا من أن يحضر المعلم يوميا لثماني مباحث دراسية (التربية الإسلامية، اللغة العربية، الرياضيات، التربية الاجتماعية والوطنية، العلوم، التربية الفنية، التربية الرياضية، التربية المهنية)، فهو يكتفي بتحضير واحد يدمج فيه جميع الأفكار المطروحة بالمباحث الدراسية الثمانية، بالإضافة إلى أنه يخفف من تثاقل المعلمين من حمل هذه الأدلة ومرافقتها لهم داخل الغرفة الصفية، أو لمنازلهم.

٨. عمل دليل المعلم على شكل قرص مدمج (CD)

حيث ذكر هذا المقترح من قبل (معلمة تربية إسلامية، بكالوريوس شريعة،١٠سنوات خبرة تدريسية) وقد تحدثت عن مبررها لذلك قائلة:

> "وهذا يساعد جميع المعلمين والمعلمات وبالأخص الجدد منهم، فهو يزودهم بأكثر من فكرة بنفس الوقت مثل: كيفية تطبيق الإستراتيجية بشكل واقعي ومفصل، وكيفية الانتقال بين أجزاء الحصة الدراسية من التمهيد إلى عرض محتوى الدرس ومن ثم إلى التقويم الختامي، وكيفية توظيف التقويم البنائي أو التكويني خلال الحصة الدراسية، وكيفية ضبط الصف، وغيره الكثير من الأفكار التي من الصعب الحصول عليها في نصوص مكتوبة بأدلة المعلمين".

٩. دمج دفتر التحضير مع دليل المعلم ليصبحا كتابا واحدا

حيث ذكر هذا المقترح من قبل (معلمة الصف الثالث الأساسي، يحمل درجة الماجستير في تخصص المناهج وأساليب التدريس، بكالوريوس معلم صف، ٩سنوات خبرة تدريسية) وقد تحدثت عن مبررها لذلك قائلة:

> "أن يدمج دفتر التحضير مع دليل المعلم ليصبحا كتابا واحدا بدلا من كونهما منفصلين، وتقوم هذه الفكرة على أن يتضمن دليل المعلم أفكارا معينة لكل عنصر من عناصر الخطة التعليمية، من أهداف واستراتيجيات وأساليب

تقويم وغيرها، ويترك فراغ عند كل عنصر من هذه العناصر ليملأ هذا الفراغ من قبل المعلم، ذاكرا فيه إن استخدم المعلم نفس الأسلوب المذكور بالدليل أو استخدم أسلوبا آخرا ويذكره".

إن هذا يساعد على الحد من ظاهرة أن المعلم يعيد نسخ ما في دليل المعلم إلى دفتر التحضير، كما أنه يتيح للمعلم مجالا للإبداع والابتكار عندما يضيف هدفا أو إستراتيجية أو أسلوبا تقويميا لم يكن مطروحا بالدليل من قبل، على أن تأخذ أفكار المعلمين الواردة بالأدلة بعين الاعتبار عند تقييم المعلم في نهاية العام الدراسي أولا، ومن ثم عند تجديد أدلة المعلمين.

١٠. التقليل من كمية المادة المعروضة في الكتاب المدرسي

حيث ذكر هذا المقترح من قبل (معلمة اللغة العربية، تحمل درجة البكالوريوس في اللغة العربية، لها سنتان من الخبرة التدريسية) وقد تحدثت عن مبررها لذلك قائلة:

"إن التقليل من كمية المادة المعروضة بالكتاب المدرسي، قد تجعل المعلم أكثر اطلاعا على دليل المعلم، وذلك من أجل تغطية المادة الموجودة بالكتاب المدرسي، بالإضافة إلى ذلك أن يشتمل على عدد من التمارين والأنشطة التي تتطلب تفعيل المهارات العقلية العليا عند المعلمين والطلبة".

كما أن ذلك يلعب دورا مهما في تنمية مهارات البحث والاستقصاء عند الطلبة أيضا، فمعظم الطلبة يكتفون بالمحتوى التعليمي الموجود بكتاب الطالب فقط، بينما عند التقليل من هذا المحتوى يصبح الطالب بحاجة إلى مصادر ليحصل من خلالها على المعلومة ويزيد من معارفه ليكون قادرا على إدارة نقاشا مع معلميه وزملائه، ولذلك يطلب من المعلم التوسع في معارفه ليثبت صحة أفكار الطلبة التي جمعوها من مصادر متعددة.

١١. إضافة الأساليب الترفيهية والألوان في عرض محتوى المادة التعليمية

حيث ذكر هذا المقترح من قبل (معلمة الرياضيات، تحمل درجة دبلوم كلية مجتمع في نظم المعلومات الحاسوبية، سنتان خبرة تدريسية) وقد تحدثت عن مبررها لذلك قائلة:

"حبذا أثناء عرض المحتوى التعليمي إضافة الأساليب الترفيهية والألوان؛ لأن المعلم قد يستعين بهذه الأساليب الترفيهية لكسر جمود الحصة الصفية، ولتحسين علاقته مع طلبته، وأيضا البعد عن الحشو والجمود في طرح المحتوى التعليمي الموجود بأدلة المعلمين، واستخدام الألوان لأهم النقاط البارزة في المحتوى التعليمي للفت انتباه المعلمين إليها".

عندما يلجأ المعلم أثناء سير الحصة الصفية إلى روح المداعبة والمزاح مع طلابه بدرجة معقولة قد يضيف ذلك الحنان والود بين الطرفين، فيصبح الطلبة مهتمون بهذا المبحث الدراسي يقومون بكل ما يكلفهم به معلمهم، ويكون تحصيلهم بهذا المبحث الدراسي أكثر من المباحث الأخرى، وكل ذلك بسبب الأساليب الترفيهية المستخدمة في سير الحصة الصفية، فنظرا لأهميتها يجب أن نذكر بها بأدلة المعلمين؛ لأنها قد تغيب عن بال عدد من المعلمين والمعلمات، وبهذا الأسلوب يمكن عرض أي محتوى تعليمي للطلبة مهما كانت صعوبته بشكل يسهل على الطلبة فهمه.

١٢. الشرح التفصيلي لعدد من الاستراتيجيات غير الواضحة

حيث ذكر هذا المقترح من قبل (معلمة العلوم، تحمل درجة الدبلوم العالي في تكنولوجيا المعلومات، بكالوريوس فيزياء، ١٨سنة خبرة تدريسية) وقد تحدثت عن مبررها لذلك قائلة:

> "أن يتضمن دليل المعلم شرحا تفصيليا لعدد من الاستراتيجيات غير الواضحة والمفهومة لدى عدد من المعلمين والمعلمات، مثل إستراتيجية النمذجة والتعليم المصغر، وكيفية توظيفها بشكل صحيح بالعملية التعلمية التعليمية".

فدليل المعلم يتعامل مع جميع المعلمين والمعلمات على أنهم على نفس الدرجة من الخبرة التعليمية والكفاية العلمية، وعلى أرض الواقع نرى التفاوت الكبير في عطاء المعلمين والمعلمات سواء كان بالفروق بينهم من حيث الجنس أم المؤهل العلمي أم الخبرة التدريسية، وحتى نضمن وصول المعلومة بشكل صحيح لجميع الطلبة بغض النظر عن خلفية معلميهم يجب اللجوء إلى الشرح التفصيلي للاستراتيجيات، والتركيز على أهم النقاط التي يجب أن يتوصل لها الطلبة من هذه الإستراتيجية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضمن هذا الفصل مناقشة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة حسب تسلسل أسئلة الدراسة، كما هي:

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:ما واقع استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لأدلة المعلمين من وجهة نظرهم؟

تتناول المناقشة المستويات العامة لاستخدام الدليل التي تتضمن (الاحتفاظ بنسخة من دليل المعلم في المنزل، مرافقة دليل المعلم إلى الغرفة الصفية، مستوى الاستفادة من دليل المعلم، وعدد مرات استخدام المعلم للدليل)، إضافة إلى مجالات واقع استخدام المعلمين لدليل المعلم وهي تصورات المعلمين لدليل المعلم وهي (تصورات المعلمين حول دليل المعلم، معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها، استخدام المعلمين لدليل المعلم، أسلوب التدريس، إثراء تعلم الطلبة، وأساليب التقويم المقترحة بالدليل).

أولا: الواقع العام للاستفادة من دليل المعلم

١- الاحتفاظ بنسخة من دليل المعلم في المنزل

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (٣) إن ما نسبته (٣٩،٩) من المعلمين يحتفظون بنسخة من دليل المعلم في منازلهم وهو ما يجب أن يكون، إلا أن ما نسبته (٦٠،١) من المعلمين لا يحتفظون بنسخة من الدليل، وإذا أخذ بعين الاعتبار إن معظم وقت المعلم في المدرسة يقضيه في التدريس، علما بأن معدل الحصص التدريسية للمعلم (٥ حصص يوميا) وهذا المؤشر دال على عدم إمكانية التحضير للدروس داخل المدرسة، وهذا يفرض على المعلم القيام بالتحضير للدروس والوحدات في المنزل، فإن لم يكن لدى المعلم نسخة من الدليل في منزله، فإن ذلك يعني أنه لن يستخدم الاستراتيجيات والإجراءات والأدوات الواردة في الدليل عند إعداد خطة الدرس، إذ يعد الدليل بكل ما يحتويه مرجع شامل للمعلم الباحث عن الفائدة لطلابه والعمل المتميز.

٢- مرافقة دليل المعلم إلى الغرفة الصفية

أظهرت نتائج الدراسة الواردة في الجدول (٤) أن (٧٣،٣) من المعلمين لا يرافقهم دليل المعلم إلى الغرفة الصفية، وفقط (٢٦،٧) يرافقهم دليل المعلم إلى غرفهم الصفية. وهذا يدل على أن فئة كبيرة من المعلمين يعتمدون على كفاياتهم التعليمية داخل الحصة الصفية فهم يرون بأنفسهم

الكفاية العالية لإدارة الصف والعملية التعلمية التعليمية على أكمل وجه، وهذا يتفق مع ما ورد في مختار (١٩٨٦، ١٠٤) "أعطتني الجامعة درجة علمية لأمارس التدريس، وإنني معلم متخصص، وهذا يثبت إنني كفء ولا أحتاج الآن إلى من يعلمني ويرشدني".

ويتفق أيضا مع ما ورد عند شوارتز (Schwartz, 2006) بأن معظم المعلمين يستخدمون أدلة المنهاج كمصدر محدود لعملهم، ولا يتقبلون بسرعة التوجيهات المقدمة في دليل المعلم؛ لأنهم يشعرون بفجوة حقيقية بين اقتراحات الأدلة وواقع الغرف الصفية.

وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى ما تشاهده أثناء تبادل الزيارات الصفية للمعلمات، إذ أن فئة من المعلمات الجدد لا تعرف ما تقوم به من إجراءات بدءا من التخطيط الفصلي وانتهاء بالتقويم، حيث يبقى سير الحصة الصفية مرهونا بالظروف المحيطة بها، ومدى التزام الطلبة بالحصة. فالمعلم هنا بحاجة إلى التوجيه والإرشاد من قبل مشرفه ومديره وزملائه المعلمين، ونظرا لانشغال هؤلاء الأطراف وجد دليل المعلم ليكون ملازما للمعلم دوما وهو بين يديه سواء كان في المدرسة أو في المنزل ليجيبه عن كل سؤال يواجهه أثناء سير العملية التعلمية التعليمية.

٣- الاستفادة من دليل المعلم

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (٥) أن نسبة (٨٠،٣%) من المعلمين كانت إجاباتهم تتراوح بين (جيد، جيد جدا، وممتاز) وأن القلة ونسبتهم (٧%) هم من عبروا عن عدم استفادتهم من الدليل، وهذا دال على مدى أهمية دليل المعلم بالنسبة للمعلمين ومدى استفادتهم منه، فالدليل وسيلة مهمة لتوسيع آفاق المدرس في مجالات المادة العلمية وطرائق التدريس ومصادر التعلم والتقويم وجميع ما يمكن أن يقدم من عون في المجال العلمي والتربوي من أجل الارتقاء بمستوى أدائه، إلا أن المؤشرات الأخرى لاستخدام الدليل تفيد بضرورة إيجاد إجراءات تعزز القناعة لدى المعلمين بفائدة الأدلة والعمل على استخدامها.

ويتفق ذلك مع دراسة الحوطي (٢٠٠٦) التي أشارت إلى أن اتجاهات معلمي اللغة العربية ومعلماتها بالحلقة الثانية من التعليم الابتدائي بمملكة البحرين، نحو استخدام الدليل في التدريس تتصف بالايجابية، ودراسة جازية (٢٠٠٢) التي أظهرت مدى فاعلية الدليل في توفير طرائق وأساليب مختلفة للتخطيط السنوي والفصلي والجزئي.

ويؤكد على ذلك دوجلاس (Douglas, 2009) التي دعت إلى أن يستخدم المعلمون خبراتهم بالإضافة إلى الأدلة التي تعد من البرامج الأساسية التي توفر للطلبة التعليمات الأكثر مناسبة لاحتياجاتهم.

٤- استخدام المعلم للدليل

يتبين من النتائج الواردة في الجدول (٦) أن استخدام المعلمين للدليل كان متراوحا بين (مرة واحدة أسبوعيا، مرتين أسبوعيا، ثلاث مرات فأكثر، و ولا مرة) بنسب متساوية تقريبا، ويعود ذلك تبعا لتحضير المعلم، فمعلم الصف هم أكثر تحضيرا للدروس يوميا من معلم المبحث الذي يحضر لمبحث واحد أو مبحثين يوميا، لذلك يكون عدد مرات استخدامه للدليل أكثر خلال الأسبوع، والمعلم الذي يحضر لأسبوع تكون عدد مرات استخدامه للدليل أقل من المعلم الذي يحضر يوميا. ولا يتعلق الموضوع بالتحضير فقط بل قد يعود إلى الاستراتيجيات الموجودة فيه أو أوراق العمل والأنشطة الإثرائية وغيرها من أمور قد يحتاج إليها المعلم أثناء عملية التعلم.

فاستخدام المعلم للدليل تتيح له فرصة للتعرف على جميع الوسائل والمصادر التعليمية، ومصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من المصادر التي قد تكون غائبة عن ذهنه، وبذلك يستفاد منها في عملية التعلم.

ثانيا: واقع استخدام دليل المعلم

تم تقسيم واقع استخدام المعلمين لدليل المعلم في استبانة الدراسة إلى المجالات (تصورات المعلمين حول دليل المعلم، استخدام المعلمين للأدلة، معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها، أسلوب التدريس، إثراء تعلم الطلبة، وأساليب التقويم المقترحة بالدليل). ويتبين من نتائج الدراسة أن جميع المتوسطات الحسابية لجميع هذه المجالات جاءت متوسطة. وهي بذلك تتفق مع دراسة الخوالدة والمشاعلة (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن جميع تقديرات المعلمين لدور دليل المعلم كانت متوسطة في كل مجال من مجالات المقياس.

١- مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها

أظهرت النتائج الواردة في الجدول (٨) حصول جميع فقرات مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها على تقديرات متوسطة من قبل المعلمين باستثناء مجموعة من الفقرات جاءت تقديراتها عالية كمعرفتهم بالعلاقة بين دليل المعلم والكتاب المدرسي، وإلمامهم بالأهداف المتوقع تحقيقها من دليل المعلم والكتاب المدرسي.

وتعتقد الباحثة أن القيمة المتوسطة لبقية فقرات هذا المجال كفهم الفلسفة التي بني في ضوئها دليل المعلم، ومعرفة مكونات الدليل وموضوعاته تصبح لها مكانة مهمة في خدمة العملية التعلمية التعليمية إذ وضحت للمعلمين، ومن أجل ذلك ترى الباحثة أهمية إعداد نشرات تربوية حول دليل المعلم لتعريف المعلمين بالفلسفة التي يقوم عليها الدليل والإرشادات الواجب مراعاتها عند

استخدامه ومكوناته وموضوعاته، كما أن على إدارات المدارس والمشرفين التربويين العمل على توعية المعلمين بالأدلة وما تحمله من خبرات تربوية ذات فائدة في تحسين تعلم الطلبة.

٢- مجال تصورات المعلمين حول دليل المعلم

أظهرت النتائج الواردة بالجدول (٩) أن الدرجة الكلية لتقديرات معلمي المرحلة الأساسية لواقع استخدامهم لأدلة المعلمين، في مجال تصورات المعلمين حول دليل المعلم كانت متوسطة، فالقيم المتوسطة لفقرات هذا المجال يعني نقصا في معرفة المعلمين لدور الأدلة في توفير الوقت والجهد قي العملية التعلمية التعليمية، وفي إيجاد حلول وبدائل سريعة لمعالجة الموقف التعليمي، وفي تنفيذ الأنشطة التعليمية ضمن الزمن المحدد.

وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتقاد معلمي المرحلة الأساسية أن دليل المعلم ليس عاملا أساسيا يمكن به تحدي مدى نجاح المنهاج في تحقيق النتاجات التي وضع من أجلها، فدليل المعلم يؤدي دورا في توجيه المعلمين أثناء تنفيذهم وتعديلهم لمسار العملية التعلمية التعليمية لتحقيق النتاجات النهائية، وهو كذلك يؤدي دورا في الحكم على صلاحية طرائق التدريس والاستراتيجيات والوسائل ومدى مواكبتها للخطط النظرية المقترحة والتطبيق العملي، وفي ارتقاء المعلم بنفسه لتحسين مستواه الثقافي والعلمي وذلك من خلال تبادل الزيارات بين المعلمين، والاطلاع على المراجع والتجارب الناجحة الواردة بدليل المعلم.

وذلك يتفق مع دراسة شكيدي (Shkedi, 1998) التي كان من نتائجها أن على الدليل أن يقدم محتوى تعليميا واضحا، وأن يعطي الفرصة للمعلم لتعديل برنامجه بما يتناسب مع حاجاته الخاصة وسلوكه، من خلال التطوير المستمر بين المعلم والعملية التعلمية التعليمية والمنهاج المقترح.

٣- استخدام المعلمين لأدلة المعلمين

أظهرت نتائج الجدول (١٠) حصول جميع فقرات مجال استخدام المعلمين لأدلة المعلمين على تقديرات متوسطة من قبل معلمي المرحلة الأساسية، كاستعانتهم بدليل المعلم لمعرفة النتاجات الخاصة بالدروس، وفي إعداد الخطة الفصلية واليومية للدروس، وفي تحليل محتوى الكتاب المدرسي.

وترى الباحثة أن دليل المعلم يشتمل على النتاجات الخاصة، التكامل الرأسي والأفقي، مصادر التعلم، استراتيجيات التدريس المناسبة لموضوع الدرس، إدارة الصف بشكل عام، خطوات التنفيذ بصورة منظمة، استراتيجيات التقويم المناسبة للدرس، أدوات التقويم الأنسب لتقييم

تعلم الطلبة وهي معدة وجاهزة للتطبيق، أوراق العمل، إجابات نموذجية للأسئلة، والزمن المناسب للدرس، وهذا بعض ما يحتويه دليل المعلم. فبهذا يكون دليل المعلم يشمل كل ما يحتاجه المعلم لإظهار العملية التعلمية التعليمية بأفضل صورة وأكملها.

وعلى الرغم من ذلك فإن هناك نسبة كبيرة من المعلمين لا يستخدمون دليل المعلم وقد يعزون السبب في ذلك إلى كبر حجمه، وبعده عن الواقع الفعلي للمعلمين، والأهم من ذلك هو اكتفاء المعلم بكفاياته التعليمية سواء التي اكتسبها من الجامعة أم من خبراته التعليمية فهي تغني عن استخدامه للدليل من وجهة نظره.

ويؤكد شوارتز (Schwartz, 2006) بأنه من غير المتوقع أن يكون مؤلفو المنهاج على صلة بتجربة المعلم الصفية، أو الرحلة الداخلية التي يعيشها الطالب كنتيجة لتعرضه لمجموعة من الأفكار وأنشطة المنهاج، وهذا يولد فجوة بين تطبيق المنهاج واستخدام دليل المعلم كمساعد في العملية التعلمية التعليمية.

٤ - مجال إثراء تعلم الطلبة

أظهرت نتائج الجدول (١١) حصول جميع فقرات مجال إثراء تعلم الطلبة على تقديرات متوسطة من قبل معلمي المرحلة الأساسية، كمعرفتهم بالوسائل التعليمية الأكثر ملاءمة للدرس، واستفادتهم من أنشطة دليل المعلم في متابعة الطلبة ومعرفة حاجاتهم، وفي التعرف إلى الأنشطة الإثرائية التي تعزز المنهاج.

وترى الباحثة أن التنويع باستخدام أساليب التدريس خاصة الحديثة منها مع الحرص على ملاءمتها لموضوع الدرس، وبالتنسيق مع ما يرد في دليل المعلم قدر الإمكان قد يثري العملية التعلمية التعليمية، ويزيد من قدرة المعلم على تبسيط المادة وعرضها بأسلوب ملائم لمستوى الطلبة، كما يجب التركيز على تنفيذ الأنشطة الصفية وقضايا البحث الموجودة في الكتاب المدرسي ودليل المعلم ما أمكن، لأن ذلك ينمي مهارة البحث والاستقصاء عند الطلبة.

كما أن دليل المعلم يسهم بربط موضوع الدرس بالحياة والمجتمع المحيط بالطالب مما يسهم في إيصال المعلومة للطالب، وزيادة الاهتمام والتقدير بجهد الطالب سواء كان في تفكيره أو نشاطه مهما كان بسيطا وتعزيزه بشتى الوسائل المادية والمعنوية، بشرط أن يكون التعزيز بالوقت المناسب. ودليل المعلم يرشد الطلبة والمعلم إلى مصادر معرفية إضافية للحصول على معلومات أخرى حول موضوع الدرس مثل توجيههم نحو شبكة الانترنت والمكتبة وغيرها من مصادر للمعرفة، والهدف من وراء ذلك هو توجه المعلم والطلبة للإبداع والابتكار في مجال التعليم.

٥- أسلوب التدريس

أظهرت نتائج الجدول (١٢) حصول جميع فقرات مجال أسلوب التدريس على تقديرات متوسطة من قبل معلمي المرحلة الأساسية، كالتعرف من خلال دليل المعلم كيف يكون مخططا ومسهلا وميسرا ومحاورا ومثيرا للعملية التعلمية التعليمية، والاستفادة منه لتقديم المحتوى التعليمي للطلبة بشكل متسلسل ومتكامل، ولصياغة أسئلة أكثر وضوحا وإثارة للتفكير.

وتعتقد الباحثة أن دليل المعلم يعمل على توعية المعلم بدوره الأسمى والأنبل، وأنه مثال يحتذى به، فهو يقدم للمعلم سير العملية التعلمية التعليمية بشكل مفصل مبتدئا من دخوله للغرفة الصفية وتخطيطه للدرس وتعريفه بالوسائل والمصادر التعليمية ومصادر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومنتهيا بالتقويم، والهدف من ذلك هو أن يكون متمكنا من المادة والمعلومات التي يسعى لتوصيلها للطلبة وبالتالي يتلاشى الوقوع في الأخطاء العلمية والمهارية أمام طلبته، ويبقى صاحب مصداقية عالية أمام طلبته متمكنا من مادته التدريسية، ومراعيا للفروق الفردية في مستويات ومهارات الطلبة.

وهي بذلك تتفق مع أدلة أنشطة العلوم الإضافية المدّرسة بالسعودية بأن دليل المعلم أنجز وفقا للأسس العلمية المتبعة في تأليف الكتب المدرسية، ويفترض أن تحقق هذه الأنشطة الإضافية الأهداف المألوفة (الإدارة العامة للمناهج والكتب المدرسية، ٢٠٠٩).

وتضيف الباحثة أن القلة من المعلمين يتقيدون بمحتويات الدليل، فنسبة كبيرة من المعلمين يعتمدون على كفاياتهم التعليمية وحدها، أو يعتمدون على غيرهم ممن لهم سنوات خبرة؛ لما لديهم من أوراق تحضير وعمل جاهزة يقومون فقط بنقلها، لذلك ترى الباحثة أهمية توجيه المعلمين للمواظبة على تنمية أنفسهم أكاديميا و المشاركة في الدورات التدريبية مهما كانت بسيطة من وجهة نظره، لأنه من المستحيل أن لا يستفيد أثناء الاحتكاك مع الآخرين.

٦- أساليب التقويم المقترحة بالدليل

أظهرت نتائج الجدول (١٣) حصول جميع فقرات مجال أساليب التقويم المقترحة بالدليل على تقديرات متوسطة من قبل المعلمين، وتعزو الباحثة السبب في القيم المتوسطة لفقرات هذا المجال إلى نقص معرفة معلمي المرحلة الأساسية بأن التقويم عاملا أساسيا يمكن به تحدي مدى نجاح المنهاج بجزأيه دليل المعلم والكتاب المدرسي من أجل تحقيق النتاجات التي وضع من أجلها.

وترى الباحثة أن التقويم يؤدي دورا في تطوير المناهج، وفي توجيه المعلمين أثناء تنفيذهم وتعديلهم لمسار العملية التعلمية التعليمية. وجاءت تقديرات المعلمين في هذا المجال لأسباب منها

أن نمو الطالب معرفيا لا يتأثر فقط بطبيعة المنهاج وطبيعة التعليم، بل يتأثر بكل ما يحيط به من وسائل ومثيرات تعينه على تعلمه في بيئته المحلية، كما أن التقويم وسيلة لا يمكن للمعلم أن يستغني عنها عند تنفيذه للمنهاج في المدرسة فهو ضروري لمراجعة الطلبة بأهم الأفكار الواردة في الدرس، ومن خلاله يمكن الوقوف على مواطن القوة والضعف وما تم تعلمه وما لم يتم تعلمه من قبل الطلبة. ويوفر دليل المعلم جميع أدوات التقويم المناسبة لكل درس فيفضل استخدامها عن طريق إعادة طباعتها أو تصويرها أو إعادة كتابتها باليد حسب الإمكانيات المتاحة.

وحتى يحقق المعلم ذلك يجب أن نوفر له الوقت والإمكانيات التي تتيح استخدام أدوات التقويم المتوفرة بالدليل وإضافة طرائق أخرى للتقويم، فالتقويم وسيلة يمكن من خلالها الحكم على التغيرات التي تطرأ على الطالب نتيجة مروره بخبرة تعليمية.

وهذا يتفق مع ما ورد عند عاشور وأبو الهيجاء (٢٠٠٩) حيث يؤكدا على ضرورة التواصل بين المشرف التربوي والمعلم لتحقيق أفضل النتائج لتطوير العملية التربوية، فالمشرف يكمن دوره بإعادة النظر في المناهج وتطوير الوسائل التعليمية التي تخدم المحتوى الدراسي للمادة، بالإضافة إلى متابعة أداء المعلم داخل الغرف الصفية لمساعدته على الارتقاء بمستوى التعليم.

نلاحظ مما سبق أن المستوى العام لاستخدام دليل المعلم كان متوسطا في جميع مجالات الدراسة، وهذا يعني أن هناك ضعفا في مهارات المعلمين في التعامل مع الأدلة، وكيفية توظيفها في العملية التعلمية التعليمية، ولذلك لا بد من زيادة التركيز على إعداد نشرات تربوية لتوعية كل من المعلم والطالب بأهمية ومكانة دليل المعلم، بالإضافة إلى عقد دورات تدريبية حول دليل المعلم وإلزام المعلمين على اختلاف خبراتهم على الحضور والالتزام بالدورة، وأخيرا التركيز الشديد على دور إدارات المدارس والمشرفين التربويين في تصميم آلية محاسبة ومتابعة للمعلم الذي لا يوظف ما جاء بالدليل في العملية التعلمية التعليمية.

مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استخدام معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لأدلة المعلمين تبعا لـ الجنس، الخبرة، المؤهل العلمي، والتخصص؟

أ- الجنس

أظهرت نتائج اختبار (ت) لأثر الجنس على درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية نحو استخدامهم لدليل المعلم والمبينة في الجدول (١٤) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠،٠٥) تعزى لأثر الجنس على مستوى الأداة ككل وكذلك في أربعة من مجالاتها، إلا أنها كانت دالة إحصائيا في مجالي معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها ومجال استخدام المعلمين للأدلة،

وكانت الفروق دالة إحصائيا لصالح الإناث. وكان ذلك على العكس من دراسة الحوطي (٢٠٠٦) إذ كان هناك فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الدليل تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور. بينما تتفق هذه الدراسة مع دراسة الخوالدة والمشاعلة (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير دور دليل المعلم في كل مجال من المجالات باستثناء مقدمة الدليل والإرشادات العامة تعزى لمتغير الجنس.

وتعزو الباحثة سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيا في تقديرات المعلمين تعزى لمتغير الجنس هو حرص واهتمام المعلمين والمعلمات للقيام بواجباتهم المدرسية المطلوبة منهم، والتزامهم بما هو مطلوب منهم من أعمال تتعلق بوظيفتهم كمعلم دون النظر إلى الجنس إلا في مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها و استخدام المعلمين للأدلة، وترى الباحثة أن السبب في ذلك يعود إلى أن معلمات المرحلة الأساسية هن أكثر حرصا على تنمية أنفسهن أكاديميا حول دليل المعلم وفلسفته ومكوناته، والاستعانة بتطبيق ما ورد فيه من نتاجات واستراتيجيات وأدوات تقويم تهدف إلى خدمة العملية التعلمية التعليمية.

ب - المؤهل العلمي

أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الآحادي لأثر المؤهل العلمي على درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية نحو دليل المعلم والمبينة في الجدول (١٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠،٠٥) تعزى لأثر المؤهل العملي وذلك على نطاق الأداة ككل، وكانت دالة إحصائيا كذلك في المجالات (معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها، تصورات المعلمين حول دليل المعلم، وإثراء تعلم الطلبة)، وهي تتفق مع دراسة الخوالدة والمشاعلة (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير دور دليل المعلم في كل مجال من المجالات باستثناء مقدمة الدليل والإرشادات العامة تعزى لمتغير المؤهل العلمي. على العكس من دراسة الحوطي (٢٠٠٦) التي أظهرت عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات المعلمين نحو استخدام الدليل تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

وقد يعود سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير المؤهل العلمي في بقية مجالات أداة الدراسة حسب تقديرات معلمي المرحلة الأساسية؛ لأن المعلمين لديهم معرفة في المواد التربوية كفلسفة التربية، وعلم النفس التربوي، وبالقياس والتقويم وغيرها من مواد تلقوها أثناء دراستهم الجامعية، تجعلهم قادرين على الحكم على أدلة المعلمين.

وباستخدام اختبار المقارنات البعدية لمعرفة تقديرات معلمي المرحلة الأساسية في المجالات التي كانت دالة إحصائيا (α=٠،٠٥) وجد أنه على نطاق الأداة ككل كانت الفروق دالة إحصائيا

بين المعلمين من حملة دبلوم كلية المجتمع والمعلمين من حملة (البكالوريوس والدبلوم المهني) لصالح حملة دبلوم كلية المجتمع، وكذلك كانت الفروق دالة إحصائيا بين المعلمين من حملة البكالوريوس والمعلمين من حملة (البكالوريوس والدبلوم المهني) ولصالح حملة البكالوريوس، وقد يعزى السبب في ذلك إلى أن كفايات المعلمين من حملة المؤهل العلمي الأعلى من بكالوريوس تغنيهم عن استخدام أدلة المعلمين. بينما في مجال معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح (البكالوريوس، البكالوريوس والدبلوم المهني، والماجستير أو الدكتوراه) ويعزى ذلك إلى أهمية الارتقاء بالمؤهل العملي فالمواد التي يتلقاها المعلم أثناء دراسته لها أثر بالغ في تعريفه بدليل المعلم وأهدافه.

وفي مجالي تصورات المعلمين حول دليل المعلم وإثراء تعلم الطلبة كانت الفروق دالة إحصائيا لصالح دبلوم كلية المجتمع، ويعزى ذلك إلى قلة الكفايات التعليمية التي يكتسبها المعلم أثناء فترة دراسته مما يجعله ينجذب نحو دليل المعلم ليتعلم منه ما يتماشى مع سير العملية التعلمية التعليمية وما ينمي عند الطلبة حب الاستقصاء والبحث، وترى الباحثة أن الكفايات التي يكتسبها المعلمون الذين درسوا بالجامعات تختلف عن الكفايات التي يكتسبها المعلمون خريجي كليات المجتمع؛ فالكفايات التعليمية في الجامعات تتشابه فيما بينها وهي أقرب لواقع العلمية التعليمية من الكفايات التي يكتسبها في كليات المجتمع، فالمواد في كليات المجتمع جميعها نظرية وليس هناك تركيز على الجانب العملي للعملية التعليمية.

ج - الخبرة التدريسية

أظهرت نتائج تحليل التباين الآحادي لأثر الخبرة على درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية نحو أدلة المعلمين والمبينة في الجدول (١٨) إلى وجود فروق دلالة إحصائيا (α=٠،٠٥) تعزى لأثر الخبرة التعليمية على نطاق الأداة ككل كانت دالة إحصائيا بين الخبرة التدريسية من (١-٣) سنوات وبين جميع المستويات الأخرى للخبرة، وكذلك كانت دالة إحصائيا بين مستوى الخبرة (٨-١٠) سنوات وبين مستوى الخبرة الأعلى (أكثر من ١٠ سنوات) وعموما هذا يدل على أن مستوى استخدام الأدلة يتفاوت بين مستويات الخبرة المختلفة، وقد يعود سبب وجود فروق دالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة التدريسية لأن المعلمين لديهم من الخبرة الذاتية ما يكفيهم ويغنيهم، فالخبرة موجودة لدى المعلمين سواء حصلوا عليها من التدريس أم من المجتمع أم من الدراسة الذاتية والمطالعات الخاصة، وهذا يتفق مع دراسة محمد (٢٠٠٦) في أن التحدي الذي يواجه قطاع التعليم بشكل خاص هو في كيفية التعامل والتجاوب مع عصر مليء بالمفاجآت، فالمعلومات تصل

إلى كل الناس عبر شبكات الاتصال والفضائيات وغيرها، فلم تعد المدرسة والكتاب مصدران شاملان ووحيدان للمعرفة.

لذلك ترى الباحثة أن الخبرة رغم ضرورتها في التعليم؛ إلا أنه يجب أن يخضع المعلمين بشكل عام والجدد بشكل خاص لدورات تدريبية لكل كتاب ودليل يصدر عن وزارة التربية والتعليم؛ وذلك من اجل إكساب المعلمين الخبرة والكيفية في التعامل مع الكتب الجديدة، وأدلة المعلمين توضح الطرائق والوسائل لكيفية التعامل مع المنهاج والكتب المدرسية.

وتبين لدى الباحثة من خلال النظر في نتائج دراستها أن المعلمين كلما زادت سنوات خبراتهم كانوا أكثر معرفة والتزاما بجميع مجالات الدراسة إلا بعدد قليل من المجالات، وهذا يدل على أهمية الدورات التدريبية وورشات العمل التي يمر بها المعلمون خلال سنواتهم التعليمية في التقليل من أثر الخبرة وأكد على ذلك أن النتائج في عدد من المجالات كانت لصالح الفئة (١-٣)، وساعد على تحقيق ذلك هو توفر وسائل التكنولوجيا والاتصالات التي عملت على توحيد الرؤى والأساليب بين جميع المعلمين على مستوى المديرية أولا ومن ثم على مستوى الوزارة كاملة.

وهي بذلك تتفق مع دراسة الخوالدة والمشاعلة (٢٠٠٧) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير دور دليل المعلم في كل مجال من المجالات باستثناء مقدمة الدليل والإرشادات العامة تعزى لمتغير الخبرة.

د - التخصص

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي لآثر التخصص على درجة تقدير معلمي المرحلة الأساسية نحو استخدامهم لأدلة المعلمين والمبينة في الجدول (١٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=٠،٠٥) تعزى لأثر التخصص. وهذا يدل على أن درجة الاستخدام للأدلة متقاربة لدى المعلمين بغض النظر عن تخصصهم.

وتعزو الباحثة سبب عدم وجود فروق دالة إحصائيا تعزى لمتغير التخصص في جميع مجالات أداة الدراسة حسب تقديرات معلمي المرحلة الأساسية بأن أدلة المعلمين كانت جميعها تهدف إلى دعم محتوى الكتاب المدرسي، وتسهيل فهم واستيعاب الطالب للمعارف، وتنمية مهاراته العقلية. بالإضافة إلى شمول جميع أدلة المعلمين على موضوعات متعددة مثل: توجيهات للطلبة إلى تقدير الجهود التي تبذلها الدولة، والدقة العلمية وحداثة المعلومات الواردة في محتوى الأدلة ومواكبتها للمستجدات والتطورات العلمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما معيقات توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن؟

أظهرت النتائج المبينة في الجدول (٢٣) وجود معيقات لتوظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية وأن هذه المعيقات تعيق الاستخدام بدرجة متوسطة، ومن هذه المعيقات كثرة أعداد الطلبة في الصفوف مما تجعل مقترحات دليل المعلم غير واقعية، بالإضافة إلى كثرة الأعباء التدريسية التي تحد من اطلاع المعلم على الدليل والاستفادة منه، كما أن كفايات المعلم التعليمية لا تمكنه من تطبيق أنشطة دليل المعلم، وفيما يلي مناقشة كل مجال من مجالات الدراسة:

أولا: المشكلات المتعلقة بدليل المعلم

أظهرت نتائج الجدول (٢٣) والمتعلقة بدليل المعلم حصول جميع فقرات هذا المجال على تقديرات متوسطة، وهذا يدل على حدة هذه المشكلات من قبل معلمي المرحلة الأساسية، ويلاحظ عند النظر في هذه المشكلات الواردة في الجدول (٢٣) الفقرات (١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٩، ١٠، ١١، ١٢) أنها تتمحور حول كثرة الأعداد في الصفوف، والحجم الكبير لدليل المعلم، وافتقاده إلى عنصر التشويق نظرا لاستخدامه للونين الأبيض والأسود، كما أن مقترحات الدليل تحتاج إلى دعم إداري للمعلم بسبب عدم توفر الوسائل المقترحة فيه، وأن الاستراتيجيات المقترحة بالدليل غير متنوعة وغير مواكبة لحاجات تنفيذ الكتاب المدرسي، ولا يمكن ربطها مع موضوعات أخرى، بالإضافة إلى احتوائه على عدد من المعلومات والمقترحات الخاطئة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن معلمي المرحلة الأساسية يدركون أن دليل المعلم توجد به العديد من المشكلات والتي تحتاج إلى إيجاد حلول لها كازدحام المعلومات في الدليل، وعدم التنظيم، ووجود بعض الأخطاء اللغوية والعلمية، وقلة التطبيقات العملية، بالإضافة إلى افتقار الدليل لما يثير اهتمام المعلم وغيرها من المشكلات التي يشعر المعلمون أنها تشكل معيقات في استخدامه.

وترى الباحثة أن استخدام دليل المعلم يتطلب معرفة وإتقان لمعارفه ومهاراته لأنه يقوم على مبادئ وأسس وقوانين ومهارات علمية تساهم في بناء وتطور البناء المعرفي للطلاب، وبالتالي فان أي ضعف أو نقص أو فهم خاطئ في هذا البناء لا بد من أن تظهر آثاره على الطلبة، وهذا يتطلب بذل الجهود من أجل إيجاد دليل ذو مواصفات عالية. لذلك ترى الباحثة أهمية تخصيص مادة مستقلة تدرس للطالب المعلم أثناء فترة دراسته بالجامعة حول كيفية التعامل مع أدلة المعلمين وتوظيفها بالعملية التعلمية التعليمية.

ثانيا: المشكلات المتعلقة بالمعلم

أظهرت نتائج الجدول (٢٣) حصول جميع فقرات هذا المجال على تصورات متوسطة من قبل معلمي المرحلة الأساسية. وترى الباحثة أنه عند النظر إلى هذه المشكلات الواردة في الجدول (٢٣) الفقرات (٣، ٧، ٨، ١٤، ١٥) نجد أنها تتمحور حول الكفايات التعليمية للمعلم التي لا تمكنه من تطبيق أنشطة دليل المعلم، وافتقار المعلمين لدورات تدريبية تعرفهم بكيفية توظيف دليل المعلم في العملية التعلمية التعليمية، وكثافة المهام التعليمية المقترحة وقلة الوقت، وعدم ملاءمة الأنشطة الواردة في الدليل للعادات والتقاليد الأردنية، بالإضافة إلى عدم ميل المعلمين لاستخدام دليل المعلم بسبب كثرة الأعباء التدريسية التي تحد من اطلاعه على الدليل و الاستفادة منه، وأهم هذه المشاكل أنها تحد من إبداعه في عملية التدريس.

و ترى الباحثة أن عدم الاستفادة من دليل المعلم يؤثر بشكل مباشر في عدم إجراء جزء كبير من الأنشطة التعليمية الواردة في الدليل و التي تسهم في زيادة معرفة وفهم الطلبة للمادة التعليمية بأسلوب أكثر ملاءمة للطلبة. كما أن أنصبة المعلمين المرتفعة من الحصص تلعب دورا فالمعلم مشغولا معظم الوقت بالتدريس؛ وهذا يؤدي إلى قلة نشاطه و فعاليته، وبالتالي لا يكون لديه الوقت الكافي لتحضير الدروس و الاطلاع على ما هو جديد في مجال المادة، و بالتالي لا يتمكن من القيام بالعملية التعلمية التعليمية بصورة فعالة، لذلك ترى الباحثة أهمية تشجيع المعلمين على تبادل الخبرات فيما بينهم، والتخفيف من الأعباء التدريسية للمعلم.

وإضافة إلى ما ورد يرى عطية والهاشمي (٢٠٠٨) بأن دور المعلم لم يعد ناقل للمعرفة، وأنه المصدر الوحيد لها، بل هو الموجه والمرشد والمشارك لطلبته في مرحلة تعلمهم واكتسابهم للمعارف والمهارات الأساسية اللازمة للتعلم الذاتي باستخدام شبكة الانترنت وتكنولوجيا الاتصال الحديثة.

ثالثا: المشكلات المتعلقة بالطلبة

أظهرت نتائج الجدول (٢٣) حصول الفقرة (١٣) على تقدير متوسط من قبل المعلمين، و تركزت المشكلة حول النظرة السلبية التي ينظرها الطلبة إلى المعلم الذي يحضر دليل المعلم إلى الغرفة الصفية.

إن عدم ميل الطلبة للمعلم الذي يستعين بدليل المعلم في الغرفة الصفية أو بورقة ينقل ما عليها إلى اللوح قد يؤثر على خلفية الطلبة بدور دليل المعلم و مكانته في العملية التعلمية التعليمية. وهذه الفكرة قد تؤدي بالطلبة إلى عدم ضرورة حضور حصص هذه المادة لأن ما يقوله المعلم موجود بدليل المعلم و دليل المعلم يمكن تحميله إلى جهاز الحاسوب، وبالتالي دراسة الدرس في

المنزل، فإن كانت نظرة الطلبة هكذا فنحن قد نجحنا في جعل المتعلم يتعلم تعلما ذاتيا، لكننا نريد أن نحافظ على مكانة المعلم عند الطلبة و النظرة الإيجابية له. وهذا ما أكدت عليه دراسة محمد (٢٠٠٦) بأن المفاهيم التقليدية التي تقدمها المدارس لطلبتها لم تعد نافعة ومقبولة أمام ما يحصل عليه الطالب في منزله وبيئته من معلومات حديثة تصل إليه عبر جهاز الحاسوب الذي يستخدمه.

وتعزو الباحثة سبب هذه النظرة السلبية إلى أننا نعيش بعصر التكنولوجيا والاتصالات والتقدم والتطور السريع في هذين المجالين وما زال المعلمين يحملون الكتب و الأوراق بين أيديهم، ألم يحن الوقت لتطوير المعلمين و تزويد غرفهم الصفية بأجهزة تكنولوجية تساعد في توظيف ما جاء بالدليل و مكوناته من (خطط، استراتيجيات، وأوراق عمل) لخدمة العملية التعلمية التعليمية. ومن هنا يجب الأخذ بعين الاعتبار ما جاء عند عطية والهاشمي (٢٠٠٨) بأن المعلم يجب أن يتصف بما يجعله محبوبا وموضع احترام وتقدير من الطلبة والعاملين معه في المؤسسة التعليمية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتحسين توظيف أدلة المعلمين في عملية التدريس؟

تم مناقشة مقترحات المعلمين و المعلمات من حيث متضمنات كل مقترح والكيفية التي يتوقع أن يسهم بها كل مقترح في تحسين توظيف أدلة المعلمين في عملية التدريس، و يتضمن أربعة مقترحات هي:

١. عقد دورات تدريبية تتعلق بأدلة المعلمين

يتوقع لهذا المقترح أن يسهم في تقليل الفجوة ما بين مهارات المعلمين و المعلمات ومتطلبات تدريس المباحث الدراسية، على أن يدرب هذه الدورات مشرفين تربويين ممن حضروا حصصا دراسية عند معلمين و معلمات من مختلف التخصصات والخبرات التدريسية، وفي أثناء إعطائهم للدورة يقوم المشرفون التربويون بمعالجة نقاط الضعف عند المعلمين والمعلمات ويركزوا ويثنوا على النقاط الإيجابية التي تزيد من فعالية العملية التعلمية التعليمية، لذا فإن التدريب من شأنه أن يعزز مهارة المعلمين والمعلمات على تدريس مباحثهم بنفس الأسلوب، دون أن يكون هناك فرق بين معلم وآخر، أو تفضيل الطلبة لأسلوب معلم عن الآخر. ويتفق ذلك مع ما ورد عند خطاب (٢٠٠٧) أنه ثمة علاقة إيجابية بين تحصيل الطلبة وبين أحدث ما تعرض له المعلم من فرص للتنمية المهنية كحضور مؤتمر ما، أو ورشة عمل، أو الالتحاق بالدراسات العليا.

٢. امتلاك المعلمين للأدلة التعليمية

لقد دلت النتائج على وجود مشكلات في امتلاك المعلمين للأدلة التعليمية، لذا يجب على المشرفين التربويين و الإدارات المدرسية متابعة مدى امتلاك المعلمين للأدلة، ومدى توظيفها في العملية التعلمية التعليمية، ويجب تشجيع المعلمين على استخدام محتويات الدليل من (خطط، استراتيجيات، أدوات ووسائل، وأوراق عمل) أثناء التخطيط للعملية التربوية من بدايتها إلى نهايتها، كما أن دليل المعلم يعتبر لمدير المدرسة أو مساعده وللذين لم يدرسو المبحث وسيلة يحكموا من خلالها إن كان المعلم يقوم بواجباته بشكل صحيح أم لا. لذا يجب على إدارات المدارس تشجيع المعلمين وتحفيزهم معنويا على توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية، وقد يتم ذلك من خلال إبراز دفاتر تحضيرهم وأعمالهم كالوسائل التعليمية وأوراق العمل، وتوجيه كتب الشكر والحوافز الأخرى المعتمدة في وزارة التربية والتعليم في المملكة الأردنية الهاشمية.

٣. التعامل مع أدلة المعلمين كعهدة

إن من شأن هذا المقترح أن يزيد من استخدام المعلمين للأدلة، لأن الاستخدام المتتابع للدليل قد يعرضه للتلف، لذا ترى الباحثة أهمية تزويد المعلمين كل ثلاث سنوات على الأقل بنسخة جديدة من دليل المعلم. ويكون له حرية التصرف بها كتقسيمها إلى جزأين أم فصلها عن بعضها بالطريقة التي يراها مناسبة.

ويجب أن لا يكون هناك مسمى عهدة في الوسائل والأدوات التي تخدم العملية التعلمية التعليمية؛ لأن مثل هذه الكلمة بحد ذاتها قد يعدها المعلمون حجة لعدم استخدام الشيء، فيجب إعطاء المعلمين حرية التصرف بجميع الوسائل والأدوات التي تخدم العملية التعلمية التعليمية ضمن مجموعة من القوانين والتعليمات بشرط أن لا تحد هذه القوانين والتعليمات من استخدام الشيء، والاستفادة منه في العمل.

٤. معرفة الطلبة بأدلة المعلمين

دلت النتائج على أن تعريف الطلبة بأدلة المعلمين يسهم في التدريس الفعال للمباحث الدراسية، فذلك يشجع على التعلم الذاتي عند الطلبة وبالأخص في المواد التي يكون محتواها التعليمي في الكتاب المدرسي على شكل أسئلة مثل كتب التربية الاجتماعية، كما أن تعريف الطلبة بأدلة المعلمين يغير من النظرة السلبية التي يحملها عدد من الطلبة اتجاه المعلمين الذين يرافقهم الدليل إلى غرفهم الصفية.

وترى الباحثة أنه في عصر التكنولوجيا والاتصالات فلا بد من توعية أولياء الأمور بأهمية أدلة المعلمين، وأهمية تحميلها على أجهزتهم الحاسوب فهي تعين أبنائهم للحصول على الإجابة المطلوبة، وتوفير الوقت والجهد. وتقترح الباحثة أنه بدلا من استخدام الكتب المساعدة (الكورسات) لحل أسئلة وتمارين الدروس، عقد ورشات عمل للطلبة وأهاليهم وتعريفهم بأدلة المعلمين والجوانب التي يمكن للطالب الاستفادة منها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما مقترحات معلمي مرحلة التعليم الأساسي في الأردن لتطوير أدلة المعلمين؟

تم مناقشة مقترحات المعلمين والمعلمات من حيث متضمنات كل مقترح، والكيفية التي يتوقع أن يسهم بها كل مقترح لتطوير أدلة المعلمين من وجهة نظر معلمي المرحلة الأساسية في الأردن.

١. تجزئة أدلة المعلمين إلى فصلين دراسيين أو إلى وحدات دراسية

لقد ورد هذا المقترح مكررا كثيرا في مقابلات المعلمين والمعلمات، وتعزو الباحثة سبب ذلك إلى رغبة المعلمين للإطلاع والاستفادة من محتويات الدليل، لكن كبر حجمه يشكل عائقا أمام المعلمين بالأخص عندما يكون يدّرس أكثر من مبحث فيكون من الصعب عليه حمله والاستفادة مما ورد فيه من مهارات تعليمية، لذا فإن العمل على تقسيم دليل المعلم إلى جزأين أو أكثر من شأنه أن يجعل تدريس المبحث أكثر فاعلية.

ومما لا شك فيه أن الأمور والأعمال البسيطة ينجزها المعلم دون مانع أو إشكالية، لكن تكليفه بعمل مرهق ومتعب فهنا يقع الخلاف والرفض، لذلك يجب على إدارات المدارس البعد عن التشدد وجعل العملية التعلمية التعليمية أكثر سهولة ويسر على المعلمين بما يخدم مصلحة الطالب، كأن تقوم إدارة المدرسة بالسماح لمعلميها بتجزئة الأدلة، إلى أن تقوم وزارة التربية والتعليم بتجزئة الأدلة بنفسها. وهي بذلك تتفق مع دراسة غيث (١٩٩٥) التي أظهرت رغبة المعلمين بإدخال بعض التغييرات على أدلة المعلمين الحالية سواء من حيث الشكل أو المضمون.

٢. تخصيص جانب بأدلة المعلمين لإبداع المعلم

إن من علامات عدم اهتمام المعلمين باستخدام الأدلة في عملية التدريس، يعود لأنه لم يترك جانبا ليبدع المعلم فيه. فيرى المعلمون أن استخدامهم للأدلة جعلهم آلة كاتبة ينقلون ما بداخله إلى دفاترهم وأوراقهم مما جعل كثير من المعلمين يعزفون عن استخدامه، وهذا يتفق مع ما توصلت

له دراسة حجازي (٢٠٠٠) بأن دليل المعلم يؤثر على قدرة المعلم على الابتكار والإبداع، ويحد من نشاطه ومن نشاط الطالب، ويعمل على الملل لكلاهما.

لذا فإن على وزارة التربية والتعليم أن تعطي الاهتمام الكافي بأدلة المعلمين، وأن تعمل على الموازنة بين دليل المعلم وإبداع المعلم فلا تسمح لأحدهما أن يغيب عن العملية التعلمية التعليمية، بل أن توظف كلاهما لخدمة العملية التعلمية التعليمية ولمصلحة الطلبة أولا.وقد يكون ذلك من خلال الاكتفاء بتحضير درس واحد على الأقل من كل وحدة دراسية ويترك للمعلم تحضير بقية الدروس وإعداد ما تحتاج إليه من أوراق عمل ووسائل وأدوات. أو أن يترك للمعلم مكانا يقدم فيه مقترحات مستقبلية لنفسه.

٣. معالجة الأخطاء الموجودة بأدلة المعلمين

يسهم هذا المقترح في جعل محتوى المنهاج أكثر توافقا مع حلول وإجابات المعلم والطلبة، ومع طبيعة المعلومات المتعارف عليها. مما يعزز من اهتمام المعلمين بالدليل، ويساعد في تشجيع المعلمين على استخدامه وتوظيفه بالعملية التعلمية التعليمية والالتزام بمحتوياته وتفعيله بشكل أفضل في العملية التعلمية التعليمية.

لذلك ترى الباحثة أهمية تصحيح الأخطاء الواردة في الدليل بشكل دوري وعدم الانتظار لحين طباعة طبعة جديدة عنه؛ لأن ذلك يزيد من مصداقية دليل المعلم.

٤. تزويد أدلة المعلمين بمجموعة من الخطط العلاجية والإثرائية

لقد ورد هذا المقترح بنسبة متوسطة في مقابلات المعلمين والمعلمات وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى حاجة المعلمين لمثل هذه الخطط العلاجية والإثرائية لمعالجة الفروق الفردية بين الطلبة.

وترى الباحثة أن ضعف مهارة المعلمين في إعداد مثل هذه الخطط هو من يجعل هذا المقترح حاجة ملحة عند المعلمين، كما أن المتابعة المتواصلة من قبل إدارة المدرسة والمشرفين التربويين للخطط العلاجية والإثرائية، يجعل المعلمين أكثر اهتمام بمعالجة الطلبة الضعاف وبطئي التعلم وأكثر مهارة على إثراء الطلبة المتميزين، ويجعل الطلبة يشعرون بأهميتهم بدرجة كبيرة. ويضيف عاشور وأبو الهيجاء (٢٠٠٩) أن المتعلمين ليسوا متساوون في درجات ذكائهم ومهاراتهم، ولا يمكن أن يتعلموا بطريقة واحدة. ويجب على المنهج والمعلم معالجة هذه المشكلة حتى يقبل المتعلمين على الدرس والتحصيل بشكل أكثر فاعلية.

٥. ضرورة احتواء أدلة المعلمين على الكثير من المعلومات الإضافية

إن احتواء أدلة المعلمين على معلومات إضافية من شأنه أن يعزز التعلم فيجعله أكثر ديمومة وقوة، ويسهم ذلك في التكامل بين المباحث الدراسية وربطها مع بعضها، وتعاون معلمي المباحث مع بعضهم لخدمة العملية التعلمية التعليمية.

وترى الباحثة إن احتواء أدلة المعلمين على معلومات إضافية يجعل المعلمين أكثر ثقة بأنفسهم وأكثر نقاشا وحوارا مع طلبتهم، وقد يستخدمها عدد من المعلمين كوسيلة لتنمية مهارات طلبته في البحث والاستقصاء. ويتفق ذلك مع ما ورد عند بحري (٢٠١٢) بأن المعلم والطالب بإمكانهما الرجوع إلى ما ورد في نهاية الكتاب المدرسي من مراجع ومصادر ودوريات؛ لإثراء معلوماتهم وتوسيع آفاقهم وتعميق خبراتهم وتنويعها. بالإضافة إلى ما أكد عليه خطاب (٢٠٠٧) بأن المعلمين الذين تكون لديهم معارف أكبر في المواد الدراسية يميلون لطرح أسئلة تثير عمليات التفكير العليا، ويستطيعون إشراك الطلبة في العملية التعلمية التعليمية، ويتيحون المجال لمزيد من الأنشطة التي يقوم بها أولئك الطلبة.

٦. استبدال أدلة المعلمين لمعلمي مادتي الرياضيات واللغة الانجليزية بالكتب المساعدة (الكورسات) المتوفرة بالأسواق

لقد ورد هذا المقترح عند المعلمين أكثر منه عند المعلمات، وتعزو الباحثة السبب في ذلك إلى أن المعلمين قد يلجؤون إلى أي وسيلة أو أسلوب لتقديم أو لعرض المادة التعليمية للطلبة بأسلوب بسيط وواضح، والسبب في ذلك هو احتواء هذه الكتب المساعدة (الكورسات) على العديد من التمارين والأسئلة المتنوعة بما يتلاءم مع جميع مستويات الطلبة ومهاراتهم.

وترى الباحثة أن أدلة المعلمين تشمل على عدد بسيط من الأمثلة، وأحيانا كثيرة يكتب بدليل المعلم الناتج النهائي فقط دون توضيح لطريقة الحل، فلذلك يبحث المعلمين عن أي وسيلة تزودهم بأكثر عدد ممكن من التمارين والأسئلة بالإضافة إلى طريقة حلها بالتفصيل.

لذلك يقترح على وزارة التربية والتعليم أخذ هذا المقترح بعين الاعتبار وتزويد الأدلة بعدد من الأسئلة والتمارين من أجل الحد من استخدام المعلمين للكتب المساعدة (الكورسات). وهي بذلك تتفق مع دراسة الشيخ (٢٠٠١) التي أظهرت أن الأدلة توفر إجابات نموذجية عن أسئلة الفصول والوحدات والأسئلة الإضافية، في حين يغفل بعضها عن هذا الأمر.

٧. إتباع فكرة التحضير التكاملي في دليل المعلم في الصفوف الثلاثة الأولى

من شأن هذا المقترح أن يزيد من فرصة استخدام المعلمين للدليل، إذ إن المواد في الصفوف الثلاثة الأولى مترابطة ومتكاملة مع بعضها البعض، لذا ترى الباحثة أن دمجها بتحضير واحد يساعد على التكامل بين المباحث الدراسية وبذلك يقل حجم الدليل الواحد، وبدلا من أن يكون لدينا لكل مادة دليل نكون قد عملنا على جمع جميع الأدلة بكتاب واحد. وأعطينا المعلم الفرصة لإنجاز المهمات المطلوبة منه بوقت أقل.

٨. عمل دليل المعلم على شكل قرص مدمج (CD)

إن ضعف اهتمام المعلمين بالأدلة قد يعود لأكثر من سبب مثل عدم التعديل والتغيير عليه بما يتناسب مع مستجدات العصر مما أدى إلى حفظ المعلمين لما بالأدلة وعدم الرغبة بالرجوع إليه، ووجود دليل معلم على شكل كتاب، والمعلم بطبعه قد لا يميل إلى التعامل مع الكتب والأوراق في حصة فراغه أو عند العودة إلى المنزل، فلو وجد بصورة أخرى لكان أكثر قبولا للمعلمين، وأخيرا وجود كثير من التساؤلات عند المعلمين وبالأخص المعلمين الجدد حول كيفية تنفيذ إستراتيجية ما أو أداة تقويم.

فترى الباحثة أن وجود دليل المعلم على شكل قرص مدمج (CD) قد يحل عددا من المشاكل ومن أهمها مشكلة التساؤلات عند المعلمين فباستخدام (CD) يصبح لدينا حصص مصورة ووسائل تعليمية للعملية التعليمية؛ وبهذه الطريقة نكون قد أجبنا عن جميع التساؤلات عند المعلمين بغض النظر عن سنوات خبرتهم التعليمية. مؤكدة على أن يتم تصوير الحصص بمدارس متنوعة الإمكانيات لنتعرف من خلال ذلك على كيفية معالجة المعلمات للمواضيع التعليمية في ضوء إمكانيات مدارسهم المختلفة.

٩. دمج دفتر التحضير مع دليل المعلم ليصبحا كتابا واحدا

لقد دلت النتائج على أن اتجاهات المعلمين نحو أدلة المعلمين كانت متوسطة في الإيجابية، ولذا لابد من العمل على تحسين اتجاهات المعلمين نحو الأدلة، فترى الباحثة أن دمج دفتر التحضير مع دليل المعلم ليصبحا كتابا واحدا مع توضيح أهمية هذا الموضوع لمستقبل المعلمين في تفعيل الأدلة وإظهار الجدية في التدريس، ويجب أن تقوم إدارة المدرسة بإبراز أعمال المعلمين وأنشطتهم في المدرسة فيما يتعلق بدفاتر تحضيرهم الجديدة وتعزيزهم على ذلك. وترى الباحثة أن تطبيق مثل هذا المقترح يتضمن التجديد المستمر للأدلة ومواكبتها المستمرة ومستجدات هذا العصر سنويا وتصويب ما يرد بها من أخطاء سواء كانت إملائية أم علمية ومعالجة أي ملاحظة ترد عليه أول بأول دون تأجيلها.

١٠. التقليل من كمية المادة المعروضة في الكتاب المدرسي

إن هذا المقترح مهم في تحسين تدريس المباحث الدراسية للمعلمين والطلبة، وهو مما يجعل المعلم يبحث عن مصادر ليجمع معلومات إضافية لتغطية المادة التعليمية، ومن هذه المصادر التي قد يلجأ إليها هي دليل المعلم. وينمي هذا المقترح عند الطلبة روح البحث والاستقصاء في جمع المعلومات لمناقشة المعلمين بها.

فكلاهما لا يكون لديه المحتوى التعليمي فالمعلم يبحث بمصادر متعددة ومتنوعة ليجمع المحتوى التعليمي للطلبة، والطالب يناقش ويحاور معلمه وزملاءه ليتوصل بالنهاية إلى أهم النقاط التي يدونها على دفتره فبذلك تصبح العملية التعلمية التعليمية أكثر متعة وسهولة ويسرا لكلا الطرفين. ويؤيد ذلك عودة (١٩٩٤) فقد لاحظ عدم وجود توازن في توضيح وشرح كتب العلوم المدرسية، فبعض هذه المواضيع يبحث بالتفصيل الذي غالبا ما يكون عبارة عن سرد للحقائق، حيث يبدو الكتاب المدرسي وكأنه سجل للحوادث والأسماء، في حين تبحث مواضيع أخرى باختصار شديد.

١١. إضافة الأساليب الترفيهية والألوان في عرض محتوى المادة التعليمية

إن توفير الأساليب الترفيهية والألوان في عرض محتوى المادة التعليمية وهو أمر إيجابي يطمئن المعلمين ويساعدهم على إنجاز المهمات التدريسية الموكلين بها بدافعية كبيرة. فاكتفاء الأدلة باللونين الأبيض والأسود كان عائقا أمام المعلمين، لأنها جعلت محتوى المنهاج غير جاذب لاهتمامات المعلمين ولا مواكبا لمتطلبات العصر.

١٢. الشرح التفصيلي لعدد من الاستراتيجيات غير الواضحة

يتوقع لهذا المقترح أن يسهم في زيادة توظيف أدلة المعلمين بالعملية التعلمية التعليمية وذلك من خلال تقديم توضيحات أفضل وأوسع بالاستراتيجيات مما يمكن المعلمين من تطبيقها بشكل أفضل وأكثر دقة.

وترى الباحثة في حال وجود إستراتيجية أو طريقة قد يصعب على عدد من المعلمين تنفيذها يجب إضافة بدائل لهذه الإستراتيجية أو الطريقة وعدم الاكتفاء بها. وهذا يتفق مع دراسة جازية (٢٠٠٢) التي أظهرت مدى فاعلية دليل المعلم في توفير طرائق وأساليب مختلفة ومتنوعة للتخطيط السنوي والفصلي والجزئي، ووجود بدائل للإجراءات التدريسية المختلفة تبعا للظروف الواقعية للمدرسة والمعلم والبيئة.

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة فإن الباحثة توصي بما يأتي:

- توعية المعلمين بأهمية الأدلة في العملية التعلمية التعليمية.
- أن تقوم مديرية المناهج بإعادة النظر بأدلة المعلمين، آخذة بعين الاعتبار إدخال التغيرات المقدمة من قبل المعلمين بحيث تلبي حاجاتهم عند تنفيذ المنهاج.
- تطوير أدلة المعلمين بحيث تواكب التطور التكنولوجي وتوائم التغيرات التي تطرأ على الكتاب المدرسي.
- زيادة اهتمام الإدارات التعليمية والمدرسية بمتابعة توظيف أدلة المعلمين بالعملية التعلمية التعليمية.
- تشجيع المعلمين على حضور الدورات التدريبية وورشات العمل التي تعقد حول دليل المعلم.
- الاهتمام بتزويد المدارس بما يلزم من مواد وأدوات وأجهزة متطورة لتوظيف الإستراتيجيات الواردة بالدليل.
- العمل على تخفيف أعباء المعلمين وتحفيزهم على توظيف الأدلة في تدريس المباحث.
- تدريب المعلمين على الاستراتيجيات والإجراءات المقدمة بأدلة المعلمين.
- ضرورة تنويع الإستراتيجيات وأدوات التقويم الواردة بدليل المعلم.
- ضرورة إشراك المعلمين في لجان تصميم الدليل لأن المعلم هو الأقدر على كشف الأخطاء الموجودة بالدليل.
- زيادة عدد الأمثلة والتمارين الواردة بالدليل وعدم الاكتفاء بذكر الناتج النهائي فقط.
- إكساب المعلم كفايات توظيف الدليل بالعملية التعلمية التعليمية، وكفايات تدريسه.
- توفير مجال للتغذية الراجعة والإبداع لدى المعلمين في أدلة المعلمين.
- العمل على تحسين اتجاهات الطلبة نحو أدلة المعلمين وتعريفهم بأدلة المعلمين ودورها بالعملية التعليمية.
- إجراء المزيد من الدراسات التربوية لتقييم أدلة المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين.
- التقليل من عدد الطلبة في الصفوف المدرسية.
- الاستفادة من التكنولوجيا في توفير أدلة إلكترونية .

قائمة المراجع

- **المراجع العربية**

إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٠). **موسوعة النتائج التربوية**، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

ابن سلمة، منصور والحارثي، إبراهيم (٢٠٠٤). **المرشد في تأليف دليل المعلم**، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.

إسماعيل، أحمد (٢٠١١). **أهمية دليل المعلم في التدريس**، استرجع في٢٠١٢/٩/١٠ من: http://eduhelwan.ibda3.org/t31-topic

بحري، منى (٢٠١٢)، **المنهج التربوي (أسسه وتحليليه)**. (١)، عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.

الترتوري، محمد عوض و القضاة، محمد فرحان (٢٠٠٦). **المعلم الجديد: دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة**، عمان، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع.

تمام، إسماعيل تمام (٢٠٠٠). **أفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين**، المينا، دار الهدي للنشر والتوزيع.

جازية، نهاية عبد الله (٢٠٠٢). **تقييم معلمي اللغة الإنجليزية في مدارس البادية الشمالية الأردنية لكتاب دليل المعلم في اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية العليا**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

حجازي، جمال (٢٠٠٠). تقويم معلم التربية الرياضية بالحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الشرقية. **مجلة بحوث التربية الرياضية**، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق ٣٣، (٥٣)، ١٨٩-٢٠٣.

الحريري، رافدة (٢٠١٠). **طرق التدريس بين التقليد والتجديد**، عمان، دار الفكر.

حميدة، إمام مختار(٢٠٠٠). **أسس بناء وتنظيمات المناهج (الواقع والمأمول)**، (٣)، القاهرة، دار زهراء الشرق.

الحميدي، نادية (٢٠٠٧). **تقويم كتابي اللغة العربية للصف العاشر الأساسي في الأردن من وجهة نظر معلمي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في محافظة المفرق**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، المفرق، الأردن.

الحوطي، نهاد (٢٠٠٦). **فاعلية أدلة المعلمين في تحسين الممارسات التعليمية كما يراها معلمو اللغة العربية في التعليم الابتدائي واتجاهاتهم نحو استخدامها في مملكة البحرين**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

خطاب، محمد (٢٠٠٧). **صفات المعلمين الفاعلين دليل للتأهيل والتدريب والتطوير**،(١)، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.

الخوالدة، ناصر وعيد، يحيى (٢٠٠٦). **تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها**، عمان، دار وائل للنشر.

الخوالدة، ناصر والمشاعلة، مجدي (٢٠٠٧). دور دليل المعلم لمباحث التربية الإسلامية في المرحلة الثانوية في تحسين أداء المعلمين التعليمي من وجهة نظر المعلمين. **مجلة كلية التربية**، جامعة الإمارات العربية، ٢٤، ١٦٣-٢٠٠.

الدمرداش، صبري (٢٠٠١). **المناهج حاضرا ومستقبلا**، (١)، حولي، مكتبة المنار الإسلامية.

الرقيبات، محمد قاسم و أبوسل، موسى والهور، عبدالله وسلامة، بسمة وحسونة، عبدالله (٢٠٠٢). **دليل الإجراءات الإدارية والفنية لتأليف وإنتاج الكتاب المدرسي**، وزارة التربية والتعليم، عمان، الأردن.

الروسان، سليم سلامة (١٩٩٠). **تخطيط المنهج وتطويره**، عمان، طبع وفق خطة وزارة التعليم العالي.

ريان، محمد (٢٠٠٢). **دليل المعلم في التعلم والتعليم: المهام والمسؤوليات**، عمان، المكتبة التربوية الإسلامية.

سعد، محمود حسان (٢٠٠٧). **التربية العملية بين النظرية والتطبيق**، عمان، دار الفكر.

شحاته، حسن (٢٠٠٣). **المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.

الشقران، خالد عبده (٢٠٠٩). **دليل المعلم في تدريس التربية الاجتماعية والوطنية (المعايير، الجودة)**، (١)، عمان، دار الخليج.

الشيخ، عمر (٢٠٠١). تقويم برنامج المناهج والكتب المدرسية، **سلسلة الدراسات التقويمية لبرنامج التطوير التربوي**، المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، التقرير رقم (٥)، عمان، الأردن.

صالح، معزوز (١٩٩٨). **مدى تحقيق المناهج الدراسية للأهداف التربوية في المرحلة الأساسية في منطقة نابلس من وجهة نظر المشرفين التربويين والمديرين، والمعلمين**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.

الصلاح، محمود (١٩٩٣). **تقييم الأدلة التعليمية للغة الإنجليزية للمرحلة الثانوية في الأردن**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

عاشور، راتب وأبو الهيجاء، عبد الرحيم (٢٠٠٩). **المنهاج: بناؤه، تنظيمه، نظرياته، وتطبيقاته العملية**، (١)، عمان، الأردن، دار الجنادرية للنشر.

العامري، عبد الله (٢٠٠٩). **المعلم الناصح**، عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.

عطية، محسن و الهاشمي، عبدالرحمن (٢٠٠٨). **التربية العملية وتطبيقاتها في إعداد معلم المستقبل**، عمان، دار المناهج للنشر والتوزيع.

علام، صلاح (١٩٩٨) دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية، **إصدارات جديدة**، ١٣، ١٨٢-١٨٣.

العمادي، أمينة (١٩٩٩). استطلاع آراء معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية حول مدى توفر العناصر الأساسية لبناء الدليل المطور، وأدلة المعلم في المرحلة الإعدادية بدولة قطر. **حولية كلية التربية**، جامعة قطر، ١٥، ٤٣٠-٤٧٠.

عودة، غازي (١٩٩٤). **دراسة تحليلية تقويمية لمحتوى كتاب العلوم لطلبة الصف السادس في مدارس الأردن ومقارنته بالكتاب القديم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

غيث، سوزان محمد (١٩٩٥). **اتجاهات المعلمين نحو أدلة المعلمين ومدى استفادتهم منها في التعليم**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

كانوري، عبدالقادر والمنيف، محمد صالح (١٩٩٧). دليل المعلم المهني في التعليم العام، **مجلة التوثيق التربوي**، ٣٧، ١٨٧.

اللقاني، أحمد (١٩٨٩). **المنهاج بين النظرية والتطبيق**، القاهرة، عالم الكتب.

محمد، رولا (٢٠٠٦). **اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو المناهج المطورة وفقا للاقتصاد المعرفي وحاجاتهم المهنية من وجهة نظرهم في المدارس التابعة لوكالة الغوث**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مختار، حسن علي (١٩٨٦). **قضايا ومشكلات في المناهج والتدريس**، مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي.

مرعي، توفيق و الحيلة، محمد (٢٠٠٤). **المناهج التربوية الحديثة مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**، عمان، دار المسيرة.

المطرفي، محمد (٢٠١٠). **تقويم كتاب مبادئ الحاسب والمعلومات الصف الأول الثانوي في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المعلمين والمشكلات التي تواجه الطلبة في دراسته**. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

مقداد، زينب وعربيات، محمد ونصير، ياسمين وأبو السندس، درع (٢٠٠٦). **دليل المعلم الرياضيات الصف التاسع** (١)، وزارة التربية والتعليم.

المنوفي، زكي إبراهيم (١٩٩٨). **كيف تكون معلما ناجحا للدراسات الاجتماعية** (١)، مكتبة العلم والإيمان.

النجادي، عبد العزيز راشد (٢٠٠٢). **مشكلات التربية الميدانية لطلبة وطالبات التربية الفنية**. رسالة التربية وعلم النفس، جامعة الملك سعود، الرياض، ١٩، ١١١-١٥٠.

وزارة التربية والتعليم السعودية، الإدارة العامة للمناهج والكتب المدرسية (٢٠٠٩)، دليل المعلم في الأنشطة الإضافية للعلوم للصفوف (١-٦). **مجلة رسالة الخليج العربي**، ١١٢، ٢٨٩-٢٩٢.

- المراجع الأجنبية

Akker, J. V. (1988). The Teacher as aLearner in Curriculum Implementation, **Curriculum Studies**, 20(1), 47-55.

Ceulemans, K. (2010). Teacher's manual and method for SD integration in curricula**, Journal of Cleaner Production.** 18(7), 645-651.

Coleman, H. (1991). "Evaluating teacher's guides: do teacher quides quide teachers? **ELT Journal**. 45(2), 128- 132.

Douglas, K. (2009). Looking beyond the teacher's manual for good comprehension instruction, **Reading Today**, 27(1), 25.

English, F. W. (1987). Its Time to Abolish Conventional Curriculum Guides, **Educational Leadership**,44(4), 50-52.

Farrant, J. S. (1991). **Principles and Practice of Education.** New Edition Longman Singapore.

Kurg, E. A. (1950**). Curriculum planning**, ist, Edition, Harper & Brothers Publishers, New York, 111-155.

Lin, Shu-Fen. Lieu, Sang Chong. Chen, Sufen. Huang, Mao-Tsai & Chang, Wen-Hua (2012). Affording Explicit-Reflective Science Teaching by Using an Educative Teachers' Guide**, International Journal of Science Education**, 21, 999-1026.

Mayer, Lind - A. (1988). "Elementary Science Textbooks" **Journal of Research in Science Art Teaching**, 25, 435-463.

Morirsetiseti, T-D.(1979). S**teps in curriculum Analy**si university press Colorado press, 96-18.

Poole, M. G. and Okeafor, K. R. (1989). "The Effects of Teacher Efficacy and Interactions Among Educators on Curriculum Implementation", **Journal of Curriculum and Supervision**, 4(2), 146 -161.

Saylor, J. G. , Alexander W. M. , and Lewis A . J. (1981). **Curriculum planning for Better Teaching and Learning**,4th, Edition, Holto, Rinhart and Winston, Tokyo, 53 -58.

Schwartz, M. (2006). For whom do we write the curriculum?, **Curriculum Studies**, 38(4), 448-457.

Shkedi, A. (1998). Can the Curriculum guide emancipate & educate teacher **Curriculum Inquiry**; summer 98, 28(2), 209 - 221. Watanabe, T. (2003). Teaching Multiplication: An Analysis of Elementary School Mathematics Teachers' Manuals from Japan and the United States, **The Elementary School Journal**, 104(2), 111-125.

Worth, Cunnings and P. Kusel (1991). "Evaluating Teachers' Guides" **English Language Teaching Journal,** 42(2),128-139.

Zaharis, j. & Barnard, D (1981). "Curriculum Anarchy: Managing the Unmanageabl", **Educational Leadership,** 93(2), 128-129.

الملحق (١)

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة الأكاديمية	التخصص	مكان العمل
١.	الدكتور إبراهيم حماد	أستاذ مشارك	تربية إسلامية	الجامعة الأردنية
٢.	الدكتور أحمد المقدادي	أستاذ مشارك	الرياضيات	الجامعة الأردنية
٣.	الدكتور هشام الدعجة	أستاذ مشارك	التعليم المهني والتقني	الجامعة الأردنية
٤.	الدكتور إبراهيم الشرع	أستاذ مشارك	الرياضيات	الجامعة الأردنية
٥.	لانا كمال عرفه	مشرف	الرياضيات	مديرية لواء ماركا
٦.	عبلة الذنيبات	مشرف	إشراف تربوي	مديرية لواء ماركا
٧.	أسماء الحاج	مشرف	قياس وتقويم	مديرية لواء ماركا
٨.	عمر أبو سيف	مشرف	إشراف تربوي	مديرية لواء ماركا
٩.	رائدة المومني	مديرة	إدارة مدرسية	مدرسة أم كلثوم
١٠.	سميرة الجيوسي	مديرة	إدارة مدرسية	مدرسة عائشة أم المؤمنين
١١.	أمل الخطيب	معلمة	معلم صف	مدرسة عائشة أم المؤمنين
١٢.	رشا خليل	معلمة	الرياضيات	مدرسة أم الحارث
١٣.	نوال عبيد	معلمة	اللغة العربية	مدرسة عمورية
١٤.	هاني سماحه	معلم	مناهج عامة	مدارس وكالة الغوث
١٥.	سلمان الخضيرات	معلم	جغرافيا	مدرسة الراشدية
١٦.	عماد صبح	معلم	اللغة العربية	مدرسة جلال الدين

الملحق (٢)
الاستبانة بصورتها النهائية

عزيزي المعلم، عزيزتي المعلمة،

تجري الباحثة دراسة تهدف إلى بحث واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، ومقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها في التدريس، وقد صممت الاستبانة بهدف معرفة واقع استخدام المعلمين للأدلة التعليمية، لذا يرجى التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة المرفقة وذلك بوضع إشارة (√) في المربع الذي يمثل إجابتك. علما بأن كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحاط بسرية تامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: رجاء حولتا

بإشراف الدكتور منعم السعايدة

المعلومات العامة عن المعلم / المعلمة:

١. الجنس: □ ذكر □ أنثى

٢. المؤهل العلمي:

□ دبلوم كلية مجتمع □ بكالوريوس

□ بكالوريوس ودبلوم مهني □ ماجستير أو دكتوراه

٣. الخبرة التدريسية:

□ (١ – ٣) سنوات □ (٤ – ٧) سنوات

□ (٨ – ١٠) سنوات □ أكثر من ١٠ سنوات

٤. التخصص:

□ مواد إنسانية □ مواد علمية

□ مواد عملية (تربية فنية، تربية رياضية، تربية مهنية)

٥. إذا كنت تدرس **<u>غير الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى</u>** الرجاء تحديد اسم المادة التي تدرسها ..... .

عزيزي المعلم / المعلمة:

من فضلك قم بوضع إشارة (√) أمام الاختيار الذي يناسبك من البدائل المتاحة فيما يخص كل عبارة من العبارات الآتية.

- هل تحتفظ بنسخة من دليل المعلم في منزلك؟

□ نعم □ لا

- هل يرافقك دليل المعلم إلى غرفة الصف؟

□ نعم □ لا

- كيف تقدر / تقدرين مستوى استفادتك من دليل المعلم؟

□ ضعيف □ جيد □ جيد جدا □ ممتاز

- كم تقدر / تقدرين عدد مرات استخدامك دليل المعلم للاستفادة منه في عملك أسبوعيا؟

□ ولا مرة □ مرة واحدة □ مرتين □ ثلاث مرات فأكثر

عزيزي المعلم / المعلمة:

من فضلك قم بوضع إشارة (√) أمام الاختيار الذي يناسبك من البدائل الخمس المتاحة فيما يخص كل عبارة من العبارات الآتية.

م	العبارة	درجة التقدير				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
	المجال الأول: معرفة المعلمين بالأدلة وأهدافها.					
١.	أفهم الفلسفة التي بني دليل المعلم في ضوئها.					
٢.	أدرك المنهجية التي روعيت في تأليف دليل المعلم.					
٣.	أعرف العلاقة بين دليل المعلم والكتاب المدرسي.					
٤.	ألم بالأهداف المتوقع تحقيقها من دليل المعلم والكتاب المدرسي.					
٥.	استوعب مكونات دليل المعلم وموضوعاته.					
٦.	أعي كيفية استخدام دليل المعلم في عملية التدريس.					
٧.	أفهم الإرشادات الواجب مراعاتها عند استخدام دليل المعلم.					
	المجال الثاني: تصورات المعلمين حول دليل المعلم.					
٨.	أستفيد من دليل المعلم بتقديم وعرض الدروس بطريقة شيقة وممتعة.					
٩.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر قدرة على تحقيق الهدف التعليمي للطلبة.					
١٠.	أستعين بدليل المعلم لتنفيذ الأنشطة التعليمية ضمن الزمن المحدد.					
١١.	أستعين بدليل المعلم لإيصال المعلومة لجميع الطلبة.					
١٢.	أستفيد من دليل المعلم لإيجاد حلول وبدائل سريعة لمعالجة الموقف التعليمي.					
١٣.	أستعين بدليل المعلم لرفع المستوى التحصيلي للطلبة.					
١٤،	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر قدرة على فهم الكتاب المقرر للمادة.					
١٥.	استخدامي لدليل المعلم ساعدني على تغطية أجزاء المقرر بشكل كامل ومفصل.					
١٦.	يسهم دليل المعلم في زيادة فرص مشاركتي وتفاعلي مع الطلبة.					
١٧.	يقدم دليل المعلم أفكارا إضافية لتشجيع التواصل والنقاش بين المعلمين.					
١٨.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر تواصلا مع الآخرين.					
١٩،	استخدامي لدليل المعلم زاد من قدرتي على تقبل أفكار الآخرين، من خلال الإثراء المعرفي لمعرفتي.					
٢٠.	استخدامي لدليل المعلم أثر إيجابيا على سمعتي بين المعلمين / المعلمات وأهالي الطلبة.					
٢١.	استخدامي لدليل المعلم جعل مهنة التعليم مهنة محببة.					
٢٢	استخدامي لدليل المعلم جعلني أغير فكرتي بأن الكتاب هو المصدر الوحيد للمعرفة.					

الرقم	العبارة	درجة التقدير				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
٢٣.	استخدامي لدليل المعلم وفر بعضا من الوقت والجهد في العملية التعلمية التعليمية					
٢٤.	استخدامي لدليل المعلم زاد من ثقتي بنفسي كـ (معلم / معلمة).					
٢٥.	استخدامي لدليل المعلم زاد من قدرتي على تأمل ممارساتي التعليمية.					
٢٦.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر قدرة على تقدير نجاحي في المهام التعليمية.					
٢٧.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر قدرة على إجراء البحوث الإجرائية.					
٢٨.	استخدامي لدليل المعلم جعلني أكثر استقلالية وقدرة على التعلم الذاتي.					
٢٩.	استخدامي لدليل المعلم زاد من نموي المهني في تخصصي.					
٣٠.	استخدامي لدليل المعلم زودني بمهارات مناسبة للمستقبل.					
	المجال الثالث: استخدام المعلمين لأدلة المعلمين					
٣١.	أستعين بدليل المعلم لعمل تحليل محتوى الكتاب المدرسي.					
٣٢.	أستعين بدليل المعلم لإعداد الخطة الفصلية للمباحث الدراسية.					
٣٣.	أستعين بدليل المعلم لإعداد الخطة اليومية لدروس المباحث الدراسية.					
٣٤.	أستفيد من دليل المعلم لتحديد الزمن في الخطة الفصلية واليومية.					
٣٥.	أستعين بدليل المعلم لمعرفة دوري ودور الطلبة في تنفيذ المنهاج.					
٣٦.	أستعين بدليل المعلم لتعرف النتاجات الخاصة للدروس.					
٣٧.	أستفيد من دليل المعلم بمعرفة التكامل الأفقي والرأسي للمحتوى الدراسي وربطه مع المبحث نفسه والمباحث الأخرى.					
٣٨.	أستعين بدليل المعلم لاختيار الاستراتيجيات المناسبة للدروس.					
٣٩.	أستفيد من الدليل لمعرفة تفاصيل وإجراءات بعض استراتيجيات التدريس.					
٤٠.	أستفيد من دليل المعلم للاطلاع على حلول أسئلة الكتاب المدرسي.					
٤١.	أستعين بأوراق العمل المقترحة بالدليل لتقويم أداء الطلبة في أثناء					
٤٢.	أستعين بدليل المعلم لمعرفة الأنشطة الإثرائية للطلبة المتميزين.					
	المجال الرابع: إثراء تعلم الطلبة					
٤٣.	أستفيد من أنشطة دليل المعلم في متابعة الطلبة ومعرفة حاجاتهم.					
٤٤.	أتعرف من خلال دليل المعلم الوسائل التعليمية الأكثر ملاءمة للدرس.					
٤٥.	أتعرف من خلال دليل المعلم كيفية صنع الوسائل التعليمية.					
٤٦.	أتعرف من خلال دليل المعلم الأنشطة الإثرائية التي تعزز المنهاج.					
٤٧.	أستفيد من دليل المعلم كيفية توظيف المرافق التعليمية المتوفرة في المدرسة لخدمة العملية التعلمية التعليمية.					
٤٨.	أستعين بدليل المعلم لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في إثراء المادة العلمية وطرائق التدريس.					

الرقم	العبارة	درجة التقدير				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
٤٩.	أتعرف من خلال دليل المعلم الأنشطة المدرسية غير الصفية التي يمكن استخدامها.					
٥٠.	أستفيد من دليل المعلم لمعرفة مصادر تعلم بديلة.					
٥١.	أستفيد من المراجع العلمية والمواقع المقترحة بالدليل لإثراء معرفتي كـ (معلم/ معلمة) بالمباحث الدراسية.					
	المجال الخامس: أسلوب التدريس					
٥٢.	أتعرف من خلال دليل المعلم أهم الأفكار في الدروس.					
٥٣.	أتعرف من خلال دليل المعلم كيف أكون مخططا ومسهلا وميسرا ومحاورا ومثيرا للعملية التعلمية التعليمية					
٥٤.	أتعرف من خلال دليل المعلم المستويات اللغوية المناسبة لاستخدامها في تدريس فئة المتعلمين.					
٥٥.	أستفيد من دليل المعلم لتحديد نتاجات التعلم القابلة للملاحظة والقياس.					
٥٦.	استفيد من دليل المعلم لتقديم المحتوى التعليمي للطلبة بشكل متسلسل ومتكامل.					
٥٧.	أستعين بدليل المعلم لصياغة أسئلة أكثر وضوحا ومثيرة للتفكير.					
٥٨.	يزودني دليل المعلم باستراتيجيات غير تقليدية لاستخدمها في التدريس.					
٥٩.	أستعين بدليل المعلم لإثارة دافعية الطلبة للتعلم.					
٦٠.	أستعين بدليل المعلم لربط المعرفة بالواقع.					
	المجال السادس: أساليب التقويم المقترحة بالدليل.					
٦١.	أستعين بدليل المعلم في تعرف مفهوم التقويم وأنواعه.					
٦٢.	أستفيد من دليل المعلم لمعرفة تصميم استراتيجيات التقويم.					
٦٣.	أستفيد من دليل المعلم في بناء أدوات تقويم تعلم الطلبة.					
٦٤.	أستفيد من دليل المعلم لبناء الاختبارات في ضوء جدول المواصفات.					
٦٥.	أستعين بدليل المعلم في كتابة الاختبارات الشهرية والفصلية.					
٦٦.	استخدام دليل المعلم يساعد على تفسير نتائج الاختبارات والاستفادة منها في تحسين المخرجات التعليمية.					
٦٧.	أستعين بدليل المعلم في تحليل مواصفات فقرات الاختبارات التي استعملها.					
٦٨.	أستعين بدليل المعلم في معرفة نوع التغذية الراجعة المطلوب توجيهها للطلبة.					
٦٩.	أستفيد من التغذية الراجعة للطلبة في طرائق الإثراء والخطط العلاجية.					
٧٠.	أستعين بدليل المعلم في صياغة الواجبات المنزلية للطلبة.					
٧١.	استخدام دليل المعلم يمكنني من مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.					

يتضمن الجدول الآتي **معيقات توظيف أدلة المعلمين في العملية التعلمية التعليمية**، أرجو تقديرك لدرجة إعاقة كل منها للاستخدام.

الرقم	العبارة	درجة التقدير				
		بدرجة عالية جدا	بدرجة عالية	بدرجة متوسطة	بدرجة منخفضة	بدرجة منخفضة جدا
١.	الحجم الكبير لدليل المعلم وكثرة التفاصيل الموجودة فيه.					
٢.	دليل المعلم غير مشوق نظرا لاستخدامه للونين الأبيض والأسود فقط.					
٣.	يحتوي دليل المعلم على بعض المعلومات والمقترحات الخاطئة.					
٤.	لا ينوع دليل المعلم في استراتيجيات التدريس الموصى بها.					
٥.	الوسائل المقترح استخدامها في دليل المعلم غير موجودة.					
٦.	ينظر الطلبة نظرة سلبية للمعلم الذي يحضر دليل المعلم إلى الغرفة الصفية.					
٧.	دليل المعلم غير مواكب لحاجات تنفيذ الكتاب المدرسي.					
٨.	يحد دليل المعلم من إبداع المعلم في التدريس.					
٩.	كثرة أعداد الطلبة في الصفوف تجعل مقترحات دليل المعلم غير واقعية.					
١٠.	كفاياتي التعليمية لا تمكنني من تطبيق أنشطة دليل المعلم.					
١١.	يصعب توفير الوقت اللازم لتنفيذ العديد من المهام التعليمية المقترحة في ضوء كثرة الدروس المقررة.					
١٢.	بعض مقترحات دليل المعلم لا يمكن نقلها إلى موضوعات أخرى غير الواردة فيها.					
١٣.	الأنشطة الواردة في دليل المعلم لا تتواءم مع العادات والتقاليد الأردنية.					
١٤،	كثرة الأعباء التدريسية تحد من اطلاعي على دليل المعلم والاستفادة منه.					
١٥.	تحتاج مقترحات دليل المعلم إلى دعم إداري للمعلم أكثر مما هو متاح.					

الملحق (٣)
جدول المقابلة بصورته النهائية

عزيزي المعلم، عزيزتي المعلمة،

تجري الباحثة دراسة تهدف إلى بحث واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، ومقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها في التدريس، وقد صممت الباحثة جدول المقابلة بهدف التعرف إلى ما يمكن فعله لتطوير الأدلة، وتحسين استخدام المعلمين لها، وسوف تكون الأسئلة المرفقة موجهة بشكل عام للنقاش.

لذا يرجى التكرم بالإجابة عن الأسئلة الآتية، علما بأن كافة المعلومات التي سيتم الحصول عليها ستحاط بسرية تامة ولن يتم استخدامها إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة لكم حسن تعاونكم

الباحثة: رجاء حولتا

بإشراف الدكتور منعم السعايدة

المعلومات العامة عن المعلم / المعلمة:

١. **الجنس:** □ ذكر □ أنثى

٢. **المؤهل العلمي:**

□ دبلوم كلية مجتمع □ بكالوريوس

□ بكالوريوس ودبلوم مهني □ ماجستير أو دكتوراه

٣. **الخبرة التدريسية:**

□ (١ – ٣) سنوات □ (٤ – ٧) سنوات

□ (٨ – ١٠) سنوات □ أكثر من ١٠ سنوات

٤. **التخصص:**

□ مواد إنسانية □ مواد علمية

□ مواد عملية (تربية فنية، تربية رياضية، تربية مهنية)

٥. إذا كنت تدرس **<u>غير الصفوف الثلاثة الأساسية الأولى</u>** الرجاء تحديد اسم المادة التي تدرسها.....

١) كيف تقدر/ تقدرين استخدام المعلمين للأدلة واستفادتهم منها؟

.....

.....

.....

.....

٢) ما النقاط التي يمكن فعلها على نطاق المدرسة والمعلمين لتطوير استخدام الأدلة؟

.....

.....

.....

.....

٣) ماذا وجدت من عيوب تصميمية في الأدلة؟

.....

.....

.....

.....

٤) في هذا الصدد، ما هي مقترحاتك لتطوير الأدلة من قبل الوزارة؟

.....

.....

.....

.....

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

الجامعة الأردنية
THE UNIVERSITY OF JORDAN
رئاسة الجامعة
University Administration

الرقم: ٦٧٨ / ١٨/١/١١
الرقم الآلي: ٢٨٦٩٠٥
الموافق: ٢٠١٣/٠٢/٤ م

عطوفة مدير مديرية التربية والتعليم في لواء ماركا

الموضوع:- تسهيل مهمة

تحية طيبة، وبعد،

فأرجو إعلامكم بأن الطالبة " رجاء يوسف عبد الرحيم حولتا " من طلبة برنامج ماجستير المناهج والتدريس/المناهج العامة في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية تقوم بإعداد رسالة ماجستير بعنوان: -

" واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين، ومقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها في التدريس "

وتحتاج إلى تطبيق أداة دراستها على معلمي ومعلمات المدارس في لواء ماركا.

وأرجو التكرم بالموافقة والإيعاز للمعنيين لديكم بتسهيل مهمة الطالبة المذكورة أعلاه لغايات البحث العلمي حسب الأصول، علماً بأن المشرف على رسالتها هو الدكتور " منعم السعايدة ".

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

/رئيس الجامعة
نائب الرئيس لشؤون الكليات الإنسانية

الأستاذ الدكتور هاني الضمور

هاتف: ٥٣٥٥٠٠٠ (٦-٩٦٢) فاكس: ٥٣٥٥٥١١ (٦-٩٦٢) عمان ١١٩٤٢ الأردن
Tel:L (962-6) 5355000 Fax: (962-6) 5355511 AMMAN 11942 JORDAN
E-mail: admin@ju.edu.jo
http://www.ju.edu.jo

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية والتعليم

مديرية التربية والتعليم للواء ماركا /محافظة العاصمة

الرقم : ٣٠٧/١٣
التاريخ : ١٤٣٤/٤/١٧
الموافق : ٢٠١٣/٢/٢٧

مديري المدارس ومديراتها

الموضوع: البحث التربوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

تقوم الطالبة رجاء يوسف عبد الرحيم حولتا بإجراء دراسة بعنوان " واقع استخدام معلمي المرحلة الأساسية في الأردن لأدلة المعلمين ومقترحاتهم لتطويرها وتحسين توظيفها في التدريس " وذلك استكمالاً لمتطلبات برنامج الماجستير تخصص المناهج العامة من الجامعة الأردنية، ويحتاج ذلك إلى تطبيق أداة الدراسة على عينة من معلمي ومعلمات مدارسكم.

يرجى تسهيل مهمة الطالبة المذكورة وتقديم المساعدة الممكنة لها.

مع الاحترام،،

مدير التربية والتعليم

مدير الشؤون الإدارية والمالية
محمود إبراهيم الجسار

نسخة/ مدير الشؤون التعليمية والفنية
نسخة/ ر.ق التدريب والتأهيل والإشراف التربوي
نسخة/ كاتبة الإشراف

هاتف : 5651798 – 5651797 – 5656324 :- 5651795 فاكس : 5651803

THE STATUS QUO OF THE JORDANIAN BASIC STAGE TEACHERS' USE OF "TEACHERS' GUIDS" AND THEIR SUGGESTIONS FOR THE DEVELOPING AND IMPROVING OF THEIR USE IN TEACHING

By:

Raja'a Y Hawalta

Supervisor

Dr. Mune'm A Al- Saaideh

ABSTRACT

The study aimed to identify the status quo of the Jordanian basic stage teachers' use of "teachers' guides" and their suggestions about the mechanism to improve teachers' guides in order to find the manuals used effectively by teachers.

To achieve the purposes of the study, a was selected, which included (446) teachers and distributed as (222) male teachers and (224) female teachers, the sample formed (10%) from the teachers percentage in the directorate of education of Marka district.

In order to achieve the goals of the study, a questionnaire has been designed to measure the reality of the Jordanian basic stage teachers' use of teachers' guides and its role in improving their educational practices. The fields of usage are consisted from (teacher's knowledge of the guides and its goals, the teacher's perceptions about the teacher's guide, as well as. The usage of teachers for the teachers' guides, moreover to enriching the education of the students, teaching method, the proposed of evaluation methods in the guide and the obstacles of employing the teachers' guides at the schools). Additionally, the interview that aimed to identify the proposals and

suggestions of the teachers about the best mechanism to develop the teachers’ guides, which can establish the guides that actually and effectively used by the teachers.

The results of the study indicated that the estimations of Jordanian basic stage male and female teachers the reality of their use of teachers’ guide came in medium averages at all fields of the study. The results also showed the usage of teachers’ guides was in medium averages, and that the teachers' estimates of the obstacles they face when they employ teachers’ guides in teaching have been within medium averages in all areas of study. As well as, the study showed statistically significant differences in the estimates of Jordanian basic stage male and female teachers in the number of fields due to the gender variance, scientific qualification and experience, and the lack of statistically significant differences due to the variable of specialization.

Most of the recommendations asked to pay more focus to keep up with the teacher's guide to the technological development and changes in the textbook, and increase the interest of education departments and school to pursue employment of teachers’ guides in the educational process.

Key word: Teachers' guides, Basic stage.